



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البوتاني بونعامه خميس مليانة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية



الموضوع:

فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التواصل لدى اطفال الروضة المتأخرين لغويا

دراسة شبه تجريبية على عينة من مؤسسة استقبال الطفولة الصغيرة "روضة نادي الابداع" بعين الدفلى

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علم النفس وعلوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الدكتورة:

د. برزاوي نادية

من إعداد الطالبتين:

• بوقريعة غادة

• مكي سميرة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د مقدم امال	استاذة التعليم العالي	رئيسا
د . برزاوي نادية	استاذة محاضرة "أ"	مشرفا ومقررا
د. صالح عبد الكريم	استاذ محاضر "أ"	مناقشا

السنة الجامعية 2025-2024

الإهداء

(وَأَخِرْ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفًا بالتسهيلات، لكنني فعلتها.

فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضلته الكريم .

أهدي هذا العمل إلى الملجأ الذي لا يخون والسند الذي لا يميل والغصن الثابت

في شموخي اليوم عائلي هذا التخرج انعكاس لتعبكم ودعمكم الذي

لم يتوقف يوما...

هذا التخرج ليس مجرد شهادة بل هو تنويع لكل لحظة كنتم

ولازلتم فيها بجاني ولكل دعوة رفعتموها من أجلي ..

كما أهديه الى كل من أمي الثانية أختي منال .

ولصديقتي سميرة ها نحن اليوم ننهي مسيرتنا الجامعية بعد سنين من الدراسة و

التعب، أدامك الله لي صحبة صالحة في الدنيا والآخرة .

الى رفاق السنين ولكل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق ممتنة لكم جميعاً ما كنت

لأصل لولا فضلكم من بعد الله.

الى أطفالي في روضة إستقبال الطفولة نادي الإبداع الذين علموني

معنى الحب والصبر والحنان الغير المشروط

"غادة"

الإهداء

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ)

من قال "أنا لها" نالها وأنا لها أبت رغما عنها أتيت بها لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفًا بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات

إلى من غرسوا في قيم الطموح والصبر إلى الذين قدما

لي الحب والدعم الغير محدودين "والدي"

إلى "أخواتي" إلى بهجة البيت "يزن"

إلى من شاركتني الحلم والتعب، كبرنا معا وكتبنا سوية قصة حلم لا ينسى،

إلى النصف الجميل في كل خطوة "غادة"

إلى رفيقات السنين إلى صحبة الخيروالنقاء إلى أخواتي في الله، رفيقات الدرب

في طريق الدعوة والنور

إلى الأرض التي تنبت الشهداء كما تنبت الزهر، إلى إخواننا في فلسطين قلوبنا

معكم وثباتكم عز لنا "ونصر الله قريب"

إلى أولئك الصغار أطفال الروضة، من أجلكم كتب هذا العمل

ومن خلالكم أمنت أن التواصل الحقيقي يبدأ من قلب نقي

"سميرة"

شكر و تقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ السماوات و الأرض

على ما أكرمنا به من إتمام هذه الدراسة التي نرجو أن تنال رضاه

و الصلاة على الحبيب المصطفى خير خلق الله،

نبينا و شفيعنا محمد صلى الله عليه و سلم تسليما كثيرا

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير للأستاذة برزاوي نادية على كل ما قدمته

لنا من توجيهات و إرشادات و معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا

كما نشكر كافة أساتذة الإرشاد والتوجيه الذين ساعدونا

في انجاز هذا العمل،

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة ،

وأخيرا نتوجه بخالص الشكر لكل العاملين بمؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة

"نادي الابداع" و"نادي المعرفة" بولاية عين الدفلى.

"سميرة"

مستخلص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي تدريبي مقترح لتنمية مهارات التواصل لدى طفل الروضة المتأخرين لغوياً للسنة الدراسية (2024-2025)، ومعرفة إذا ما هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التواصل قبل و بعد تطبيق البرنامج لدى أفراد العينة . اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الشبه تجريبي بتصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي و بعدي، بالاعتماد على مقياس مهارات التواصل لعطيه(2022) و مقياس التواصل المصور لطفل الروضة (لحمدي2014) ، و تم تطبيق (البرنامج الإرشادي من اعداد الطالبتان) على عينة قوامها(9) أطفال بمؤسسة استقبال الطفولة الصغيرة" نادي الإبداع" بولاية عين الدفلى، وبعد المعالجة الاحصائية توصلت النتائج الى : وجود فروق بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي في مقياس مهارات التواصل ووجود فروق بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي في مقياس التواصل المصور. ووجود اثر لفعالية البرنامج الارشادي المقترح لتنمية مهارات التواصل لدى اطفال الروضة المتأخرين لغوياً. وخلصت الدراسة الى تأكيد الدراسات السابقة وحاجة الاطفال للبرامج الارشادية والتدريبية

الكلمات المفتاحية: البرنامج الارشادي التدريبي - مهارات التواصل الاجتماعي - طفل الروضة .

Abstract:

This study aimed to investigate the effectiveness of a proposed counseling and training program in developing communication skills among linguistically delayed kindergarten children during the academic year 2024–2025. It also sought to determine whether there are statistically significant differences in communication skills before and after the implementation of the program among the sample members. The study adopted the quasi-experimental method using a one-group pretest-posttest design, and relied on the Communication Skills Scale by Al-Atiyyah (2022) and the Pictorial Communication Scale for Kindergarten Children by Hamdi (2014). The proposed counseling program (prepared by the two researchers) was applied to a sample of nine (9) children enrolled at the Early Childhood Reception Institution "Creativity Club" in the Wilaya of Ain Defla. After statistical analysis, the results indicated: Significant differences in the mean scores of the experimental group children before and after the application of the program, in favor of the **post-test** on the Communication Skills Scale. and Significant differences in the mean scores of the children before and after the program on the Pictorial Communication Scale, also in favor of the post-test. The results confirmed the effectiveness of the proposed counseling program in developing communication skills in linguistically delayed kindergarten children. The study concluded by confirming the findings of previous studies and emphasizing the need for counseling and training programs for children with language delays.

Keywords: Counseling Training Program – Social Communication Skills – Kindergarten Child

قائمة المحتويات:

الصفحة	فهرس المحتويات
أ-ب	الإهداء1+ الإهداء 2
ج	كلمة شكر وتقدير
ت	الملخص
ح	قائمة المحتويات
ن	قائمة الجداول
و	قائمة الأشكال
11	مقدمة.
الفصل الأول: إشكالية الدراسة وابعادها	
14	1_ إشكالية الدراسة
15	2_ فرضيات الدراسة
15	3_ أهداف الدراسة
16	4_ المفاهيم الأساسية للدراسة
16	5_ حدود الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
18	أولاً: البرنامج الإرشادي
18	1_ تعريف البرنامج الإرشادي
18	2_ مبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي
19	3_ مناهج البرنامج الإرشادي
20	أولاً: مهارات التواصل
20	1_ مفهوم التواصل الاجتماعي
20	2_ مهارات التواصل الاجتماعي
21	3_ أنواع التواصل الاجتماعي (اللفظي / غير اللفظي)
21	4_ أساليب تنمية مهارات التواصل الاجتماعي عند طفل الروضة
24	5_ الأبعاد النفسية للتواصل الاجتماعي
24	ثانياً: طفل الروضة

25	1_ تعريف الطفولة المبكرة
25	2_ تعريف طفل الروضة
25	3_ حاجات طفل الروضة
26	4_ خصائص طفل الروضة
28	خلاصة
28	ثالثا: الدراسات السابقة
29	1_ الدراسات التي تناولت مهارات التواصل الاجتماعي
30	2_ الدراسات التي تناولت طفل الروضة
33	3_ التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثالث: اجراءات الدراسة الميدانية	
36	تمهيد
36	1_ منهج الدراسة
36	2_ الدراسة الاستطلاعية
36	3_ مجتمع الدراسة
37	4_ عينة الدراسة
37	5_ أدوات الدراسة
37	6_ الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
45	7_ الدراسة الأساسية
50	إجراءات تطبيق أدوات الدراسة
50	المعالجة الإحصائية
الفصل الرابع: عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشتها	
53	1_ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى
53	2_ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية
54	3_ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة
56	الخلاصة
58	خاتمة
59	قائمة المراجع
61	الملاحق

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل عينة الدراسة بالمؤسسة المطبق فيها.	27
02	مقياس مهارات التواصل والدرجة العظمى و الصغرى لكل بعد.	27
03	تصحيح مقياس مهارات التواصل الاجتماعي المصور.	29
04	قيم معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي.	30
05	صدق البناء الداخلي للبعد مع الدرجة الكلية للمقياس	31
06	ثبات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي في الدراسة الحالية.	31
07	تحكيم مقياس التواصل المصور لاطفال الروضة.	32
08	قيم معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه في مقياس التواصل الاجتماعي المصور	33
09	. صدق البناء الداخلي للبعد مع الدرجة الكلية	34
10	ثبات مقياس التواصل المصور في الدراسة الحالية	34
11	جدول للنظريات الإرشادية المنتقاة التي بُني عليها البرنامج الحالي.	36
12	يمثل جلسات البرنامج الإرشادي لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة	40
13	دلالة الفروق في متوسطات رتب الاطفال في الاختبار القبلي والبعدي	43
14	دلالة الفروق في متوسطات رتب الاطفال في الاختبار القبلي والبعدي	44
15	حجم الاثر للبرنامج	45

قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مقياس مهارات التواصل الاجتماعي	51
02	مقياس التواصل الاجتماعي المصور لطفل الروضة	53
03	بطاقة الملاحظة	68
04	البرنامج الإرشادي التدريبي لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة	78
05	استمارة خاصة بتحكيم جلسات البرنامج الإرشادي	79
06	اسماء السادة المحكمين للبرنامج والمقاييس	80
07	نتائج الدراسة ببرامج SPSS	82

مقدمة:

تُعتبر مهارات التواصل من أهم القدرات التي تؤثر في بناء شخصية الطفل وتنمية علاقاته الاجتماعية، فهي الوسيلة الأساسية التي من خلالها يعبر الفرد عن أفكاره، مشاعره، واحتياجاته، ويتفاعل مع محيطه الاجتماعي بطريقة إيجابية. وتنبع أهمية هذه المهارات من كونها تمثل الركيزة الأساسية للتفاعل الإنساني الناجح، والتي تؤثر بشكل مباشر في تكوين العلاقات الاجتماعية الصحية، والقدرة على التكيف مع البيئات المختلفة، سواء داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع. وتواجه العديد من الأطفال في مراحل الطفولة المبكرة صعوبات في اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي، مما يؤدي إلى مشكلات سلوكية ونفسية تؤثر على نموهم الشامل لذلك، أصبح من الضروري تطوير برامج إرشادية وتدريبية تهدف إلى تنمية هذه المهارات منذ مراحل الطفولة الأولى، لتعزيز قدرة الطفل على التعبير عن نفسه والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

وتعتبر الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان التي تكون الإطار العام للشخصية الذي يكون له أثر كبير في المراحل اللاحقة للطفل من خلال إكسابه المهارات الحياتية (مهارة التواصل، التعاون، حل المشكلات) وتنميتها وتطويرها، فإذا كانت الطفولة سوية كان الفرد في مراهقته و رشده ناضجا وسويا، و بالعكس. حيث تساهم مشكلات الطفولة في نشأة اضطرابات في السلوك في المرحلتين: المراهقة والرشد، هذا ما أكدته فرويد عندما قال: "إن الطفولة هي القاعدة الأساسية التي تنهض عليها شخصيته المستقبلية و أي انحراف أو اضطراب يحدث فجوة في مجالات النمو تؤدي إلى تعثره وإحباطه"، ففي مرحلة الطفولة المبكرة يبدأ الطفل في بناء علاقاته مع أقرانه و معلميه و يتعلم القواعد الاجتماعية و كيفية التعبير عن نفسه، هذا ما أكدته النظرية السلوكية التي ترى أن السلوك الاجتماعي ليس فطريا بالضرورة، بل يُكتسب و يُعزز من خلال التفاعل مع البيئة، حيث تلعب عمليات التعزيز و التكرار و التعلم الموجه دورا محوريا في تنمية مهارات الطفل التواصلية والاجتماعية، مع ذلك يجد بعض الأطفال صعوبة في التواصل الاجتماعي ما يؤدي بهم إلى الوقوع في العديد من المشكلات كالعزلة و الشعور بالرفض، وتجنب الاستماع لهم و عدم القدرة على فهمهم ما يؤثر سلبا على اندماجهم في البيئة التعليمية والاجتماعية، الأمر الذي يستدعي تدخلات تربوية و نفسية و توظيف وسائل تربوية فعالة، و في مقدمتها البرامج الإرشادية، التي تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية بشكل منهجي مدروس يضمن تطورهم في بيئة آمنة و محفزة. فقد يلاحظ نقص في البرامج الإرشادية التدريبية الموجهة خصيصا للأطفال في مرحلة الروضة و التي تأخذ بالاعتبار خصائصهم النفسية والعمرية، و عليه تبرز الحاجة إلى تطوير برامج إرشادية تدريبية شاملة تهدف إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى هذه الفئة بأساليب إرشادية ممنهجة

و هذا ما دفع الطالبان لدراسة فعالية برنامج إرشادي تدريبي لتنمية مهارات التواصل عند طفل الروضة بهدف إيجاد الحلول و الاستراتيجيات الممكنة لتنمية هذه المهارة عند طفل الروضة لتحسين أداؤهم .

إن المعالجة التي تنطوي عليها هذه الدراسة تفترض الارتباط القوي بين النظرية و المنهج من جهة الميدان و من جهة أخرى، فإن التكامل بينهما خلال كافة مراحل البحث يبدو ضروري لهذا تضمنت الدراسة إطار نظري يعالج المسائل والقضايا المرتبطة بالموضوع ذات الطابع النظري وإطار ميداني للتحقق من صحة فرضيات البحث و الوقوف على مناقشة نتائجه من خلال عرض محتوى الفصول الالية:

الفصل الأول: تناول طرح تساؤلات ضمن الإشكالية و وضع فرضيات كما تم عرض اهداف واهمية الدراسة بالإضافة إلى تحديد المصطلحات الأساسية و المفاهيم والاجرائية للبحث .

الفصل الثاني: فقد خصص للإطار النظري الذي يتضمن متغيرين وعلاقتهما ببعضهم البعض والدراسات السابقة، ففي بدايته طفل الروضة من مفهوم كل من الطفولة المبكرة و طفل الروضة بعدها تطرقت الباحثنان إلى مهارات التواصل الاجتماعي .

أولاً: مهارات التواصل و تطرقنا إلى مفهوم التواصل الاجتماعي و كذا مهارات التواصل و أنواع التواصل الاجتماعي ، و أساليب تنمية مهارات التواصل.

ثانياً: طفل الروضة و تطرقنا إلى مفهوم الطفولة المبكرة و كذا طفل الروضة و حاجات طفل الروضة وخصائص طفل الروضة.

ثالثاً: انصببت جهودنا في كيفية تنمية مهارات التواصل الاجتماعي عند طفل الروضة .

رابعاً: الدراسات السابقة التي تتضمن دراسات حول طفل الروضة، دراسات حول مهارات التواصل الاجتماعي .

الفصل الثالث: مخصص للإجراءات المنهجية للدراسة و عيناتها و الأدوات و الأساليب المستخدمة في التطبيق

الفصل الرابع: فقد خصص لعرض و تحليل ومناقشة وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري للدراسات السابقة.

الفصل الأول: اشكالية الدراسة وابعادها

- 1_ الإشكالية.
- 2_ فرضيات الدراسة.
- 3_ أهداف الدراسة.
- 4_ أهمية الدراسة.
- 5_ المفاهيم الأساسية للدراسة.
- 6_ حدود الدراسة.

إشكالية الدراسة:

يعد التواصل ١ من الركائز الأساسية التي يقوم عليها البناء النفسي و الاجتماعي للفرد، إذ يساهم في تعزيز التفاعل الإنساني و تبادل الخبرات، وتكوين العلاقات التي تمكن الفرد من التكيف مع محيطه، كما يشكل التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة للتعبير عن المشاعر و الأفكار و تحقيق الفهم المتبادل بين الأفراد مما يساعد على تنمية الشعور بالانتماء والحد من العزلة، ولا يقتصر أثره على الجانب الشخصي فقط بل يمتد إلى الجوانب المهنية و التعليمية، حيث يعتبر من المهارات الضرورية للنجاح في الحياة. و بناء عليه فان تنمية مهارات التواصل الاجتماعي تعد ضرورة تربوية و نفسية تواكب متطلبات النمو في مختلف مراحل العمر، بدءا من الطفولة المبكرة التي "تعد مرحلة تأسيسية في النمو الإنساني، حيث يبدأ الطفل في تطوير مهاراته العقلية و الاجتماعية والانفعالية بصورة متسارعة، و يصبح أكثر قدرة على التفاعل مع محيطه، كما تتبلور لديه مظاهر الاستقلالية و القدرة على التعلم المنظم، مما يجعلها حاسمة في تشكيل الشخصية و الاتجاهات المستقبلية و هي المرحلة الممتدة من سن الثالثة حتى السادسة." (صالح، 2011، ص.73)

إن الطفولة المبكرة هي المرحلة التي تُبنى فيها دعائم الشخصية الإنسانية، وتتشكل خلالها الأسس النفسية والاجتماعية والمعرفية التي تؤثر في حياة الفرد مستقبلاً. وهي مرحلة غنية بالخبرات والمواقف التي تُسهم، بدرجة كبيرة، في صقل مهارات الطفل وتكوين سلوكه، و خاصة المهارات الاجتماعية التي تُعد حجر الزاوية في تفاعل الطفل مع مجتمعه الصغير داخل الروضة، ومع المجتمع الأكبر في المراحل اللاحقة التي تبرز الاختلافات الفردية بين الأطفال في قدرتهم على التواصل والتفاعل الاجتماعي. وقد أشارت دراسة الرفاعي (2016) إلى وجود تأثير إيجابي لبرنامج تدريبي موجه نحو تنمية مهارات التواصل الاجتماعي على أداء أطفال الروضة، حيث أظهرت المجموعة التجريبية تحسناً ملحوظاً مقارنة بالمجموعة الضابطة. كذلك، أظهرت دراسة عليان (2019) أن استخدام تقنيات اللعب التعبيري أسهم بشكل فعال في رفع مستوى التفاعل الاجتماعي والتعبير عن المشاعر لدى الأطفال. و يعد التواصل الاجتماعي أحد المؤشرات الرئيسية على الصحة النفسية و الاجتماعية للطفل، إذ يساعده على التعبير عن حاجاته، و تكوين صداقات و فهم مشاعر الآخرين و المشاركة في الأنشطة الجماعية، مما يعزز من شعوره بالأمان و الانتماء (أبو شعيرة، 2020).

غير أن العديد من الدراسات الحديثة تشير إلى أن نسبة من أطفال الروضة يعانون من ضعف في مهارات التواصل الاجتماعي، نتيجة لعوامل تربوية أو بيئية أو أسرية. ما ينعكس سلباً على أدائهم الأكاديمي وسلوكهم التكيفي(حمودة، 2021). تواجه العديد من الأطفال في هذه المرحلة صعوبات متعددة في مهارات التواصل الاجتماعي، مثل ضعف القدرة على بدء الحوار، عدم القدرة على التعبير عن المشاعر، أو التعامل السليم مع المواقف الاجتماعية المختلفة. لذلك، يمثل تنمية هذه المهارات هدفاً رئيساً للبرامج التربوية والإرشادية، لما لها من أثر بالغ في تحسين جودة حياة الطفل وبناء علاقات اجتماعية صحية ومستقرة. بيّنت دراسة الحسن (2020) أن ضعف مهارات التواصل الاجتماعي في هذه المرحلة يمكن أن يؤدي إلى صعوبات في التكيف المدرسي والعلاقات الشخصية مستقبلاً، مما يستدعي تطبيق برامج إرشادية نفسية وتربوية مبنية على أسس علمية صحيحة.

ولاهتمام الطالبتين بمرحلة الطفولة المبكرة والاحتكاك بهن وخاصة ترددهن الدائم على روضة نادي الإبداع، تزايد اهتمامنا كباحثين بهذا الموضوع لما له من أثر مباشر على نمو الطفل الاجتماعي و النفسي، ورغبة في المساهمة في إيجاد حلول واقعية ومجربة تساعد على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة وقد كان دافعنا نحو هذه الدراسة هو سعينا لإعداد برنامج إرشادي تدريبي فاعل و مبني على أسس علمية وعملية لتلبية الحاجات الفعلية للأطفال الذين يعانون من ضعف في هذه المهارات وتقديم نموذج إرشادي يمكن الاستفادة منه في الميدان التربوي، وميلهم للتعرف على أهم خصائص هذه المرحلة. وكيفية التواصل مع الطفل، هذا ما دفع بالطالبتين للبحث عن طبيعة فعالية البرامج الإرشادية التدريبية القائمة على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي عند الطفل من خلال محاولة إعداد برنامج إرشادي تدريبي مقترح لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة، حيث تتحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على السؤال التالي:

- ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادي التدريبي المقترح في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة؟

2_ فرضيات الدراسة :

- توجد فروق في متوسطات رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج في مقياس التواصل لصالح الاختبار البعدي.
- توجد فروق في متوسطات رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج في مقياس التواصل المصور لصالح الاختبار البعدي.
- توجد فعالية للبرنامج الإرشادي التدريبي لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة،

3_ أهداف الدراسة:

- لكل دراسة علمية أهدافها المنشودة التي توضح معالمها و غاياتها و آفاقها حيث نسعى في هذه الدراسة لتحقيق ما يلي:
- محاولة بناء برنامج إرشادي تدريبي قائم على أسس علمية و نفسية لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي عند طفل الروضة يتناسب مع الخصائص النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل الاجتماعي لعطيه(2022)، و مقياس التواصل الاجتماعي المصور لطفل الروضة لحمدي(2014) ومدى ملائمتها للدراسة
- قياس فاعلية البرنامج الإرشادي التدريبي من خلال مقارنة نتائج مقياس مهارات التواصل ومقياس التواصل المصور قبل و بعد تطبيق البرنامج ومعرفة حجم الأثر.

4_ أهمية الدراسة :تبرز أهمية الدراسة من خلال:

- اظهار أهمية التواصل الاجتماعي اللفظي وغير اللفظي في مرحلة الطفولة المبكرة.
- ابراز أهمية الأنشطة التدريبية و التعليمية القائمة على تنمية مهارات طفل الروضة واثرها على التطور النفسي والاجتماعي للطفل

- الدمج بين النظري والتطبيقي حيث تم المزج بين المفاهيم النفسية وأساليب التدخل العملي مع أطفال الروضة.
- استفادة مربيات الروضة والأخصائيين النفسيين من تطبيق برنامج الدراسة على الأطفال ذو صعوبات التواصل.
- يساعد أولياء الأمور على فهم أهمية التواصل الاجتماعي و تزويدهم باستراتيجيات تمكنهم من استخدامها لدعم أبنائهم في المنزل.

- يساعد المرشدين التربويين ويزودهم بالمعلومات الخاصة بالبرامج الإرشادية التدريبية لتنمية مهارات التواصل
- تشجيع الباحثين والطلاب على اجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية باستعمال برامج ارشادية اخرى.

5_ تحديد مصطلحات الدراسة ومفاهيمها الاجرائية :

- **فاعلية Effectiveness** : هي تقييم مدى نجاح البرنامج في تحقيق الاهداف التي وضعت له بهدف التغيير او التعديل او التحسين او التطوير او رفع مستوى نشاط معين.

و يعبر عنها اجرائيا بمقدارالتغير او حجم الاثر المقاس الذي يمكن ان يحدثه البرنامج الارشادي التدريبي القائم على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي بطفل الروضة

- البرنامج الإرشادي Counseling Program :

برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية يتكون من مجموعة من الخبرات البناءة المخطط لها بطريقة مترابطة ومنظمة و تشمل هذه الخبرات في طياتها العديد من الأنشطة و الأساليب المتنوعة و ذلك من اجل تحقيق أهداف محددة في السابق.(النجمة، 2008، ص.7)

ويعبر عنه إجرائيا بمجموعة من الجلسات الإرشادية تتضمن أنشطة تعليمية متعددة في قالب الألعاب و الأغاني ولعب الدور والقصة تهدف الى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

- مهارات التواصل الاجتماعي Social communication Skill:

تعرف مهارات التواصل الاجتماعي بأنها علاقة تفاعل متبادلة تقوم على التأثير و التأثيربالآخرين و تتضح من خلال قدرة التلميذ على التواصل مع الآخرين، و تكوين علاقات اجتماعية و صداقات وثيقة و استمرارها و النجاح فيها، وقدرته أيضا على استمرار هذا التفاعل الاجتماعي و ذلك من خلال التعاون و المشاركة في الأنشطة المختلفة، بالإضافة الى قدرته على التعبير عن مشاعره سواء كانت مشاعر ايجابية أو سلبية.(عبد الحميد، 2019، ص.1263)

و يعبر عنها إجرائيا بمجموعة من المهارات الاجتماعية التي تمكن طفل الروضة من التواصل الفعال مع الآخرين و تشمل مهارة الحوار، مهارة الاستماع الفعال، مهارة التواصل اللفظي، مهارة التعبير عن المشاعر ومهارة التعاون و المشاركة، التي تهدف الى تنمية جوانب شخصيته المختلفة(اللغوية، المعرفية، الاجتماعية، الانفعالية، الحركية)، وذلك وفق منهج خاص بهذه المرحلة يعتمد على التعلم من خلال اللعب و التفاعل النشط مع البيئة.

6_ حدود الدراسة : تحددت دراستنا في ثلاث مجالات رئيسة شملت المجال المكاني، البشري و الزماني كالتالي:

الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة في مؤسسة استقبال الطفولة الصغيرة "نادي الإبداع" و "نادي المعرفة"

الحد البشري: تشمل الدراسة عينة مقدرة بثمانية و ثلاثون طفل.

الحد الزماني: أجريت هذه الدراسة في السنة الجامعية 2024-2025، خلال الفترة من شهر نوفمبر الى غاية شهر ماي

الإطار النظري و الدراسات السابقة

اولا: البرنامج الارشادي

- 1_ تعريف البرنامج الارشادي
- 2_ مبادئ تخطيط البرنامج الارشادي
- 3_ مناهج البرنامج الارشادي

ثانيا: مهارات التواصل الاجتماعي

- 1_ مفهوم التواصل الاجتماعي.
- 2_ مهارات التواصل الاجتماعي.
- 3_ أنواع التواصل الاجتماعي(اللفظي / غير اللفظي).
- 4_ أساليب تنمية مهارات التواصل الاجتماعي عند طفل الروضة.
- 5_ الأبعاد النفسية للتواصل الاجتماعي.

ثالثا: طفل الروضة:

- 1_ تعريف الطفولة المبكرة.
- 2_ تعريف طفل الروضة.
- 3_ حاجات طفل الروضة.
- 4_ خصائص طفل الروضة.

رابعا: الدراسات السابقة و التعقيب عليها.

اولا: البرنامج الارشادي

يعد البرنامج الارشادي سلسلة من الخطوات المنظمة والمتربطة والمتتابعة بحيث تتأثر كل خطوة بالخطوة التي تسبقها وتؤثر في الخطوة التي تليها، كما يراعى في اعداد البرامج الارشادية خصائص الافراد النمائية والفروق الفردية بينهم والاخذ بالاعتبار نوع المشكلة وطبيعتها، الى جانب واقعية البرنامج وامكانية تطبيقه ومصداقية نتائجه

1_تعريف البرنامج الارشادي:

عبارة عن الخدمات التي يقدمه الأخصائيون في العلوم الاجتماعية و الصحة النفسية و علم النفس للتعامل وفق مبادئ و أساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة له لتأكيد الجانب الإيجابي في شخصيته و تحقيق التوافق النفسي لديه لإكسابه مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو و التوافق مع الحياة، و لاتخاذ القرار ويقدم هذا البرنامج لجميع الأفراد للمراحل العمري المختلفة، و كافت مجالات الحياة كالأسرة، والمدرسة و العمل (أبو زيد، 2013، ص.2592)

وعرفه الجبوري (2012) بأنه مجموعة من المحاضرات تتضمن أنشطة و فعاليات مخطط لها مسبقا تقدم إلى فئة تعليمية معينة لاكتسابهم بعض الخبرات و المهارات الاجتماعية و تنمية تقدير الذات الايجابي لديهم و زيادة ثقتهم بأنفسهم من اجل تحقيق التفاعل الايجابي مع الآخرين.(الجبوري، 2012، ص.17)

و يعرف أيضا بأنه علاقة تفاعلية إنسانية بين المرشد و المسترشد، يهيأ المرشد من خلالها الجو و الشروط المناسبة التي تمكن المسترشد من التغيير، ليصبح قادرا على عمل الاختيارات و حل المشكلات التي تواجهه و تنمية نزعة الاستقلال لديه و القدرة على تحمل المسؤولية لكي يكون شخصا أفضل و عضوا نافعا في المجتمع (جبريل، 2009، ص.38)

2_مبادئ تخطيط البرامج الإرشادية:

توجد عدة مبادئ الإلتزام بها عند تخطيط البرامج الإرشادية وهي كما يحددها محمد سفعان على النحو التالي:

- **إلواقعية:** بمعنى أن يتم التخطيط للبرنامج في ضوء خصائص المسترشد، و طبيعة المشكلة، و ظروف بيئة المسترشد، و مناسبة الاستراتيجية الإرشادية لعلاج المشكلة، و اختيار الأنشطة المناسبة...إلخ
- **المرونة:** بمعنى ألا يكون التخطيط جامدا بحيث يعجز عن مواجهة التغيرات التي تحدث داخل الجلسة الإرشادية، و بالتالي يجب أن يسمح التخطيط بإدخال تعديلات في الأنشطة و الفنيات الإرشادية المستخدمة، و طريقة إدارة الجلسة و أدوار المشاركين في تنفيذ البرنامج و المستفيدين منه.
- **الشمول:** بمعنى أن يشمل التخطيط كل جوانب العمل المطلوبة لتحقيق الأهداف الإرشادية.
- **المشاركة:** و يقصد بالمشاركة هنا مشاركة القائمين على تنفيذ البرنامج و المستفيدين منه في تنفيذ ما يطلب منهم، و من خلال المشاركة يتحمس الجميع للعمل لأنهم أدركوا أهميته.

- التوقيت السليم: لتنفيذ إجراءات البرنامج و تحقيق الأهداف: يتضمن التخطيط الناجح؛ تحديد الأزمنة للبرنامج العلاجي، و في مجال الإرشاد النفسي يتم تحقيق الأهداف الإرشادية بطريقتين:

الطريقة الأولى: تقوم على التوقيت الأفقي حيث يتم تحقيق أكثر من هدف في جلسة واحدة.

الطريقة الثانية: تقوم على التوقيت الرأسي حيث يتم تحقيق الأهداف بشكل تراكمي يقوم على تحقيق الأهداف المعرفية، ثم الأهداف السلوكية أو الأهداف البسيطة ثم الأهداف الأكثر صعوبة وهكذا. (سعفان، 2001، 210)

3_مناهج البرنامج الإرشادي: لكي يحقق الإرشاد النفسي الأهداف المرجوة، فإنه يستخدم مجموعة من المناهج:

■ **المنهج النمائي:** يطلق على هذا المنهج الاستراتيجي الإنشائية، وذلك لكونه يهتم بتعزيز الجوانب الإيجابية للفرد و تنميتها، و يعتبر هذا المنهج عملية الإرشاد عملية نمو، تقدم على الأفراد يهدف رعاية نموهم السليم، و الإرتقاء بسلوكهم، و رفع و امكانياتهم، و قدراتهم، و استعداداتهم، و كفاءتهم لتدعيم توافقهم النفسي، و الصحي، و الاجتماعي، و التربوي، و المهني إلى أقصى درجة ممكنة، و تؤهلهم للتغلب على الصراعات، و المشكلات غير السوية التي تواجههم في حياتهم اليومية، و يفيد هذا المنهج في تخطيط برامج التوجيه، و الإرشاد المدرسي للأخذ بيد التلاميذ، و الوصول بهم إلى التوافق في جوانبهم الشخصية و الاجتماعية و الدراسية.

■ **المنهج الوقائي:** تقوم عملية التوجيه و الإرشاد في هذا المنهج على وقاية سلوك الفرد من الاضطرابات و مشكلات عدم التوافق، و تعتمد استراتيجية المنهج الوقائي في التوجيه والإرشاد على الأمور التالية: المحافظة على الصحة النفسية للأفراد، والعمل على تحقيق التوافق، و القيام بالدراسات العلمية التي تتعلق بفهم الأفراد (استعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم) للكشف المبكر عن أي اضطراب، والعمل على مواجهته قبل أن يقوى و يصعب التغلب عليه.

■ **المنهج العلاجي:** يهدف إلى إعادة التوافق النفسي و الصحة النفسية للفرد عندما لا يتوفر لديه توجيه و إرشاد للنمو السليم، أو لاتتوفر الوقاية الكافية لمنع من الوقوع في الاضطرابات، أو عندما نفشل في الكشف المبكر عن الاضطرابات والمشكلات عند بعض الأفراد، و يحتاج هذا المنهج على تخصص دقيق في الإرشاد العلاجي. (المحتسب، 2001، ص 31)

و قد أكد روجرز على مجموعة من الخطوات الإرشادية أثناء العملية الإرشادية أهمها: توجيه المرشد اهتمامه نحو المسترشد كفرد أكثر من أنه مشكلة، و يحاول فهم اتجاهاته و أثرها على مشكلته، و إتباع مرحلة الاستكشاف و الاستطلاع للتعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية للمسترشد، وتوعية المسترشد و زيادة فهمه و إدراكه الحقيقية، ثم تعزيز الاستجابات الإيجابية، و مراعاة شعور العملية الإرشادية الممتلئة في الإتصال، و التواصل الجيد، و مدى وعي وإدراك المرشد لتصرفاته، واحترام وتقدير المسترشد، و الفهم والتعاطف مع المسترشد (عيطة، 2002، ص 135)

أما عن طبيعة البرنامج الإرشادي المعتمد في هذه الدراسة، فهو يصنف ضمن البرامج النمائية، إذ تم إعداده بهدف تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة، دون أن يوجه لعلاج اضطرابات حادة أو مشكلات مرضية، بل يركز على دعم النمو الطبيعي للأطفال في هذه المرحلة الحساسة من عمرهم وتطوير قدراتهم في التفاعل الاجتماعي، والتعبير اللفظي وغير اللفظي، وتكوين العلاقات مع الآخرين.

وقد روعي في إعداد البرنامج الخصائص النمائية لطفل من حيث النمو اللغوي، والاجتماعي، والانفعالي، كما تم تنظيم الجلسات الإرشادية بطريقة تدريجية تهدف إلى تعزيز المهارات بشكل متدرج، ابتداء من تنمية الوعي بالمشاعر والتواصل البصري، وصولاً إلى المشاركة الجماعية والتعاون. وبالتالي فإن البرنامج يحمل طابعاً دموياً، يهدف إلى الوقاية الأولية من المشكلات الاجتماعية عبر تنمية المهارات الأساسية منذ سن مبكرة، اعتماداً على مواقف تربوية تفاعلية وألعاب جماعية وأنشطة مناسبة لعمر الطفل ومستوى نضجه.

ثانياً: مهارات التواصل الاجتماعي

تعد مهارات التواصل الاجتماعي من الركائز الأساسية التي تقوم عليها عملية التفاعل الإنساني، وتشكل حجر الأساس في بناء علاقات إيجابية وفعالة بين الفرد ومحيطه، وتكتسب هذه المهارات أهمية خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يبدأ الطفل في تكوين مفاهيمه الأولى عن ذاته والآخرين من خلال التفاعل الاجتماعي. وإن تنمية مهارات التواصل شيء ضروري لنمو الطفل الانفعالي والاجتماعي والمعرفي حيث تتطلب فهماً شاملاً لطبيعة هذه المهارات وأنواعها بالإضافة إلى الوعي بالاستراتيجيات التربوية المناسبة لتعزيزها في البيئة الصفية، كما أن قدرة الطفل على استخدام هذه المهارات بكفاءة تعد مؤشر مهم على مدى تكيفه النفسي والاجتماعي، واستعداده للانتقال السلس إلى مراحل تعليمية لاحقة. وعليه يتناول هذا الجزء الجوانب النظرية المتعلقة بمهارات التواصل الاجتماعي من حيث التعريف والأنواع وكذا الأبعاد، إضافة إلى عرض الأساليب والاستراتيجيات التي تساعد في تنميتها.

1_ مفهوم التواصل الاجتماعي:

عملية نفسية اجتماعية ومعيّارة من معايير السوية وبدونه لا تتحقق الإيجابية وهو عملية دينامية تسهم في وعي الفرد بذاته وبعلاقاته مع الآخرين وتتجه بالشخصية نحو التكامل والنضج كما تتضمن استبصاراً بمشاعر وآراء واتجاهات الآخرين بدرجة تؤدي إلى الفهم الإيماني العميق المتبادل بين الفرد والآخرين. (إبراهيم، 2014، ص. 120-121)

تبادل الأفكار وتلقي المعلومات والإصغاء إليها أو التكلم أو إرسال المعلومات واستخدام اللغة المكتوبة أو الشفهية أو الرمزية، وعليه يكون هذا التبادل للأفكار بشكل مناسب وعادة ما يتضمن وسائل التواصل الخطاب والكتابة والرموز والحركات وغيرها. (قادري، 2016، ص. 18)

عملية تشتمل على اللغة والكلام وتتضمن عملية التواصل ثلاث عناصر أساسية وهي المرسل، المرسل إليه، والرسالة وقد يحدث التواصل بلا لغة منطوقة كالإشارات والإيماءات وحركات العيون ولغة الإشارة الخاصة

بفئة الإعاقة السمعية و لغة البرايل الخاصة لذوي الإعاقة البصرية وهو ما يعرف بالتواصل غير اللفظي، أما النوع الثاني وهو التواصل اللفظي و الذي يتم فيه استخدام اللغة المنطوقة او المكتوبة.(ركاب، 2024، ص.344-345)

2_ مهارات التواصل الاجتماعي

حصيلة الفرد من السلوكيات اللفظية و غير اللفظية التي يستطيع الفرد بواسطتها التأثير على استجابات الآخرين وتعمل هذه الحصيلة ك ميكانيزم يؤثر من خلاله الفرد في بيئته و ذلك بالتحرك نحو الأشياء المرغوبة أو تجنب الأشياء غير المرغوبة في المحيط الاجتماعي.(الدردير، 2005، ص.79)

و يعرفها صالح العلي (2015) أنها أي مهارة تمكن الإنسان من التفاعل و التواصل مع الآخرين و من خلالها تظهر الأعراف و العلاقات الاجتماعية بعدة صور لفظية و غير لفظية وتسمى العملية التي يجري بها تلقي هذه المهارات بالتنشئة الاجتماعية.(العلي، 2015، ص.15)

كما تعرفها أمل محمد(2017) أنها المهارات التي تساعد الطفل على التفاعل الايجابي مع المواقف الحياتية بثقة و ذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة بما يمكنه من التعايش مع الحياة بكل ما فيها من متغيرات.(القداح، وعبد الرحمان محمد، 2017، ص.217)

3_ أنواع التواصل الاجتماعي:

3.1. التواصل الاجتماعي اللفظي:

هو إظهار الأفكار و الآراء و المشاعر و الخبرات و إرسالها من المرسل إلى المستقبل، بشكل لفظي شفهي كلاما وكتابة، و ما يحتاجه ذلك من إنصات و فهم لما يتم إرساله و استقباله.(حمدي، 2014، ص.40)

3.2. أهمية التواصل الاجتماعي اللفظي لدى الطفل:

يشتمل التواصل اللفظي عند الطفل على قدرة الطفل على التعبير عن أفكاره و مشاعره و اتجاهاته، و كذلك القدرة على التأثير في الآخرين والتعبير عن الاحتياجات المختلفة للفرد. فالتواصل له أهمية في حياة الطفل من الناحية السلوكية و الاجتماعية والثقافية، حيث يحقق للطفل التوافق الشخصي و الاجتماعي، كما يربط بين اللغة والفكر من خلال التعبير عن الأفكار بالرموز اللغوية، و ينمي التواصل اللفظي العمليات العقلية الأساسية من تفكير وتخيّل، و يساعد في التعلم و اكتساب المعارف والمهارات، و ينمي الابتكار لدى الأطفال.(كرم الدين، 2004، ص.43-47)

3.3. التواصل الاجتماعي غير اللفظي:

هناك وسائل تواصل غير لفظية بواسطتها يستطيع الإنسان نقل أفكاره و مشاعره و آراءه إلى الآخرين و تضم هذه الوسائل كل ما هو غير لفظي يؤدي إلى استثارة الاستجابة السلوكية مثل الأصوات غير الكلامية وتعابير الوجه وإشارات اليد و أوضاع الجسم.(محمد إبراهيم، 2015، ص.67)

كما بين الببلاوي(2017) ثلاث فئات لأساليب التواصل غير اللفظي وهي:

- التواصل المرتبط باللغة: و استخدامه يتضمن متغيرات الصوت.
- التواصل الحركي: و الذي يشمل على حركات الجسم.
- التواصل الجسدي: و الذي يشتمل على وضع الجسم و العلاقات المكانية.(الببلاوي، 2017، ص.14)

4_ أساليب تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال:

يذكر عياد(2021) مجموعة من المهارات و الأساليب الأساسية المستخدمة في تعزيز التواصل لدى أطفال الروضة:

4_1 التواصل المتكامل:

وتتمثل هذه العملية في استخدام أنماط متعددة من التواصل في الوقت ذاته كالتواصل اللفظي وغير اللفظي، وتشمل هذه الأنماط الاتصال البصري و الحسي مثل الانحناء إلى مستوى طول الطفل أثناء الحديث وإظهار الاهتمام الكامل بما يقوله بالإضافة إلى التعبير بتعابير وجه مناسبة ونبرة صوت ملائمة للموقف. وقد يتطلب الأمر أحيانا إمساك يده او احتضانه قبل او أثناء الحديث، وذلك ضمن إطار من الاحتواء العاطفي والتقبل لمشاعره، كما يجب استخدام كلمات واضحة و مناسبة للموقف، مدعومة بلغة جسد معبرة و نبرة صوت متزنة تعزز الفهم و التفاعل، و يعتبر الاستماع النشط لما يقوله الطفل دون مقاطعة من المهارات الضرورية، مما يرسخ لديه الشعور بالثقة والانتماء.

4_2 مهارة الاستماع أثناء التواصل مع الأطفال:

إذ أن من ابرز حاجاتهم الشعورية رغبتهم بان يكونوا مسموعين و أن يشعروا بان ما يقولونه يحظى بالاهتمام، و من المعروف أن الأطفال ما بين الثالثة و السابعة من العمر يميلون إلى التحدث كثيرا و الثثرة، ما يفرض على البالغين الاستماع الجيد و تجنب تجاهله أو التقليل من شأن حديثه. كما ينبغي التحلي بالقدرة على إنهاء الحوار أو توجيهه بطريقة مناسبة لا تشعره بالإقصاء أو المقاطعة المفاجئة، و تعد مهارة الاستماع الفعال التي تعتمد على الإصغاء بايجابية مع إظهار الاهتمام و التفاعل مع ما يقوله الطفل من الأساليب المؤثرة في تعزيز ثقته بنفسه ما يدفعه للإفصاح عن أفكاره و مشاعره دون تردد.

ويوضح الضبع(2009) إن تنمية مهارة الاستماع عند الطفل تكون من خلال تدريبه على التعرف على الإشارات الصوتية المختلفة و فهمها من خلال الألفاظ المسموعة و يليها التعبير عنها لفظيا.

4_3 استخدام التعابير غير اللفظية ولغة الجسد:

تشمل نبرة الصوت وتعابير الوجه وحركات الجسد، حيث يظهر الأطفال استجابة اكبر لهذه المؤشرات مقارنة بال كلمات المنطوقة، وعند حدوث تعارض بين الرسائل اللفظية وغير اللفظية، فان الطفل غالبا ما يلتقط الرسالة غير اللفظية ويفسر الموقف بناء عليها، لذلك من الضروري ان يحرص الوالدان والمربيات على انسجام ما يقال لفظا مع ما يعبر عنه جسديا، فعلى سبيل المثال لا يكفي قول "انا استمع إليك" لإظهار الاهتمام بل ينبغي مرافقة ذلك بسلوكيات داعمة، مثل الانحناء لمستوى الطفل والنظر في عينيه ووضع اليد على كتفه والتحدث بنبرة صوت دافئة، فالأطفال يمكنهم استشعار الحب والاهتمام من خلال لغة العيون والعناق أكثر من العبارات المجردة، ما يمنح الطفل شعورا بالاهتمام و يعزز ثقته في البوح والتواصل. (عياد، 2021، ص.555-557)

و فيما يلي يذكر عياد(2021) هذه الأساليب أيضا لتنمية التواصل عند طفل الروضة:

4_4 فهم مشاعر الطفل و التعاطف معه:

تعتبر من أساسيات بناء تواصل عاطفي صحي، و يبدأ ذلك بإيصال رسالة واضحة للطفل بان مشاعره مهما كانت تحظى بالتقدير و الاحترام، غالبا ما تبدأ أزمة التواصل العاطفي في سن الثانية و هي المرحلة التي يسعى فيها الأهل إلى تعديل بعض سلوكيات الطفل كالتدريب على النوم أو النظافة، و في كثير من الأحيان قد يتم تجاهل مشاعر الطفل المرتبطة بهذه المتغيرات، على العكس من ذلك من الضروري أن يظهر للطفل تفهما و تعاطفا مع مشاعره، و أن يعبروا عن احترامهم لما يشعر به، مع التأكيد على أن هذه المشاعر طبيعية و مشروعة، أن هذا النهج يساهم في ترسيخ الثقة المتبادلة و ينمي لدى الطفل القدرة على التعبير عن ذاته و الانفتاح على الآخرين.

كما يؤكد الضبع(2009) أن تنمية المهارات التعبيرية عند الطفل تكون من خلال تدريبه على تعرف الوجدانيات المختلفة:(سعادة، حزن، غضب، دهشة) و التعبير عنها و يمكن أن يتم ذلك من خلال عرض صور أو مشاهد.

4_5 التعبير عن الخطأ و الصواب:

إن بعض أساليب التهذيب قد تكون غير محبذة لاسيما عندما تعتمد على التخويف أو التهديد بسحب الحب إذ تؤدي هذه الأساليب غالبا إلى أثار نفسية سلبية لدى الطفل، و تجعله يتصرف بدافع الخوف لا نتيجة فهم أو قناعة. لذلك يفضل في توجيه الطفل الاعتماد على الحوار القائم على الشرح والتفسير مع توضيح الأسباب والمبررات وراء الخطأ و الصواب هذا الأسلوب يساعد الطفل على تطوير قدرته على التمييز السليم واتخاذ قراراته بناء على فهم واع للقيم و السلوكيات المرغوبة.

4_6 التواصل من خلال القصص و الحكايات:

تساهم القصص في غرس القيم بطريقة غير مباشرة، كما تفتح إمامه أبوابا للحوار و التفاعل مع مجريات الأحداث و يعد الاستماع إلى القصص نشاطا ممتعا ينمي مهارة الإنصات لدى الطفل و يدرج ضمن الأساليب المعتمدة في مهارات التواصل، إن سرد القصص بطريقة مشوقة يثري معارف الطفل، و يوسع أفاقه الفكرية، كما يثير لديه العديد من التساؤلات التي لا يتردد في طرحها بحثا عن إجابات، مما يساهم في تنمية إدراكه العاطفي والفكري وتطوير قدراته التعبيرية.

4_7 التواصل من خلال اللعب:

يساهم اللعب في خلق بيئة ممتعة ومليئة بالمرح بين الطفل والمربي مما يقوي العلاقة بينهما ويزيد من مستويات الثقة المتبادلة، ومن خلال اللعب يستطيع المربي أن يلتقط تصورات الطفل حول مختلف جوانب الحياة مما يتيح له فرصة تصحيح المفاهيم الخاطئة أو دعم السلوكيات الإيجابية كما يعد اللعب وسيلة طبيعية للأطفال للتعبير عن أفكارهم و مكنونات أنفسهم بطريقة تلقائية و آمنة.

كما يبين الضبع(2009) أساليب أخرى لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي اللفظي لدى الأطفال كالتالي:

- تنمية حاسة البصر: و ذلك من خلال إدراك الاختلافات و التشابهات ما بين صور الأشياء و الألوان و التمييز بينهما، بحث يستطيع الطفل عقد مقارنات بين الأشياء و إدراك الفروق بينهما و يلجأ التعبير عنها لفظيا، و هذا ما يؤدي إلى تنمية مهارة التمييز البصري من خلال تكرار الكلمة نفسها في عبارات مختلفة و قيام الطفل باستخدامها، كذلك يتم تدريب الطفل على تحقيق التأزر الحركي البصري.

- تنمية الإدراك المكاني وتركيز الانتباه وإدراك الأشياء المحيطة به: من خلال عقد المقارنات بين الأشكال والأحجام و الألوان و مواضع الأشياء، ثم وصفها و التعبير عنها بشكل صحيح.
- مساعدة الطفل على تحقيق التفاعل الاجتماعي: من خلال التقليد و المحاكاة و لعب الأدوار، و الحث على القراءة و الكلام و النطق و تنمية مهارة استيعاب التعليمات وتنفيذ الأوامر الموجهة للطفل و هنا يجب توفير البيئة المناسبة للطف لتساعده في الكلام و التفاعل مع الآخرين والإكثار من المثيرات و تنوع التدعيم المعنوي و المادي و تكوين علاقة حميمة مع الطفل مع زيادة مستوى الطموح والتنافس و التعاون.
- تدعيم الأنشطة المختلفة التي يقوم بها الطفل: و من الأفضل استخدام التدعيم الإيجابي أكثر من التدعيم السلبي. (الضبع، 2009، ص. 17)

5_ الأبعاد النفسية للتواصل الاجتماعي

- التواصل العقلي المعرفي: وهو التواصل القائم على تبادل المعرفة ووجهات النظر مع الشخص الآخر.
- التواصل البدني: وهو أكثر أشكال التواصلية صدقا، إذ أن الكلمات والألفاظ قد تتعرض للتزييف والخداع المقصود أو الغير مقصود.
- التواصل الوجداني: أي تواصل الوجدانيات في سياق علاقة حميمة من أهم مظاهره: الحب و التقدير كما يبدو في المصافحة الدافئة.
- التواصل الاجتماعي: وهو التواصل القائم على الاندماج مما يظهر من خلال نبرة الصوت، الاستحسان والسلوك الدال على الحب والابتسام، والضحك، والتشجيع. (سليمان احمد، 2006، ص. 39)

وبالتالي مهارات التواصل الاجتماعي احد المحاور الأساسية في نمو الطفل المتكامل، حيث تسهم في تهيئته للتفاعل البناء داخل البيئة الصفية و خارجها، و تعزز من قدرته على الانخراط في علاقات ايجابية مع أقرانه و الكبار، وان امتلاكها يعد مؤشرا على النضج الاجتماعي و الانفعالي و استعدادة للتكيف مع مختلف السياقات الحياتية. و قد تناول هذا الجزء من الجانب النظري المفاهيم الرئيسة المرتبطة بالتواصل الاجتماعي و أساليب تنميته عند طفل الروضة. وإذا نظرنا إلى هذه المهارات في سياق مرحلة الطفولة المبكرة فان فهم خصائص طفل الروضة النمائية والعقلية و الانفعالية يساعد في تحديد الطريقة الأمثل لتعليمها و تنميتها، حيث تتكامل هذه الخصائص مع طبيعة المهارات الاجتماعية المستهدفة. و عليه، فان التطرق إلى خصائص طفل الروضة يعد خطوة مكملة لهذا الجزء، لفهم الخلفية النمائية التي تبني عليها استراتيجيات تنمية التواصل الاجتماعي بشكل فعال.

ثالثا: طفل الروضة

تُعتبر مرحلة الطفولة المبكرة، من أهم وأدق مراحل النمو في حياة الإنسان، حيث تتشكل خلالها الأسس الأولية لشخصية الطفل وتنمو مهاراته العقلية والعاطفية والاجتماعية، حيث ويبدأ في التفاعل مع البيئة التي تضم مجموعة من الأقران والمعلمين، إن الروضة ليست فقط مكاناً للعب بل تعتبر الروضة بيئة تعليمية تهدف إلى تزويد الطفل

بالأساسيات التي تؤهله لدخول المدرسة وتساعد في تنمية قدراته الفكرية والبدنية، وتطوير مهاراته في التواصل والتفاعل الاجتماعي. تتميز هذه المرحلة بعدد من الخصائص التي تؤثر في عملية التعلم، حيث يمر الطفل في سن الروضة بتطورات هامة في مجالات عدة مثل اللغة، والحركة، والمهارات الاجتماعية. كما يتسم طفل الروضة بحاجته الماسة للتوجيه والاهتمام من قبل المعلمين والأهل على حد سواء، لضمان بناء بيئة تعليمية صحية ومحفزة للنمو الشامل. يهدف هذا الفصل إلى استعراض الخصائص المختلفة لمرحلة الطفولة المبكرة، و. سنلقي الضوء على الأساليب التعليمية التي تتناسب مع احتياجات طفل الروضة، ونبحث في أهمية الأنشطة التعليمية الموجهة التي تعتمد على اللعب والتفاعل الجماعي لتنمية التواصل الاجتماعي للأطفال. كما سنتناول التحديات التي قد تواجه الطفل في بيئة الروضة وكيفية التصدي لها بطرق تربوية فعالة، من خلال فهم أفضل لاحتياجات طفل الروضة، يمكن للمعلمين وأولياء الأمور تقديم الدعم اللازم لضمان نموه وتطوره بشكل سليم، مما يساهم في بناء شخصية متوازنة وقادرة على التفاعل بشكل إيجابي مع محيطها.

1.2. تعريف الطفولة المبكرة:

هي مرحلة تبدأ بنهاية العام الثالث من حياة الطفل وتستمر حتى العام السادس، حيث يجمع المفكرون والتربويون على أنها مرحلة تكوينية يتم فيها بناء ملامح الشخصية السوية وكذا اكتساب العادات التفاعلية المتصفة بالثبات في البيئة الاجتماعية و الطبيعية فيها يحتاج الطفل إلى توفير البيئة الاجتماعية تضمن عوامل التربية الرشيدة التي تساعد على إنماء شخصيته وتكوينها. (عبد الدائم، وعبد العزيز، 2004، ص.85)

2.2. طفل الروضة:

طفل الروضة هو الكائن الإنساني الذي يبدأ تدريجياً في الانفصال عن الأسرة ليخوض تجربة التفاعل المنظم في بيئة تعليمية خارجية، مما يساهم في صقل شخصيته وتشكيل تصورات الأولى عن ذاته والعالم من حوله. (فواز، 2020، ص.61)

طفل الروضة هو الطفل الذي يتراوح عمره بين 4 إلى 6 سنوات، ويُلتحق ببرنامج تربوي يهدف إلى تنمية قدراته العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية من خلال أنشطة تعليمية مبنية على اللعب والاكتشاف، وتهيئته للمرحلة الابتدائية. (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2021، ص.10)

3.2. حاجات طفل الروضة:

1.3.2. حاجات النمو الجسدي :

- الحاجة إلى الغذاء الصحي: الذي يزود الطفل بالعناصر الغذائية للنمو ومثل: المواد النشوية، السكرية والبروتينية والأملاح المعدنية و الفيتامينات، كما يحتاج الطفل إلى ثلاثة وجبات رئيسية يوميا، و يحتاج أيضا إلى أن يتعود على تناول الوجبات كاملة وفي موعدها.

- الحاجة إلى الملابس المناسب: يحتاج الطفل إلى ملابس مناسبة للجو الذي يعيش فيه مع عدم الإكثار من الملابس بطريقة مبالغ فيها لأن ذلك يجعله يشعر بثقلها، كما يعرضه لتزلات البرد بسبب غزارة العرق و خاصة إذا كان من الأطفال الذين يتميزون بكثرة الحركة.

- الحاجة إلى الوقاية و العلاج من الأمراض: و يتم ذلك بواسطة الوسائل الطبية لمقاومة الأمراض و الوقاية منها كالجدري، التيفوئيد، و شلل الأطفال، السعال الديكي، و السل و الحصبة.(رزيقة، 2014، ص.42)
- الحاجة إلى المسكن المناسب: وهو الذي يتوفر فيه الهواء المناسب النقي و الشمس و الهدوء و البعد عن الضوضاء و الاتساع، و توفر الأماكن يستطيع الطفل أن يجري و يلعب فيها.

2.3.2. حاجات النمو العقلي :

- الحاجة إلى البحث وحب الاستطلاع: يكتسب الطفل معلوماته وتنمو معارفه عن طريق خبراته التي يمارسها بنفسه باستعمال عضلاته وحواسه المختلفة، كالبصر و الذوق و الشم واللمس فالحواس هي أبواب المعرفة .
- الحاجة إلى اكتساب المهارات اللغوية: يرتبط النمو العقلي و الجسدي و من العوامل التي يتوقف عليها النمو اللغوي ما يلي: العمر الزمني، الصحة الزمنية، الجنس، الذكاء البيئة، الاتصال بالكبار و التفاعل معهم.
- الحاجة إلى تنمية القدرة على التفكير: وذلك من خلال الملاحظة الدقيقة للحقائق و ممارسة الخبرات الحسية والفكرية و كسب المهارات اللغوية .

3.3.2. حاجات النمو الانفعالي والاجتماعي:

- الحاجة إلى الأمن: لا يشعر الطفل بالأمان إلا إذا عاش في جو أسري متماسك في كنف والديه فتمتلئ نفسه ثقة وتكون المعينة الأكبر على تكوين علاقات اجتماعية سوية مع غيره من الناس في مراحل النمو المختلفة.
- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي: يحب أن يشعر الطفل بأنه موضع إعجاب الوالدين و الناس حيث يجب أن يعامل و يقدر على أنه فرد ذا قيمة.(رزيقة، 2014، ص.42)
- الحاجة إلى النجاح: إن تشجيع الطفل و الثناء عليه عند قيامه بأعمال في حدود قدراته يؤدي إلى مزيد من الثقة بالنفس، فيبذل من الجهد الذي يشعر به بالأمن يدفعه إلى الاسترسال في محاولة تحسين سلوكه، وكسب مختلف الخبرات و المهارات.

• الحاجة إلى الاستقلال والحرية: و تتمثل في:

- أول استقلال ظاهر للطفل هو استقلاله عن أمه بالفطام.
- يستقل عن أفراد الأسرة جزئيا حين يتصل برفاقه بالمدرسة .
- يستقل عن أمه جزئيا ليتصل بباقي الأفراد.

• الحاجة إلى التقبل:

- الطفل في حاجة إلى أن يكون محبوبا مقبولا، مرغوبا فيه من الوالدين و الآخرين .
- الطفل في حاجة إلى اللانهاية.
- الطفل في حاجة إلى أناس يبادلون الحب و يشعرونه بكيانه.

- الحاجة إلى تأكيد الذات: يبدأ شعور الطفل بذاته كذات مستقلة في أوائل السنة الثانية، و يبدأ عمليات المشي و الكلام التي تسهل انفصاله و اعتماده على أمه، و تزيد في الوقت نفسه اعتماده على نفسه ومن اتصاله بالآخرين.

- الحاجة إلى رفاق من سنه: حيث يتفاعل معهم ويشاركونهم في ألعابه اشتراكاً فعلياً في الرابعة أو الخامسة. (رزيقة، 2014، ص ص42-43)

4.2. خصائص طفل الروضة:

يمر طفل الروضة الذي يتراوح عمره بين أربع إلى ست سنوات بجملة من التغيرات النمائية التي تنعكس على مختلف جوانب شخصيته. وتمثل هذه المرحلة أساساً حيويًا في بناء استعداداته العقلية والاجتماعية والانفعالية، الأمر الذي يستوجب من التربويين والممارسين مراعاة خصائصه النمائية في كل برنامج أو نشاط موجه له.

1.4.2. الخصائص المعرفية:

يميل طفل الروضة إلى الاستكشاف وحب المعرفة، حيث تُعد هذه المرحلة من أكثر مراحل الطفولة تفاعلية من حيث النمو العقلي. فقد أوضحت دراسة (Berk & Meyers 2019) أن الطفل يظهر نشاطاً معرفياً متزايداً من خلال طرح الأسئلة المتكررة، ومحاولة تفسير الظواهر الطبيعية بأسلوبه الخاص، ما يعكس بدايات التفكير العلمي المبكر. ويؤكد بياجيه (Piaget 1952) أن الأطفال في هذه المرحلة يقعون ضمن ما يُعرف بمرحلة "ما قبل العمليات" (Preoperational Stage)، حيث يعتمد تفكيرهم على الخبرات الحسية، ويواجهون صعوبة في التفكير المنطقي المجرد. كما يميل الطفل إلى التمرکز حول الذات، فلا يستطيع إدراك وجهات نظر الآخرين بشكل كافٍ، وهي سمة طبيعية في هذا العمر.

وفي السياق العربي، أشارت حامد (2016) إلى أن طفل الروضة يتمتع بقدرة على الحفظ والتذكر، خاصة في المواقف المرتبطة بالصور والألوان والحركة، لكنه يُعاني من ضعف في التركيز لفترات طويلة، مما يستوجب التنوع في الأنشطة التعليمية.

2.4.2. الخصائص الاجتماعية:

تبدأ لدى طفل الروضة مهارات التفاعل مع الآخرين في التطور التدريجي، إذ يتحول من اللعب الفردي إلى اللعب التعاوني والجماعي.

وقد أشار (Slavin 2018) إلى أن الأطفال في هذا العمر يُظهرون استعداداً لتكوين صداقات مؤقتة ترتبط غالباً بمكان النشاط أو نوعه، كما يُظهرون حساسية تجاه القبول والرفض الاجتماعي من الأقران.

أما عبد الله وآخرون (2013)، فقد أشاروا إلى أن الطفل في هذه المرحلة يبدأ في فهم القواعد الاجتماعية البسيطة مثل انتظار الدور، واحترام قواعد الصف، ولكن هذا السلوك لا يزال بحاجة إلى التوجيه المستمر والدعم من الكبار. كما يلجأ الطفل إلى تقليد الكبار في سلوكياتهم، مما يُسهل في تشكيل شخصيته الاجتماعية وتشير Bodrova & Leong (2007) إلى أهمية اللعب الرمزي في تطوير القدرات الاجتماعية للطفل، حيث يُوظف الطفل أدوار الكبار في ألعابه (كالأب، الطبيب، المعلم)، وهو ما يساعده على فهم الأدوار الاجتماعية والتفاعل معها.

3.4.2. الخصائص النفسية والانفعالية:

من الناحية النفسية والانفعالية، يُظهر طفل الروضة تعبيرًا مباشرًا وعفويًا عن مشاعره، مثل الغضب أو الفرح أو الحزن، وقد يتبدل مزاجه بسرعة. ووفقًا لدراسة Denham et al (2012)، فإن الأطفال في هذا العمر يُظهرون قدرة أولية على التعرف على مشاعرهم، لكنهم يحتاجون إلى دعم لتنظيم تلك المشاعر والاستجابة لها بشكل ملائم. وقد بيّنت عمراني (2011) أن الطفل في هذه المرحلة يُظهر احتياجًا نفسيًا واضحًا إلى الأمان والانتماء، خاصة عند الالتحاق بالروضة للمرة الأولى، مما يجعل وجود المعلمة الداعمة و الأنشطة الجماعية الآمنة أمرًا بالغ الأهمية. كما يعاني الطفل من القلق من الانفصال عن والديه أو من التعامل مع الغرباء، وهي مشاعر طبيعية تزول بالتدرج مع التكيف. يُضاف إلى ذلك أن الطفل لا يزال متمركزًا انفعاليًا حول ذاته، فلا يُدرك بسهولة أن للآخرين مشاعر مختلفة عن مشاعره، وهو ما يُفسّر سلوكيات مثل الغضب عند عدم تحقيق رغباته، أو الحزن عند فقدان أحد ألعابه، بحسب ما أوضحته Papalia et al (2021).

4.4.2. الخصائص الحركية

تُعد الخصائص الحركية من المؤشرات المهمة على نضج طفل الروضة، وتنقسم إلى المهارات الحركية الكبرى (كالركض، القفز، التسلق) والمهارات الحركية الدقيقة (كالإمساك بالقلم، التلوين، القص بالمقص). وتوضح Berk & Meyers (2019) أن الطفل في هذه المرحلة يشهد تطورًا سريعًا في التحكم بجسمه وتناسق حركاته، مما يُمكنه من أداء أنشطة حركية مركبة تتطلب توازنًا وتنسيقًا عضليًا متزايدًا. وتشير Papalia et al (2021) إلى أن المهارات الحركية الدقيقة تتطور تدريجيًا، حيث يصبح الطفل قادرًا على الإمساك بالأدوات بدقة نسبية، ونسخ الأشكال البسيطة، مما يجعله مستعدًا للمهارات المدرسية المبكرة كالكتابة والرسم. أما حامد (2016) فتوضح أن هناك تفاوتًا في تطور هذه المهارات بين الأطفال تبعًا للفروق الفردية والتجارب البيئية الداعمة. كما بيّنت عبد الله وآخرون (2013) أن النشاط الحركي ضروري ليس فقط للتطور البدني، بل أيضًا للنمو الاجتماعي والانفعالي، حيث يُساعد اللعب الحركي على تصريف التوترات النفسية، وبناء علاقات مع الأقران من خلال التفاعل الجماعي.

5.4.2. الخصائص اللغوية

تشهد اللغة في مرحلة الروضة نموًا ملحوظًا من حيث المفردات، وبنية الجمل، والتعبير عن الأفكار والمشاعر. وتؤكد Bodrova & Leong (2007) أن الطفل في هذه المرحلة ينتقل من استخدام الكلمات المفردة إلى التراكيب اللغوية المعقدة نسبيًا، ويبدأ في طرح الأسئلة التفسيرية واستخدام أدوات الربط في الجمل وتشير Slavin (2018) إلى أن النمو اللغوي يتأثر كثيرًا ببيئة الطفل؛ فكلما زادت المحادثات مع الكبار والأقران، وتُوعت مصادر اللغة (كالقصص، الأغاني، الحوار)، زادت قدرة الطفل على التعبير اللفظي. كما أن اللغة في هذا السن تُعد أداة للتفكير والتخيل واللعب الرمزي، وهي مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالنمو الاجتماعي والعاطفي.

أما في السياق العربي، فقد أوضحت عمراني (2011) أن طفل الروضة يُظهر قدرة متنامية على استخدام اللغة للتفاعل الاجتماعي، وحل المشكلات البسيطة، والتعبير عن رغباته ومشاعره، غير أن تطور اللغة يرتبط كثيرًا بمستوى التحفيز البيئي والدعم الأسري والمؤسسي.

تعد الطفولة المبكرة من أكثر مراحل النمو حساسية و أهمية في حياة الإنسان حيث تبدأ فيها القدرات العقلية والاجتماعية بالظهور و التبلور، ليخرج الطفل من نطاق الأسرة الضيق إلى البيئة التربوية الأوسع. وقد تناول هذا الجزء من الجانب النظري المفاهيم الرئيسية المرتبطة بالطفولة المبكرة و طفل الروضة وتم التركيز على خصائص هذه الفئة لتحديد الطرق و الأساليب لبيان حاجاته الأساسية كالحاجة إلى الأمان، والحب، واللعب، والتقدير، والتي يُسهم إشباعها في دعمه نفسيًا واجتماعيًا. لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لديهم، فقد تم اختيار أطفال الروضة ليكونوا عينة هذه الدراسة ، و ذلك لملائمة خصائصهم النمائية مع أهداف البرنامج الإرشادي الذي يسعى لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم.

ثالثا: الدراسات السابقة

1.3. الدراسات السابقة التي درست مهارات التواصل الاجتماعي:

أ/دراسة قصي(2016): بعنوان فاعلية برنامج إرشادي في رفع مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي في رفع مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي بالاعتماد على الأدوات الآتية: مقياس مهارات التواصل الاجتماعي و برنامج إرشادي لخفض التطرف الاجتماعي، طبقت هذه الأدوات على عينة مكونة من (80) طالبا للصف الرابع تم تقسيمها لمجموعتين ضابطة و تجريبية و تم اختيارها بطريقة قصدية، وبعد جمع المعلومات و معالجتها إحصائيا من خلال استخدام الوسائل الإحصائية التالية: مربع كأي لعينة واحدة معادل تمييز الفقرات معامل ارتباط بيرسون معادلة ألفا كرونباخ الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، توصل البحث إلى النتائج التالية:

● وجود اثر للبرنامج الإرشادي في رفع مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

ب/ دراسة شريف (2018): بعنوان فعالية برنامج تدريبي في تحسين مستوى مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطرابات التواصل الاجتماعي النفسي بالرياض.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مستوى مهارات التواصل لدى عينة أطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي النفعي، استخدمت الباحثة مقياس ستانفورد، مقياس تقدير سلوك الأطفال تدريبي، طبقت الأدوات على عينة مكونة من (8) أطفال من ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي النفعي تراوحت أعمارهم بين (9-6) سنوات و نسب ذكائهم (90-109)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية و ضابطة).

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

• فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تحسين مستوى مهارات التواصل لدى أطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي النفعي.

• استمرار تأثير البرنامج حتى فترة المتابعة بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج.

ج/دراسة إبراهيم(2023): بعنوان فاعلية العلاج بالفن في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي بالسعودية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية العلاج بالفن في تنمية بعض المهارات التواصل الاجتماعي لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على برنامج العلاج بالفن، طبق على عينة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الابتدائي و أوضحت النتائج:

• ان العلاج بالفن فعال في تنمية أحاسيس ذوي صعوبات التعلم و بالتالي بناء ثقتهم بأنفسهم مما يترتب عليه تسهيل عملية الاندماج و تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم، كما انه يمكن استخدام العلاج بالفن و تطبيقاته في مختلف المجالات (التربوية، النفسية و الاجتماعية) مع مختلف الأشخاص و الأعمار.

ه/دراسة هالة وداليا(2023): بعنوان برنامج أنشطة حركية و فنية لتنمية التواصل و التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة ذو النشاط المفرط بمصر.

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارة التواصل و التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة ذو النشاط المفرط، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو القياس القبلي و البعدي بالاعتماد على مقياس فرط الحركة، مقياس التواصل و التفاعل الاجتماعي المصور لطفل الروضة ذو النشاط المفرط و برنامج أنشطة حركية و فنية لتنمية التواصل و التفاعل الاجتماعي لدى طف الروضة ذو النشاط المفرط، طبقت الأدوات على عينة قوامها (14) طفل و طفلة من أطفال المستوى الثاني تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات بروضة مدرسة علي بن أبي طالب بقرية شبلنجة التابعة لإدارة بها التعليمية بمحافظة القليوبية، وقد أسفرت نتائج الدراسة على:

• فاعلية برنامج أنشطة حركية و فنية لتنمية مهارة التواصل و التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة ذو النشاط المفرط.

و/دراسة هبة محمد(2024): بعنوان فاعلية السيكدوراما في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال ذوي اضطراب الكلام.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج السيكدوراما في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال ذوي اضطراب الكلام (التلعثم)، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي بالاعتماد على الأدوات الآتية: مقياس شدة التلعثم، مقياس مهارات التواصل الاجتماعي و برنامج السيكدوراما، طبقت هذه الأدوات على عينة قوامها (10) أطفال (6) ذكور و (4) إناث بالمرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم ما بين (6-8) عاما، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

• فعالية البرنامج السيكدورامي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى مجموعة الدراسة.

2.3. الدراسات التي درست طفل الروضة :

أ/ دراسة المفتي (2002) بعنوان: فاعلية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني .

هدفت هذه الدراسة للتعرف على فاعلية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-6) سنوات، فاستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، فتكونت عينة البحث من (34) طفلاً و طفلة تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين المجموعة التجريبية و بلغ عددهم (12) طفلاً و طفلة و (10) طفلاً و طفلة في المجموعة الضابطة، بعدها طبقت الباحثتان البرنامج المقترح و القائم على اللعب لتقليل السلوك العدواني على المجموعة التجريبية والذي استمر (3) أسابيع تم فيه تطبيق (9) وحدات تعليمية، بينما تطبيق الألعاب الحركية الخاصة بوحدة الشتاء على المجموعة الضابطة. ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي:

- وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين أطفال مجموعتي البحث في تقليل السلوك العدواني ولمصلحة أطفال المجموعة التجريبية الذين تعلموا على تعلموا وفق البرنامج المقترح بالألعاب التعاونية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمستوى السلوك العدواني، حيث كانت الفروق بين المجموعتين غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05). يشير ذلك إلى تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج التدريبي
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في السلوك العدواني لصالح المجموعة التجريبية، التي خضعت للبرنامج القائم على الألعاب التعاونية.
- تبين وجود تحسن ملحوظ وانخفاض دال إحصائياً في درجات السلوك العدواني.

ب/ دراسة قطامي ويوسف (2010) بعنوان: أثر برنامج تدريبي في الذكاء الاصطناعي لأطفال الروضة .

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر البرنامج التدريبي للذكاء الاصطناعي لأطفال الروضة وقد بلغ عدد أفراد العينة (100) طفل نصفهم من الذكور و النصف الآخر من الإناث تراوحت أعمارهم بين (4-5) سنوات. وقد تم توزيع العينة على أربع مجموعات فرعية اثنتان ضابطتان إحداهما للذكور و اثنتان تجريبيتان إحداهما للذكور والأخرى للإناث. وقام الباحثون ببناء مقياس للذكاء بين الأشخاص لطفل الروضة و ذلك لقياس المهارات المكونة للذكاء بين الأشخاص حيث تم اعتماد أربع مهارات هي (التعاطف مع الآخرين، التواصل الفعال مع الآخرين، المحافظة على العلاقات مع الآخرين، التعاون مع الآخرين). ثم تم تصميم برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة حيث هدف البرنامج إلى تنمية الأبعاد الفرعية للذكاء بين الأشخاص. وقد أظهرت نتائج الدراسة :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأطفال في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في القياس البعدي، وذلك في المهارات المعرفية المستهدفة.
- أن البرنامج التدريبي المستخدم أدى إلى رفع مستوى الأداء الكلي على المقياس بمهاراته الأربع المكونة له.

• أظهرت المجموعة التجريبية تحسناً ملحوظاً في القدرة على التصنيف، التمييز، إدراك العلاقات، والاستنتاج المنطقي، مقارنة بالمجموعة التي لم تتلق البرنامج التدريبي.

ج/ دراسة الصايغ (2010) بعنوان: برنامج قائم على لعب الأدوار لتنمية الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة.

تطرق هذه الدراسة لإعداد برنامج قائم على لعب الأدوار لتنمية الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة، وإكساب الطفل القدرة على إدراك أفكار و انفعالات الآخرين و القدرة على التصرف و حل المشكلات الاجتماعية من خلال البرنامج المقترح و دراسة العلاقة بين لعب الأدوار و الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة. تم اختيار عينة الدراسة من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال، و تكونت المجموعة الضابطة من (30) طفل و طفلة، و تكونت المجموعة التجريبية من (30) طفل و طفلة. اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية: اختبار ذكاء الأطفال إعداد إجلال سري، مقياس الذكاء الاجتماعي المصور لطفل الروضة من إعداد الباحثين، و برنامج لعب الأدوار المقترح من إعداد الباحثين. و من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

• وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور في اتجاه القياس البعدي،

• وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية و متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور لصالح المجموعة التجريبية.

د/ الهنائي (2013) بعنوان: بناء برنامج إرشاد جمعي قائم على اللعب في إثارة دافعية الطفل .

هدف بناء برنامج إرشاد جمعي مقترح قائم على اللعب في إثارة دافعية الطفل لاكتساب المهارات الاجتماعية للتغلب على السلوكيات الخاطئة عن طريق اللعب لدى الأطفال مرحلة رياض الأطفال في سلطنة عمان والذين تتراوح أعمارهم من (4-6) سنوات. وقد تألف البرنامج الإرشاد المقترح من (15) جلسة إرشادية بما فيها الجلسة التمهيدية وما يعد البرنامج و تقترح الباحثتان تطبيق البرنامج بواقع (03) جلسات في الأسبوع، حيث تتراوح الجلسة الإرشادية ما بين (30-35) دقيقة، وتقترح الباحثتان لتنفيذ البرنامج تطبيق عدد من الأساليب الإرشادية مثل: اللعب، لعب الأدوار، والنمذجة، و التلخيص، والتغذية الراجعة، و المناقشة والحوار، والتخيل، والقصة، والتعزيز، والواجب المنزلي. وتوصي الباحثتان بأن يتم الاستفادة من هذا البرنامج الإرشادي المقترح من قبل الأخصائيين الاجتماعيين و المرشدين النفسيين لمرحلة رياض الأطفال بالسلطنة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

• عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال في المهارات الاجتماعية أو السلوكيات الخاطئة قبل تنفيذ القياس القبلي للبرنامج.

• وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في المهارات الاجتماعية للأطفال مقارنة بالقياس القبلي.

ه/فرنكل وموي(2014) بعنوان: مدى فعالية برنامج للتدريب على مهارات النشاط المعرفي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة.

هدفت هذه الدراسة إلى تدريب أطفال ما قبل المدرسة على بعض المهارات المتعلقة بالنشاط المعرفي خاصة التذكر و الانتباه، و تكونت عينة الدراسة من 61 طفل ذكورا و إناث. تتراوح أعمارهم ما بين 05 و 06 سنوات قسمت إلى مجموعتين إحداها تجريبية و أخرى ضابطة. فيها التجانس في الذكاء و المستوى الاجتماعي والاقتصادي. استخدمت الدراسة مقياس لتقييم الطفل على التذكر و الانتباه و استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي، بالإضافة إلى البرنامج المقترح و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- فاعلية البرنامج المستخدم في اكتساب أطفال المجموعة التجريبية الذكور و الإناث المهارات الخاصة بالإدراك المعرفي و القدرة على الفهم و التذكر و الحفظ و حل المشكلات و التفكير و الانتباه.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي فيما يتعلق بمهارات التذكر والانتباه.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي.
- عدم وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة يؤكد أن التحسن في المجموعة التجريبية كان نتيجة للبرنامج التدريبي وليس بسبب عوامل أخرى.

و/دراسة هيام(2023) بعنوان: فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.

تهدف هذه الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي يهدف إلى تنمية بعض المهارات اللغوية عند أطفال الروضة والكشف عن فاعلية البرنامج في تنمية المهارات اللغوية (الاستماع- التحدث- الكتابة) و تكونت عينة البحث من 10 أطفال من الجنسين و الذين يعانون من ضعف في المهارات اللغوية و تتراوح أعمارهم من 05-06 سنوات من أطفال روضة (خطوات الطفل بمدينة بني وليد و روضة زهور الحياة) خلال الفصل الدراسي 2020-2021 منهم 05 ضمن مجموعة ضابطة و 05 ضمن مجموعة تجريبية طبق عليها البرنامج التدريبي وتم تطبيق أدوات البحث عليهم وهي كالآتي: مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة ، مقياس المهارات اللغوية لدى الأطفال، استمارة المستوى الثقافي و الاقتصادي للأسرة الليبية، برنامج تدريبي إعداد الباحثة و لمعالجة البيانات إحصائيا تم استخدام اختبار ت و معادلة حجم التأثير و أسفرت نتائج البحث عن الآتي:

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس القبلي في المهارات اللغوية.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي في المهارات اللغوية لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي في المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي و التبعي على مقياس المهارات اللغوية.

3.3. التعقيب على الدراسات السابقة :

تتوافق دراستنا الحالية مع هذه الدراسات من حيث تركيزها على طفل الروضة ومهارات التواصل الاجتماعي إلا أنها تختلف من حيث عينة البحث إذ اعتمدت على مجموعة صغيرة مكونة من تسعة أطفال تم اختيارها عن قصد بعد ملاحظة تدني تواصلهم الاجتماعي وتطبيق مقياس مهارات التواصل الاجتماعي عليهم بينما اعتمدت دراسات سابقة على عينات أكبر أو مختلفة من حيث الخصائص مثل أطفال ذوي الإعاقة أو الاضطرابات النمائية، كما تختلف الدراسة الحالية في طبيعة المنهج شبه التجريبي بمجموعة واحدة ذات قياس قبلي و بعدي خلافا لدراسات أخرى اعتمدت تصميم المجموعتين وهو ما يجعل دراستنا تركز أكثر على التغيير داخل المجموعة نفسها.

أظهرت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة فعالية واضحة لمجموعة من البرامج الإرشادية و التدريبية سواء كانت قائمة على اللعب أو الأنشطة الحركية والفنية او تقنيات سيكولوجية متقدمة العلاج بالفن و السيكدوراما و قد اتفقت معظم هذه الدراسات في اعتمادها على المنهج التجريبي.

وتتقاطع دراستنا مع هذه الدراسات في الهدف المشترك وهو تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة، إلا أنها تختلف في نوعية البرنامج حيث قامت الباحثتان بتصميم برنامج إرشادي تدريبي خاص يجمع بين أساليب متنوعة: القصة التفاعلية، الألعاب الجماعية تمثيل الأدوار و التعبير عن المشاعر بهدف تفعيل الجوانب اللغوية النفسية والاجتماعية لدى الطفل، كما أن الدراسة الحالية تميزت بتبني المنهج النمائي في حين ركزت العديد من الدراسات على المناهج العلاجية او الوقائية مما يجعل دراستنا تنطلق من منظور تطويري يتلاءم مع طبيعة طفل الروضة.

وهكذا فإن دراستنا جاءت لتسد فراغا بحثيا واضحا، حيث تفتقر الأدبيات إلى دراسات تناولت تنمية مهارات التواصل عند طفل الروضة باستخدام برنامج موجه و متكامل صمم خصيصا لهذا الغرض، وطبق على فئة تعاني ضعفا فعليا في هذه المهارات، مما يجعل نتائجها ذات قيمة تطبيقية وعلمية عالية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد

- 1_ منهج الدراسة .
 - 2_ الدراسة الاستطلاعية.
 - 3_ مجتمع الدراسة.
 - 4_ عينة الدراسة و طريقة اختيارها.
 - 5_ أدوات الدراسة.
 - 6_ الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
 - 7_ الدراسة الأساسية
 - إجراءات تطبيق أدوات الدراسة.
 - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
- خلاصة الفصل

تمهيد :

تعد عملية جمع البيانات من مجتمع الدراسة مرحلة أساسية يبني عليها البحث العلمي، الأمر الذي يستلزم اختيار أدوات مناسبة تنسجم مع طبيعة الظاهرة المدروسة، بما يضمن الوصول إلى نتائج ذات دلالة علمية. وفي هذا الفصل تم التطرق إلى الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة، حيث تم عرض المنهج المستخدم وتحديد مجتمع الدراسة و عينتها، إضافة إلى توضيح أدوات البحث وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها، إلى جانب الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل و معالجة بيانات الدراسة .

1_ منهج الدراسة:

يرتبط المنهج ارتباطا وثيقا بطبيعة موضوع و محتوى الظاهرة المدروسة، و بهذا اعتمدنا المنهج الشبه التجريبي الذي يهدف إلى دراسة اثر المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال تطبيقه في بيئة طبيعية دون القدرة على التحكم الكامل في جميع المتغيرات الخارجية.

■ تعريف المنهج الشبه تجريبي:

نوع من التصميمات البحثية التي يقاس فيها تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، دون التحكم الكامل في توزيع المشاركين أو ضبط جميع الظروف المحيطة بالتجربة.(عبيدات واخرون، 2010، ص. 212) أهدافه:

2_ الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية أساسا من أسس بناء البحث العلمي و مرحلة من أهم مراحله. "وهي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي ترغب الباحث في دراستها و التعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها و إخضاعها للبحث العلمي، صياغة دقيقة تيسر التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة" (بوغاري، 2019، ص.62) وقد أجرينا الدراسة الاستطلاعية بمؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة "نادي الإبداع" و "نادي المعرفة" بولاية عين الدفلى، انطلاقا من الأسبوع الثاني من شهر نوفمبر 2024، حيث تم اختيار العينة بطريقة قصدية وقدرت بـ(09) أطفال 5 ذكور و 4 إناث. أهدافها:

- الكشف عن نقائص الدراسة.
- التأكد من الخصائص السيكمومترية لأدوات الدراسة و مدى ملائمتها لموضوع الدراسة.
- معرفة مدى دقة و صحة أدوات الدراسة.
- معرفة خصائص المجتمع الأصلي للعينة و مواصفاتها.

3_ مجتمع الدراسة: يعد مجتمع الدراسة المجتمع الذي يتم سحب العينة منه، و يشمل جميع عناصر الظاهرة التي قمنا بدراستها حتى تنسم الدراسة بالموضوعية و الواقعية، حيث تحدد حجم المجتمع الأصلي بـ (38) طفل وطفلة، من الأقسام التحضيرية أي المرحلة العمرية (5الى 6) سنوات بمؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة "نادي الإبداع" و "نادي المعرفة" بولاية عين الدفلى.

4_ عينة الدراسة وطريقة اختيارها :

عينة الدراسة: يعد اختيار العينة المناسبة من ابرز الخطوات الأساسية في تنفيذ الدراسات، لما له من دور محوري في ضمان جودة النتائج وموثوقيتها، ولاسيما في البحوث النفسية و الاجتماعية التي تتطلب دقة عالية في تمثيل المجتمع المدروس.

جدول رقم(01): يمثل عينة الدراسة بالمؤسسة المطبق عليها البرنامج.

المؤسسة	يوم التطبيق	العينة
مؤسسة استقبال الطفولة الصغيرة " نادي الإبداع"	15 جانفي 2025	09

طريقة اختيارها: نظرا لطبيعة الدراسة ومحتواها و كذا نتائج الدراسة الاستطلاعية اخترنا العينة بطريقة قصدية، بعد تطبيق مقياس مهارات التواصل الاجتماعي على جميع أطفال الروضة في عمر (05) سنوات و كان عددهم (38) طفل و طفلة، تم استبعاد الحالات ذات الدرجات العالية و المتوسطة على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي وكان عددهم(29) طفل و طفلة، ثم تم تحديد الأطفال الذين حصلوا على درجات منخفضة في هذا المقياس ليمثلوا عينة الدراسة باعتبارهم الفئة المستهدفة في البرنامج و كان عددهم (09)أطفال منهم (05) ذكور و (04) إناث من مؤسسة استقبال الطفولة الصغيرة " نادي الإبداع"

5_ أدوات الدراسة وخصائصها السيكمومترية :

استخدم في البحث ثلاث أدوات منها اثنين للتقييم، و الهدف من تعددها المقاربة و المقارنة في النتائج الإحصائية

للبحث:

- مقياس مهارات التواصل ل: عطيه(2022)
- مقياس التواصل الاجتماعي المصور لأطفال الروضة ل: حمدي(2014)
- بطاقة الملاحظة.
- برنامج إرشادي تدريبي مصمم من قبل الباحثين بهدف تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة.

5_1 المقياس الأول:مقياس مهارات التواصل ل: عطيه(2022)

أ-التعريف بالمقياس: يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى بعض مهارات التواصل (الاستماع. التحدث. التواصل غير اللفظي) لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويا و التي تتراوح أعمارهم من 4 إلى 6 سنوات، يحتوي المقياس على (41) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد عبارة لكل بعد ترتيب، كما مبين في الجدول.

جدول رقم(02): يمثل مقياس مهارات التواصل والدرجة العظمى و الصغرى لكل بعد.

البعد	عدد العبارات	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
الاستماع	14	42	14
التحدث	15	45	15
التواصل غير اللفظي	12	36	12

ب-طريقة التصحيح: يتم تقدير الدرجات في ضوء مقياس متدرج للاستجابة أمام كل عبارة (دائماً. أحيانا نادراً)، وتأخذ الدرجات (2.3-1) على الترتيب، و بذلك تصبح الدرجة الصغرى لمقياس (41) درجة، و الدرجة العظمى للمقياس (123) درجة، وقد سبق الإشارة إلى الدرجة الصغرى و العظمى لكل بعد كما في الجدول السابق.

ج-الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي:

بعد ان قامت معدة المقياس من عرضه على المحكمين، قامت بتجريبه على عينة تكونت من (50) طفلاً وطفلة من اطفال الروضة النناشرين لغويا بهدف حساب الاتساق الداخلي لكل من درجات الفقرات والابعاد التي تنتهي اليها تم الاحتفاظ بالفقرات الدالة وحذف الفقرات الغير دالة كما قامت بحساب الاتساق الداخلي للابعاد مع المقياس ككل باستخدام الارتباط (بيرسون). كما قامت بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل ألفا لكرونباخ لجميع أبعاد المقياس. كما تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية للابعاد و الدرجات الكلية (بطريقتي: سبيرمان براون، وجتمان). وتراوحت الدرجات ما بين (0,75 و 0,87)

5_2 المقياس الثاني: مقياس التواصل الاجتماعي المصور لأطفال الروضة ل: حمدي (2014)

أ-التعريف بالمقياس: مقياس التواصل الاجتماعي المصور لأطفال الروضة، موجه للطفل في الروضة في عمر (04) سنوات و (05) سنوات، يهدف إلى قياس مهارات التواصل الاجتماعي عند الأطفال في الروضة عينة البحث قبل البرنامج و بعده. يتضمن ثلاث محاور يهدف تحديد مستوى مهارات التواصل اللفظي و مهارات التواصل غير اللفظي لدى طفل الروضة، من خلال استجابة الأطفال على بنود المقياس. التي في المحاور الاتية:

-محور التواصل اللفظي: ويتضمن (مهارة التمييز السمعي، مهارة التمييز البصري، مهارة إدراك مفهوم الزمان، مهارة إدراك مفهوم المكان، التعرف على الانفعالات، القدرة على الملاحظة، معرفة مصادر الأشياء، معرفة ما يحدث في بيئة الطفل)

-محور التواصل غير اللفظي: هو قراءة مشاعر الآخرين و لغة الجسد، يشمل (16 موقفاً) توزعت على مفردات قراءة حركة الجسد للصور التي تعرض على الطفل "نظرات العين، الابتسامة، الحزن، الغضب، الألم، القراءة حركة اليد ليتعرف الطفل على الشخص الذي يبدأ الحديث".

-محور المهارات الشخصية: ويتضمن (مهارة الفهم الشخصي، مهارة التعاطف والمساندة والمشاركة، مهارة التفاوض ورفض النزاع)

عرضت قصص المحور على الأطفال لاختيار السلوك الأفضل في كل قصة من وجهة نظرهم، و تم توليف المقياس و تصميمه و وضعت درجات تصحيحه بعد ان تم الاطلاع على المقاييس في نفس المجال. بلغت درجات المقياس في البعدين اللفظي و غير اللفظي (219) درجة و تمثل الدرجة العليا للمقياس، اما الدرجة الدنيا فبلغت (73) درجة.

أما محور المهارات الشخصية فبلغت الدرجة العليا (32) و الدرجة الدنيا (8) درجة، و تصبح الدرجة الكلية للمقياس الكلي بمحاوره الثلاثة (251) درجة و هي الدرجة العليا، و (81) درجة و تمثل الدرجة الدنيا للمقياس.

أ-تصحيح المقياس:

الجدول رقم(03): تصحيح مقياس مهارات التواصل الاجتماعي المصور

الدرجة	أسلوب الاستجابة للمحور اللفظي وغير اللفظي
3	للتعبير اللفظي الصحيح
2	للتعبير اللفظي غير المرتب
1	إذا صمت الطفل و لم يعبر لفظيا
الدرجة	أسلوب الاستجابة لمحورالمهارات الشخصية
4	تقدير جيد جدا
3	تقدير جيد
2	تقدير وسط
1	تقدير سيء
251	الدرجة العليا للمقياس
81	الدرجة الدنيا للمقياس

ب-الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل الاجتماعي المصور لأطفال الروضة:

يعد ان تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في ميادين التربية و علم النفس. تم التحقق من ثبات المقياس و صدقه، من خلال تطبيق المقياس على عينة من الأطفال في مرحلة الروضة قوامها(20) طفلا في عمر أربع سنوات وخمس سنوات الملتحقين بالروضة في العام الدراسي (2011.2012) في مدينة اللاذقية و تم حساب ثبات المقياس بالطريقتين الآتيتين:

الطريقة الأولى: اختبر قياس الثبات بالتكرار للمقياس و بلغت نسبة الارتباط بين التطبيقين الأول و التالي(**783).
و الطريقة الثانية: معامل الفا كرونباخ كانت قيمة معامل الفا للجزء من المقياس (**595). و قيمة معامل الفا للجزء الثاني (**844)، و قيمة معامل الارتباط بين الجزئين (**667).

6_ الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة على عينة الدراسة الحالية:

تم حساب الخصائص السيكومترية للدراسة الحالية بعد ان قامت الطالبتان بتطبيق مقياس التواصل الاجتماعي ومقياس التواصل المصور من خلال الدراسة الاستطلاعية على العينة بشكل كامل والمكونة من (38) طفل وطفلة بمؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة "نادي الإبداع" و "نادي المعرفة" بولاية عين الدفلى

6_1 مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة:

أ- الصدق:

قمنا بحساب الصدق بطريقة التجانس الداخلي، وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين بنود المقياس والبعد الذي تنتهي إليه، كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (04): قيم معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي.

مهارات التواصل غير اللفظي		مهارات التحدث		مهارات الاستماع	
معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
.458**	30	.382*	15	.691**	1
.491**	31	.538**	16	.602**	2
.374*	32	.297	17	.715**	3
.277	33	.395*	18	.072	4
.285	34	.414**	19	.573**	5
.353*	35	.548**	20	.393*	6
.330*	36	.326*	21	.576**	7
.372*	37	.544**	22	.533**	8
.440**	38	.624**	23	.049	9
.455**	39	.565**	24	.181	10
.368*	40	.256	25	.547**	11
.519**	41	.456**	26	.478**	12
		.604**	27	.451**	13
		.140	28	.637**	14
		.272	29		

* دال عند 0.05

** دالة عند 0.01

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين بنود المقياس والبعد الذي تنتمي إليه كانت في الأغلب دالة عند 0.01 أو 0.05، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين بعد الاستماع وبنوده بين (0.39-0.71) وكانت كلها دالة عند 0.01 أو 0.05، ما عدا البنود رقم (4، 9، 10) أما قيم معاملات الارتباط بين بعد التحدث وبنوده تراوحت بين (0.32-0.62) وكانت كلها دالة عند 0.01 أو 0.05، ما عدا البنود رقم (17، 25، 28، 29) بينما قيم معاملات الارتباط بين بعد التواصل غير اللفظي وبنوده تراوحت بين (0.33-0.51) وكانت كلها دالة عند 0.01 أو 0.05، ما عدا البنود رقم (33، 34)، وباعتبار أغلب معاملات الارتباط دالة فهو يعتبر مؤشراً للاتساق الداخلي، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

-صدق البناء لأبعاد مقياس مهارات التواصل الاجتماعي مع الدرجة الكلية:

والذي يوضح علاقة كل بعد بالمقياس ككل، ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح صدق البناء الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس

المتغير	ا	الدعم	التوجيه	المقياس ككل
الاستماع	1.000			
التحدث	**0.62	1.000		
التواصل	** 0.40	**0.39	1.000	
المقياس ككل	**0,85	**0.85	**0.69	1.000

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه وجود ارتباط بين الأبعاد والمقياس الكلي، حيث تراوحت الارتباطات بين (0.69-0.85).

ب- الثبات: قمنا بحساب ثبات درجات المقياس باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ،

الجدول رقم(06): يمثل ثبات مقياس مهارات التواصل في الدراسة الحالية.

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
الاستماع	14	0.72
التحدث	15	0.66
التواصل غير اللفظي	12	0.52
المجموع	41	0.81

تلاحظ من خلال الجدول ان قيم الثبات بلغت قيمتها لبعد مهارات الاستماع 0,72، وبعد مهارات التحدث 0.66، وبعد مهارات التواصل غير اللفظي 0.52، وهي تشير إلى درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

2_6 مقياس التواصل الاجتماعي المصور لأطفال الروضة في الدراسة الحالية:

لتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل المصور قامت الطالبتان بالخطوات التالية:

أ- الصدق:

-صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين الملحق (6) وذلك ليتناسب مع بيئة الأطفال المستهدفين، وقد شملت هذه التعديلات استبدال الصور الأصلية بصور أخرى ذات جودة أعلى من حيث الدقة و الوضوح و الألوان، مما يساعد الأطفال على إدراك المواقف المصورة بشكل أكثر وضوحا و سهولة. كما تم تعديل بعض المواقف المصورة لتنسجم مع الثقافة المحلية و الدين الإسلامي، حيث تم استبدال الصور التي تتضمن رموزا ثقافية غريبة او غير مألوفة مثل: "شخصية بابا نويل" أو "مظاهر احتفالات أجنبية" بصور تعبر عن مناسبات دينية و اجتماعية مألوفة لدى الطفل الجزائري مثل عيد الأضحى. و تجدر الإشارة إلى أن هذه التعديلات كانت شكلية فقط و حرصت الباحثتان على الحفاظ التام على مضمون المواقف و المهارات الاجتماعية المقاسة دون إجراء أي تغيير في المحتوى المفاهيمي للمقياس وذلك حفاظا على صدق الأداة و ثباتها و ضمان توافقها مع أهداف الدراسة.

وبذلك تم التحقق من صدق المحكمين لمقياس التواصل الاجتماعي من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة و الاختصاص من تخصص الإرشاد و التوجيه و البالغ عددهم (7) محكمين، من جامعات مختلفة من الجزائر، و طلب منهم إبداء آرائهم بفقرات المقياس من حيث انتماء الفقرات للمقياس و تم اعتماد (80%) لاتفاق المحكمين على الفقرة لإبقائها، و بناء على رأي المحكمين تم تعديل كل الفقرات (الصور) في بعد التعرف على الصور و المثيرات البيئية و بعد العلاقات الزمنية و المكانية، وبهذا يكون المقياس في صورته النهائية. الملحق رقم(0)

الجدول رقم(07):يمثل تحكيم مقياس التواصل المصور لاطفال الروضة.

القرار المتعلق بالصور	نسبة الاتفاق		عدد الاختلاف	عدد الاتفاق	القرار المتعلق بالصور	نسبة الاتفاق %		عدد الاختلاف	عدد الاتفاق	القرار	
	بعد	قبل				بعد	قبل				
لا تعدل	100 %	100 %	0	7	26	تعدل	85.7%	40%	1	6	01
لا تعدل	100 %	100 %	0	7	27	تعدل	85.7%	40%	1	6	02
لا تعدل	100 %	80%	1	6	28	تعدل	71.4%	20%	2	5	03
لا تعدل	100 %	100 %	0	7	29	تعدل	71.4%	20%	2	5	04
لا تعدل	100 %	100 %	0	7	30	تعدل	57.1%	50%	1	4	05
لا تعدل	80%	80%	1	6	31	تعدل	100.0%	%100	1	7	06
لا تعدل	100 %	80%	1	6	32	تعدل	100.0%	45%	3	7	07
لا تعدل	100 %	100 %	0	7	33	تعدل	71.4%	45%	3	5	08
لا تعدل	100 %	100 %	0	7	34	تعدل	71.4%	45%	1	5	09
لا تعدل	100%	100 %	0	7	35	تعدل	71.4%	20%	2	5	10
لا تعدل	100%	100%	0	7	36	تعدل	85.7%	45%	3	6	11
لا تعدل	100%	100%	0	7	37	تعدل	71.4%	15%	1	5	12
لا تعدل	100%	100%	0	7	38	تعدل	71.4%	45%	3	5	13
لا تعدل	100%	100%	0	7	39	تعدل	71.4%	15%	1	5	14
لا تعدل	90%	100%	0	7	40	تعدل	100.0%	66%	3	7	15
لا تعدل	%90	100%	0	7	41	تعدل	100.0%	70%	3	7	16
لا تعدل	90%	100%	0	7	42	تعدل	100.0%	40%	2	7	17
لا تعدل	100%	100%	0	7	43	لا تعدل	100.0%	40%	2	7	18
لا تعدل	100%	100%	0	7	44	لا تعدل	100.0%	30%	1	7	19
لا تعدل	80%	100%	0	7	45	لا تعدل	100.0%	60%	1	7	20
لا تعدل	100%	100%	0	7	46	لا تعدل	100.0%	77%	0	7	21
لا تعدل	100%	100%	0	7	47	لا تعدل	100.0%	100%	0	7	22
لا تعدل	100%	100%	0	7	48	لا تعدل	100.0%	100%	0	7	23
لا تعدل	100%	100%	0	7	49	لا تعدل	100.0%	100%	0	7	24
نسبة الاتفاق بعد التعديل			نسبة الاتفاق قبل التعديل			لا تعدل	100.0%	100%	0	7	25
98%			65%			متوسط النسبة الكلية للاتفاق على المقياس (عدد المحكمين =7)					

يتضح من الجدول ان نسبة الاتفاق الاساتذة المحكمين بنسبة 65% ونسبة 98% وهي نسبة عالية وجيدة تسمح
باعتتماد المقياس للدراسة

• صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من هذا النوع من الاتساق من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (38) طفل وطفلة ، قمنا بحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي، وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين بنود المقياس والبعد الذي تنتهي إليه، كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (08): قيم معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه في مقياس التواصل الاجتماعي المصور.

التعرف على الصور والمثيرات البيئية		العلاقات الزمنية والمكانية		التعبير اللغوي والتمييز المكاني		قراءة مشاعر الآخرين ولغة الجسد	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	.565**	11	.671**	18	.562**	32	.428*
2	.634**	12	.642**	19	-.560**	33	.688**
3	.678**	13	.517**	20	.587**	34	.710**
4	.564**	14	.436**	21	.722**	35	.463**
5	.705**	15	.623**	22	.192	36	.664**
6	.608**	16	.564**	23	.565**	37	.424*
7	.594**	17	.784**	24	.567**	38	.414*
8	.447**			25	.593**	39	.529**
9	.476**			26	.612**	40	.331
10	.645**			27	.457**	41	.229
				28	.498**	42	.659**
				29	.453**	43	.710**
				30	.596**	44	.705**
				31	.535**	45	.662**
						46	.460**
						47	.508**
						48	.762**
49	.573**						

* دال عند 0.05

**دالة عند 0,01

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين بنود المقياس والبعد الذي تنتهي إليه كانت في الأغلب دالة عند 0.01 أو 0.05، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين بعد التعرف على الصور والمثيرات البيئية وبنوده بين (-0.44-

0.70) وكانت كلها دالة عند 0.01 او 0.05، أما قيم معاملات الارتباط بين بعد العلاقات الزمنية والمكانية وبنوده تراوحت بين (0.43-0.78) وكانت كلها دالة عند 0.01، بينما قيم معاملات الارتباط بين بعد التعبير اللغوي والتميز المكاني وبنوده تراوحت بين (0.45-0.72) وكانت كلها دالة عند 0.01، ما عدا البند رقم (22)، وقيم معاملات الارتباط بين بعد قراءة مشاعر الآخرين و لغة الجسد وبنوده تراوحت بين (0.41-0.76) وكانت كلها دالة عند 0.01 أو 0.05، ما عدا البنود رقم (40، 41) وباعتبار أغلب معاملات الارتباط دالة فهو يعتبر مؤشرا للاتساق الداخلي، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

صدق البناء لأبعاد مقياس التواصل المصور مع الدرجة الكلية: والذي يوضح علاقة كل بعد بالمقياس ككل، ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) يوضح صدق البناء الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية

المتغير	المثيرات	العلاقات	اللغوي	المشاعر	المقياس ككل
المثيرات	1.000				
العلاقات	**0.61	1.000			
اللغوي	** 0.57	**0.68	1.000		
المشاعر	**0.58	**064	**073	1.000	
المقياس ككل	**074	**0.82	**0.92	**0.83	1.000

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه وجود ارتباط بين الأبعاد والمقياس الكلي، حيث تراوحت الارتباطات بين (0.74-0.83).
2_ الثبات: قمنا بحساب ثبات درجات المقياس باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ، لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود لقياس أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي المصور، وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا لكرونباخ، وقد بلغت قيمتها لبعد التعرف على الصور و المثيرات البيئية 0,79، وبعد العلاقات الزمانية و المكانية 0,71، وبعد التعبير اللغوي و التمييز المكاني 0,60، وبعد قراءة مشاعر الآخرين و لغة الجسد 0,86، وهي تشير إلى درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع "0,89".

الجدول رقم (10): يمثل ثبات مقياس التواصل المصور في الدراسة الحالية.

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
التعرف على الصور والمثيرات البيئية	10	0.78
العلاقات الزمانية والمكانية	7	0.71
التعبير اللغوي والتمييز المكاني	14	0.60
قراءة المشاعر و لغة الجسد	18	86.0
المجموع	49	0.93

يتضح من خلال الجدول ان ان جل معاملات الثبات جارت مرتفعة مما يسمح باعتماده المقياس في الدراسة الاساسية

6_3 بطاقة الملاحظة:

تم استخدام شبكة ملاحظة منظمة (اعداد الطالبتان) كأداة أساسية لرصد سلوكيات الأطفال داخل الروضة، وتحديد من يعانون من ضعف في مهارات التواصل الاجتماعي. وقد تضمنت الشبكة مجموعة من المؤشرات السلوكية المرتبطة بالتفاعل الاجتماعي، مثل الانسحاب، قلة المشاركة، وتجنب التواصل مع الآخرين. (ملحق) نُفذت الملاحظة بالتعاون مع معلمات الروضة خلال الأنشطة اليومية والروتينية، على مدار فترة زمنية كافية لضمان دقة التقييم. وأسهمت نتائج هذه الشبكة في اختيار العينة التي تم تطبيق البرنامج الإرشادي التدريبي عليها، كونهم يمثلون الفئة المستهدفة من الأطفال ذوي ضعف التواصل الاجتماعي. بعد ان تم التأكد من من صدق بطاقة الملاحظة التي تم عرضها على محكمي البرنامج الإرشادي وادوات القياس وتم الاتفاق على بنودها بعد تطبيق معادلة كوبر بنسبة (85%) وثم التأكد من ثباتها بعد اعادة تطبيقها بفارق زمني قدر ب 15 يوم بين التطبيق الاول والثاني فقدر معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين ب (0,91**) وهو دال عند مستوى الدلالة (0,001)

6_4 البرنامج الإرشادي:

أ-بناء البرنامج:

تم بناء برنامج مهارات التواصل الاجتماعي للأطفال الروضة قسم التحضيري أي بعد سن الخامسة سنوات الى السادسة بعد الاطلاع على البرامج ذات الصلة بالموضوع او المقاربة له و التي تتعلق بموضوع تنمية مهارات التواصل الاجتماعي للأطفال العاديين و غير العاديين في مرحلة الروضة، و التي تساعدنا في تهيئة المواقف لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي عند طفل الروضة، و من النظريات و البرامج التي تمت الاستفادة منها:

- النظريات:

بني البرنامج الإرشادي على مجموعة من النظريات النفسية و التربوية التي تفسر كيفية اكتساب الأطفال للمهارات لاسيما مهارات التواصل الاجتماعي، يوضح الجدول الآتي أبرز هذه النظريات و أهم المبادئ التي تنطلق منها وكيف تم توظيفها في البرنامج الإرشادي، ما يعكس التكامل النظري التي استند إليه البرنامج لضمان شموليته و فاعليته.

الجدول رقم (11): جدول للنظريات الإرشادية المنتقاة التي بُنيَ عليها البرنامج الحالي:

النظرية	محوراها تمام النظرية	الفنيات	مساهمتها في تنمية مهارات التواصل
النظرية المعرفية	تركز النظرية المعرفية على العمليات العقلية الداخلية التي تحدث لدى المتعلم أثناء التعلم، مثل الإدراك، الانتباه، التذكر، والاستدلال، حيث يُنظر إلى المتعلم على أنه كائن نشط يبني معرفته ذاتيًا من خلال التفاعل مع البيئة وتفسير الخبرات. وتفترض هذه النظرية أن التعلم لا يُختزل في مجرد استجابات لمثيرات، بل هو عملية عقلية معقدة تشمل التنظيم وإعادة الهيكلة والتكامل المعرفي. ومن أبرز الفنيات التي تعتمد عليها: التنظيم المعرفي، الترميز، استراتيجيات ما وراء المعرفة، والتعلم القائم على الفهم المعظم وربط المعلومات الجديدة بالمعارف السابقة (الحسن، 2010، ص. 112)	تمثيل الأدوار، إعادة البناء المعرفي، حل مشكلات	يفترض أصحاب هذا الاتجاه أن الاستجابات لا تحدث على نحو آلي إنما هي نتائج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتم عبر مراحل متسلسلة من المعالجة، تؤدي في نهاية المطاف إلى أن يتسق توظيف المعلومات مع المواقف المتنوعة لذلك يفترض أن القصص في المهارات الاجتماعية إنما هو ختام للعوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية وعلى هذا الأساس يهتم المعرفيون بنمط المعارف والمعلومات والخبرات التي يكونها الشخص عن نفسه وسلوكه. (موفق، 2017، ص. 26)
النظرية السلوكية	تركز النظرية السلوكية على دراسة السلوك الظاهر بوصفه نتيجة مباشرة لتأثير المثيرات البيئية، حيث يُنظر إلى التعلم على أنه عملية تغيير شبه دائم في السلوك تحدث نتيجة للتعزيز أو العقاب، دون اعتبار للعمليات العقلية الداخلية. وتعتمد هذه النظرية على عدد من الفنيات لتعديل السلوك وتشكيله، من أبرزها: التعزيز بأنواعه (الإيجابي والسلبي)، العقاب، التشكيل، التسلسل، النمذجة، الإطفاء، والتكرار، وكلها تهدف إلى تعزيز السلوك المرغوب أو تقليل السلوك غير المرغوب فيه (الجوهري، 2005، ص. 87).	التعزيز الإيجابي، النمذجة، التكرار، والممارسة	تدور هذه النظرية على العموم حول محور عملية التعلم في اكتساب السلوك الجديد وترى أنه عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة وهو ما قد أشار إليه ريجيو Riggio عندما أكد أثر المهارات الاجتماعية ليست فطرية أو مورثة إنما هي مهارات متعلمة. يكتسبها عبر التفاعل الاجتماعي وأن الطفل يكتسب القيم الاجتماعية من البيئة من خلال التعلم الشرطي وبتعزيز ذلك بالكفاءات (سلامة، 1993، ص. 96).

نظرية التعلم الاجتماعي	تُعد نظرية التعلم الاجتماعي من النظريات التفسيرية المهمة التي تربط بين العوامل المعرفية والسلوكية والبيئية في فهم عملية التعلم، حيث تفترض أن التعلم لا يحدث فقط نتيجة للتجربة المباشرة، بل يمكن أن يتم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وتقليدهم. يركز باندورا على ما يسمى بـ "الحتمية التبادلية"، والتي تعني أن السلوك، والشخص، والبيئة، يؤثر كل منهم في الآخر بشكل متبادل. ومن أهم الفنيات التي تعتمد عليها هذه النظرية: النمذجة، حيث يتعلم الفرد من خلال تقليد النماذج؛ التعزيز غير المباشر، حيث يتعلم من نتائج أفعال الآخرين؛ الضبط الذاتي؛ الملاحظة الواعية؛ والتفاعل الاجتماعي الذي يشكل بيئة تعلم حيوية (عبد القادر، 2012، ص. 95)	التعلم من خلال اللعب النمذجة تعزيز المهارات من خلال سرد القصص	يرى ألبرت باندورا في نظريته أن التعلم بالملاحظة يشمل على أربع عمليات رئيسية هي الانتباه والحفظ وإعادة السلوك والدافعية فهو ليس عملية آلية تقوم على مجرد نسخ ما نراقبه من سلوك الآخرين وتقليده. (غانم، 2007، ص 87) تستند هذه النظرية على أمن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معها يؤثر فيها ويتأثر بها فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويعمل على تعلمها من خلال ملاحظة الشخص لسلوك شخص آخر صمم القدرة للقيام بالسلوك الملاحظ أو البعض منه. (ممدوح، 1992، ص 403) إن التعلم الاجتماعي يمكن أن يكون نتاجا لعملية الملاحظة وتقليد سلوك الآخرين (الوالدين، زملاء المدرسة، الرفاق.....)الذين يعدون بمثابة نماذج يقتدى بها، إن عملية ملاحظة سلوك النموذج تؤدي إلى تكرار السلوكيات المشابهة لسلوكيات النموذج التي تعلمها الملاحظ في السابق، فالطفل الذي تعلم السلوك العدواني ولم يمارسه يمكن أن يؤذيه عندما يلاحظ عددا من الأطفال يمارسون أمامه (موافق، 2017، ص 25)
------------------------	--	---	---

- الدراسات السابقة

تم التركيز على البرامج الإرشادية التي تناولت موضوعات مشابهة من حيث الفئة العمرية أو الأهداف أو الأساليب المستخدمة. و قد أسهمت هذه البرامج في تشكيل الإطار العام للبرنامج الإرشادي الحالي، حيث تم الاستفادة من بنائها، و أهدافها، و آليات تنفيذها و نتائجها، لتحقيق اكبر قدر من الفاعلية.

- دراسة المفتي (2002) بعنوان: فاعلية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني
- دراسة قطامي و يوسف (2010) بعنوان: اثر برنامج تدريبي في الذكاء الاصطناعي لأطفال الروضة
- دراسة الصايغ (2010) بعنوان: برنامج قائم على لعب الأدوار لتنمية الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة

- دراسة الهنائي (2013) بعنوان: بناء برنامج إرشاد جمعي قائم على اللعب في إثارة دافعية الطفل
- دراسة فرنكل و موري (2014) بعنوان: مدى فعالية برنامج للتدريب على مهارات النشاط المعرفي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة
- دراسة قصي (2016) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي في رفع مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية
- دراسة شريف (2018) بعنوان: فعالية برنامج تدريبي في تحسين مستوى مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطرابات التواصل الاجتماعي النفسي
- دراسة هالة و داليا (2023) بعنوان: برنامج أنشطة حركية و فنية لتنمية التواصل و التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة ذو النشاط المفرط
- بعد اطلاع الطالبتين على هذه المصادر والنظريات وتكوينهما خلفية نظرية حول كيفية بناء البرنامج والإجراءات اللازمة لتصميمه، قامتا بتحديد خطوات إعداد البرنامج الإرشادي كما يلي:

1. أهمية البرنامج
2. الهدف العام للبرنامج
3. الأهداف الإجرائية للبرنامج
4. أساليب عرض و تنفيذ البرنامج
5. الفنيات المستخدمة في البرنامج
6. الوسائل و الطرق التي يقوم عليها تنفيذ البرنامج
7. أنشطة البرنامج
8. الحدود الإجرائية للبرنامج
9. أساليب تقييم البرنامج

1. أهمية البرنامج:

- العمل على تطوير القدرات اللغوية و الاجتماعية و الانفعالية للطفل في هذه المرحلة من العمر حيث تعد مرحلة حساسة جدا تتكون فيها شخصية الطفل و تتبلور مهاراته الأساسية.
- توجيه الطفل نحو التعبير الايجابي عن الذات و فهم مشاعر الآخرين و تكوين علاقات قائمة على التفاعل السليم مما ينعكس إيجابا على توافقه النفسي و الاجتماعي.
- استفادة مربيات الروضة و الأخصائيين النفسيين من تطبيق هذا البرنامج على الأطفال ذوو صعوبات التواصل.

2. الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي عند طفل الروضة و معرفة مدى فاعلية هذا البرنامج على عينة الدراسة.

3. تحديد الأهداف الإجرائية لبرنامج:

- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي قبل و بعد تطبيق البرنامج.
- تنمية مهارات التواصل لدى طفل الروضة من خلال أنشطة جماعية مختلفة، ما يحقق مستوى من التوافق النفسي و الاجتماعي.
- تدريب الطفل على مهارة الاستماع الفعال و التركيز مع المتحدث و الاستجابة مع احترام الأدوار.
- مساعدة الطفل على التعبير عن أفكاره و مشاعره.
- تعليم الطفل كيفية التعاون مع الآخرين و المشاركة في الأنشطة الجماعية.
- تدريب الطفل على إدارة مشاعره و التحكم في الغضب.
- تطوير مهارات حل المشكلات.

4. أساليب عرض و تنفيذ البرنامج:

اعتمدت الباحثين على عدة أساليب منها:

- عرض صور و فيديو هات
- أناشيد
- سرد قصص معبرة و تفاعلية
- انجاز أشغال يدوية
- ألعاب جماعية

5. الفنيات المستخدمة في البرنامج:

تضمن البرنامج فنيات مختلفة تمثلت فيما يلي:

التعزيز المعنوي و المادي، الملاحظة، النمذجة، التمثيل، التغذية الراجعة، الحوار و المناقشة، لعب الدور.

6. الوسائل و الطرق التي يقوم عليها تنفيذ البرنامج:

لجأت الطالبتان إلى استخدام عدة وسائل و طرق لتقديم أنشطة البرنامج منها:

- الاعتماد على عرض مجموعة من الصور حسب هدف النشاط.
- استخدام مجموعة من الألعاب كالكرة و الدببة.
- استخدام بعض الأدوات المدرسية: الورقة و القلم،
- الأنشطة الجماعية.

الجدول رقم(12): يمثل جلسات البرنامج الإرشادي لتنمية مهارات التواصل الاجتماع لدى طفل الروضة:

الجلسة	عنوانها	هدفها	الفنية المستخدمة	المدة
01	أصدقاء جدد	بناء العلاقة والتعارف و تطبيق القياس القبلي	كسر الجليد، بناء الثقة اللعبة الحر	45 دقيقة
02	من أنا؟	استخدام اللغة اللفظية و التعبير عن الذات	كرة التعارف	30 دقيقة
03	أستمع وأفهم	تنمية مهارة الاستماع الفعال والانتباه	القصة التفاعلية	35 دقيقة
04	أشارك في الحديث	تعزيز مهارة الحوار والتبادل الكلامي	لعبة الكلمات، لوحة النجوم التحفيزية	35 دقيقة
05	نعمل كفريق	تنمية مهارة التعاون و المشاركة	الألعاب الجماعية	45 دقيقة
06	ماذا نفعل عندما نغضب؟	إدارة المشاعر والتحكم في الغضب	التنفس العميق، تمثيل المواقف، الحوار المناقشة	30 دقيقة
07	نحل مشكلاتنا	تنمية مهارة حل المشكلات	لعبة الدور، الحوار المناقشة	45 دقيقة
08	أقول ما أشعر	التعرف على المشاعر و التعبير عنها	السيكودراما الصامتة، التكرار والمناقشة	30 دقيقة
09	أنا متواصل ناجح	الاحتفال مع الأطفال، تطبيق القياس البعدي		60 دقيقة

7_ الدراسة الأساسية

7_1 إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

تم اختيار مؤسسة استقبال الطفولة الصغيرة "نادي الإبداع" و "نادي المعرفة" بولاية عين الدفلى لتطبيق الجانب العملي من البحث حيث تتوفر الإمكانيات، بالإضافة إلى التعاون الذي أبدته إدارة لتفريغ برنامج الأطفال، يوم في الأسبوع حوالي ساعة، كذا مساعدة المربية في ضبط الأطفال. مر تطبيق البرنامج على ثلاث مراحل امتدت على الفصل الدراسي الثاني للعام(2024-2025).

- المرحلة الأولى: "فترة تطبيق المقاييس"

أ/ فترة الملاحظة القبلية:

مدتها أسبوع، حيث تم فيها التعرف على الأطفال و جمع البيانات عن سلوكهم و عن مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لديهم و تسجيل الملاحظات، حيث تم تصوير الأطفال في لعبهم العفوي وفق برنامجهم اليومي وتسجيل الملاحظات بعد مشاهدته لتقدير مدى توافر مهارات التواصل عندهم.

ب/ فترة القياس القبلي:

مدتها أسبوع، تم خلال هذه الفترة تطبيق مقياس التواصل الاجتماعي المصور و مقياس مهارات التواصل الاجتماعي على جميع الأطفال في مؤسسة استقبال الطفولة الصغيرة قسم التحضيري و البالغ عددهم (38) طفل وطفلة، تم اختيار الأطفال الذين تحصلوا على درجات ضعيفة في المقياس (09) أطفال، علماً أن أسلوب التطبيق فردي بالنسبة للمقياس المصور، حيث تم عرض المقياس على شاشة و استجاب الأطفال للسؤال عن الصور والمواقف بالمقياس، بالإضافة إلى اصطحاب نسخة ورقية للاستعانة بها في حالة كان هناك ملل من المشاهدة على الشاشة من قبل الطفل. أما بالنسبة لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي قامت المربية بالإجابة عليه.

- المرحلة الثانية: "فترة تطبيق البرنامج"

مدتها تسعة أسابيع، حيث بلغ عدد الجلسات (09) جلسات جماعية بواقع جلسة كل أسبوع.
أ/ جلسات البرنامج: طبق البرنامج في (09) جلسات، مدة الجلسة تتراوح بين (30-45) دقيقة، تتضمن الجلسة ما يلي:
ب/ الأنشطة المستخدمة: تحتوي على أنشطة التهيئة و الأنشطة الرئيسية المستخدمة في تحقيق الأهداف.
أنشطة التهيئة: تعد من المكونات الأساسية للجلسات الإرشادية حيث تقدم في الدقائق الأولى من الجلسة بهدف تهيئة الطفل لاكتساب المهارة المستهدفة.
الأنشطة الرئيسية: الجزء المحوري في البرنامج، و التي قامت الباحثتان بوصفها و تحديد آليات تطبيقها في سياق تنمية مهارات التواصل الاجتماعي.
ج/ هدف الجلسة: و هي المهارات المراد تعلمها خلال الجلسات الإرشادية من مهارات تواصل لفظي و غير اللفظي.
د/ مدة الجلسة: وهي المدة التي يستغرقها الطفل في تحقيق الهدف خلال تطبيق الأنشطة المستخدمة.
هـ/ الأدوات المستخدمة: وهي المواد التي تستعين بها الباحثتان خلال الأنشطة التي تطبق في الجلسات الإرشادية.
و/ الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة: هي التقنيات الإرشادية التي يتم استخدامها لتحقيق الأهداف.
ي/ سير الجلسة: وتتضمن الخطوات التي اتبعها الباحثتان في تدريب الأطفال على مهارات التواصل الاجتماعي خلال الأنشطة المتعددة التي تمثلت في: ألعاب جماعية، قصص تفاعلية، و أناشيد، و كان التطبيق يومين في الأسبوع في الفترة المسائية، تضمنت الجلسات نشاط تمهيدي يكون حول ما قمنا به في الجلسة السابقة، و أسئلة تحفيزية للتفاعل في الجلسة، بعدها تطبيق الأنشطة الرئيسية المقررة في الجلسات الإرشادية. حيث قامت الباحثتان بتوثيق الجلسات و تصوير تفاعل الأطفال مع الأنشطة باستعمال الهاتف لتسجيل الملاحظات.

- المرحلة الثالثة: "مرحلة التقييم البعدي"

مدتها أسبوع، تم خلالها تقييم كل طفل عن طريق إعادة تطبيق مقياس مهارات التواصل الاجتماعي و كذا مقياس التواصل الاجتماعي المصور، كما تم تسجيل سلوكيات الأطفال ضمن برنامجهم اليومي عن طريق الملاحظة المباشرة و تفرغ في بطاقة الملاحظة، و هكذا انتهت فترة تطبيق البرنامج في (2025/04/25).

2_7_2 المعالجة الإحصائية المستعملة:

بغرض الوصول إلى النتائج المراد استخدامها في دراستنا الحالية استخدمنا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لمعالجة البيانات SPSS، ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة ما يلي:

▪ اختبار ويلكوسون للعينات المرتبطة

▪ حجم التأثير باستخدام مربع إيتا

الفصل الرابع

نتائج الدراسة و مناقشتها

تمهيد

أولاً: عرض نتائج الدراسة حسب الفرضيات

ثانياً: مناقشة النتائج حسب فرضيات الدراسة

خلاصة

أولاً: عرض نتائج الدراسة حسب الفرضية

1_ عرض نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص: توجد فروق في متوسطات رتب درجات اطفال الروضة في المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج في مقياس مهارات التواصل لصالح القياس البعدي.

ولاختبار هذه الفرضية تم مقارنة رتب درجات اطفال الروضة في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات التواصل، حيث تم استخدام اختبار ويلكوكسن "Welcoxon Test"، فدللت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم(13):يوضح دلالة الفروق في متوسطات رتب الأطفال في الاختبار القبلي والبعدي

أبعاد المقياس	نتائج القياس القبلي-البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	م.الدلالة
الاستمتاع	الرتب السالبة	9	5.00	45.00	2.68	<u>دال عند 0.007</u>
	الرتب الموجبة	0	0	0		
	الرتب المتعادلة	0				
	الاجمالي	9				
التحدث	الرتب السالبة	9	5.00	45.00	2.66	<u>دال عند 0.008</u>
	الرتب الموجبة	0	0	0		
	الرتب المتعادلة	0				
	الاجمالي	9				
التواصل	الرتب السالبة	8	4.50	36.00	2.52	<u>دال عند 0.01</u>
	الرتب الموجبة	0	0	0		
	الرتب المتعادلة	1				
	الاجمالي	9				
المقياس ككل	الرتب السالبة	9	5.00	45.00	2.67	<u>دال عند 0.008</u>
	الرتب الموجبة	0	0	0		
	الرتب المتعادلة	0				
	الاجمالي	9				

يتضح من خلال الجدول أعلاه وجود فروق بين متوسطات رتب الأطفال في مقياس المهارات الاجتماعية ولصالح الاختبار البعدي.

2_ عرض نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص: والتي تنص: توجد فروق في متوسطات رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج في مقياس التواصل المصور لصالح الاختبار البعدي.

ولاختبار هذه الفرضية تم مقارنة رتب درجات الأطفال في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات التواصل، حيث تم استخدام اختبار ويلكوكسن "Welcoxon Test"، فدللت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم(14):يوضح دلالة الفروق في متوسطات رتب الأطفال في الاختبار القبلي والبعدي

أبعاد المقياس	نتائج المقياس القبلي/البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	م.الدلالة
المتغيرات	الرتب السالبة	9	5.00	45.00	2.66	<u>دال عند 0.008</u>
	الرتب الموجبة	0	0	0		
	الرتب المتعادلة	0				
	الاجمالي	9				
العلاقات	الرتب السالبة	9	5.56	36.50	1.66	<u>غير دال 0.09</u>
	الرتب الموجبة	1	8.50	8.50		
	الرتب المتعادلة	0				
	الاجمالي	9				
اللغوي	الرتب السالبة	9	5.00	45.00	2.67	<u>دال عند 0.007</u>
	الرتب الموجبة	0	0	0		
	الرتب المتعادلة	0				
	الاجمالي	9				
الانفعالات	الرتب السالبة	9	5.00	45.00	2.66	<u>دال عند 0.008</u>
	الرتب الموجبة	0	0	0		
	الرتب المتعادلة	0				
	الاجمالي	9				
المقياس ككل	الرتب السالبة	9	5.00	45.00	2.66	<u>دال عند 0.008</u>
	الرتب الموجبة	0	0	0		
	الرتب المتعادلة	0				
	الاجمالي	9				

يتضح من خلال الجدول أعلاه وجود فروق بين متوسطات رتب الأطفال في المقياس المصور ولصالح الاختبار البعدي

3_ عرض نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص: ما فعالية البرنامج الارشادي التدريبي لتنمية مهارات التواصل لدى طفل الروضة

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام مربع إيتا لاستقصاء حجم أثر البرنامج، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم(15):يوضح حجم الأثر للبرنامج

المتغير		قيمة مربع إيتا (حجم الأثر)
البرنامج الارشادي التدريبي	مقياس مهارات التواصل	0.94
	مقياس التواصل اللفظي	0,68

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وجود حجم أثر مرتفع ولا بأس به مما يثبت فعالية وأثر البرنامج التدريبي المصمم لصالح الأطفال بغية تنمية المهارات التواصلية.

ثانياً: تفسير النتائج

تفسير نتائج مقياس مهارات التواصل الاجتماعي:

تشير نتائج مقياس التواصل إلى حدوث تحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي، ويعزى هذا التحسن إلى مجموعة الأنشطة المتنوعة والمتراصة التي تضمنها البرنامج، والتي تم تصميمها بما يتماشى مع خصائص النمو لدى أطفال الروضة. فقد ساهمت أنشطة مثل القصة التفاعلية وتمثيل المواقف في تحسين مهارة الاستماع من خلال تعزيز انتباه الأطفال للحديث والمواقف وفهم الرسائل الشفهية قبل التفاعل معها، كما ساعدت أنشطة لعبة الكلمات وكرة التعارف ولوحة النجوم التحفيزية على تنمية مهارة التحدث عن طريق إتاحة فرص متكررة للأطفال للتعبير عن الذات باستخدام اللغة وتشجيعهم على تبادل الحديث ضمن مجموعات صغيرة بطريقة إيجابية، أما مهارة التواصل غير اللفظي فقد تطورت بفضل أنشطة البرنامج المتمثلة في: تمثيل المشاعر والألعاب الجماعية والتي ساعدت الأطفال على استخدام تعبيرات الوجه، نبرة الصوت والإيماءات الجسدية للتعبير عن انفعالاتهم والتواصل مع أقرانهم بشكل فعال.

تفسير نتائج مقياس التواصل الاجتماعي المصور:

أظهرت نتائج مقياس التواصل الاجتماعي المصور تحسناً ملحوظاً لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي في أبعاده الأربعة، ويعزى هذا التطور إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على أنشطة تفاعلية موجهة بصرياً وسلوكياً، صممت لتنمية مهارات الطفل الاجتماعية والمعرفية من خلال الملاحظة، التعبير، والتمثيل. فقد ساهمت القصة التفاعلية وتمثيل المواقف والألعاب الجماعية في تعزيز قدرة الأطفال على إدراك

أوجه التشابه و الاختلاف عبر مقارنة مواقف مختلفة و تمييز سوحيات مناسبة و غير مناسبة، كما ساعدت هذه الأنشطة في تطوير إدراك الحركة و المثيرات من خلال متابعة الحركات الجسدية و الانفعالات في السياقات الاجتماعية المصورة، مما زاد من قدرة الأطفال على تفسير الإشارات البصرية و الاجتماعية بشكل دقيق، أما الحسن في إدراك العلاقات الزمانية والمكانية فيعزى الى الأنشطة التالية: الحوار و المناقشة والقصص التي ساعدت الأطفال على فهم تسلسل الأحداث وتحديد المكان المناسب لكل موقف اجتماعي مما عزز التفكير السببي والربط المنطقي بين العناصر ، و فيما يخص التعبير اللغوي و التمييز المكاني فقط طور الأطفال مهاراتهم في وصف المشاهد و استخدام المفردات المناسبة للموقع والاتجاه، من خلال لعبة الكلمات ولوحة النجوم وتمارين التكرار و المناقشة، و بالنسبة لقراءة مشاعر الآخرين و لغة الجسد فبفضل أنشطة تميل الأدوار والتعبير عن المشاعر التي دربت الأطفال على تفسير تعابير الوجه، الإيماءات، ونبرة الصوت، مما عزز من مهارة الفهم الاجتماعي و الانفعالي، و قد انعكس هذا التطور على سلوك الأطفال في التفاعل مع أقرانهم، والتعبير عن مشاعرهم بطريقة أكثر وعياً و اتزاناً.

يرتبط هذا التحسن بالأهداف المرسومة للبرنامج و التي ركزت على تنمية التعبير عن الذات، تعزيز الانتباه، تطوير مهارة التعاون، فهم المشاعر و التعبير عنها، وحل المشكلات، ما انعكس إيجاباً على أداء الأطفال في المهارات المستهدفة في كلا المقياسين. ويعزز هذا وجود علاقة تكاملية بين مكونات مهارات التواصل المختلفة، مما يعزز أهمية المعالجة الشمولية لهذه المهارات في الطفولة المبكرة.

ثالثاً مناقشة النتائج:

تظهر نتائج الدراسة أن هناك فروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي على مقياسي مهارات التواصل الاجتماعي ومقياس التواصل المصور لصاح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم، و يمكن مناقشة النتائج في ضوء الأسس النظرية التي استند إليها البرنامج حيث تم بناءه على مزيج من التصورات المعرفية و السلوكية والاجتماعية في التعلم. يفترض المعرفيون أن السلوك الإنساني ليس مجرد استجابة آنية لمثيرات خارجية بل هو ناتج عن عمليات معرفية داخلية تمر بمراحل متعددة من الانتباه والفهم والتفسير وصولاً إلى التوظيف الفعال للمعلومات في مواقف الحياة المختلفة ومن هذا المنطلق فان القصور في مهارات التواصل يمكن أن يكون ناتجاً عن خلل في البنية المعرفية او وجود أفكار سلبية عن الذات والآخرين لذلك ركز البرنامج الإرشادي التدريبي على تنشيط هذه العمليات عبر أنشطة تنمي الفهم الاجتماعي والادراك البصري والمكاني والتمييز الزمني. أما من المنظور السلوكي فان المهارات الاجتماعية تعد سوحيات مكتسبة يتم تعلمها من خلال التكرار و التعزيز وقد وظف هذا المفهوم في البرنامج من خلال أنشطة اعتمدت على التعزيز الإيجابي و تقديم الأنشطة بشكل مكرر مما ساعد الأطفال على ترسيخ أنماط تواصلية مرغوبة. وفي ضوء نظرية التعلم الاجتماعي التي تؤكد إن الإنسان كائن اجتماعي يتعلم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين و تقليده، فقد تم استخدام أنشطة مثل لعب الأدوار و القصة التفاعلية، مما أتاح للأطفال فرصة مشاهدة نماذج سلوكية ايجابية وممارستها، هذا ما عزز لديهم الوعي العاطفي والاجتماعي و قدرتهم على قراءة مشاعر الآخرين و فهم الإشارات غير اللفظية.

تتفق النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات التي أكدت فاعلية البرامج التدريبية والأنشطة الموجهة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الروضة. فقد بينت دراسة إبراهيم (2023) أن

العلاج بالفن له أثر إيجابي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي من خلال تنمية الأحاسيس وزيادة الثقة بالنفس مما يسهل عملية الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال و هذا ما يتماشى مع نتائج دراستنا التي أظهرت تحسن ملحوظا في مهارات التواصل. كما تشير دراسة المفي (2002) إلى أن البرامج التي تركز على الألعاب التعاونية تساهم في تقليل السلوك العدواني وتحسين التفاعل بين الأطفال، هذا ما يتفق مع أهداف برنامجنا الذي يسعى إلى تنمية مهارات التعاون وإدارة المشاعر.

الخلاصة:

هدفت هذه المذكرة إلى بناء وتطبيق برنامج إرشادي تدريبي لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الروضة، انطلاقاً من أهمية هذه المرحلة العمرية في تشكيل أسس التفاعل الاجتماعي السليم. وقد تم إعداد البرنامج اعتماداً على مجموعة من الأنشطة التربوية والتفاعلية التي تراعي حاجات الأطفال النفسية والنمائية، مثل اللعب، القصة، تمثيل الأدوار، والحوار. تم استخدام المنهج شبه التجريبي لقياس فعالية البرنامج على عينة من أطفال الروضة، بالاعتماد على مقياس مصور للتواصل الاجتماعي، يتضمن أربعة أبعاد أساسية. وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج، مما يعكس أثره الإيجابي في تعزيز القدرة على التعبير، التفاعل، المشاركة، وإدراك مشاعر الآخرين. التوصيات بناءً على ما توصلت إليه الدراسة، تقترح الباحثة ما يلي: تعميم البرنامج الإرشادي على مؤسسات رياض الأطفال، مع تعديله وفق خصوصية كل بيئة تربوية. دمج أنشطة تنمية التواصل الاجتماعي ضمن المنهاج اليومي لرياض الأطفال، باعتبارها جزءاً أساسياً من بناء شخصية الطفل. تفعيل دور المرشد النفسي والاجتماعي داخل رياض الأطفال بشكل منهجي، وتزويده بأدوات وبرامج تدخل مبكرة. تدريب المربيات والمعلمات على استخدام أساليب اللعب، القصة، وتمثيل الأدوار كوسائل تعليمية لتعزيز مهارات التواصل. إجراء دراسات لاحقة لقياس أثر البرنامج على مهارات أخرى مثل الذكاء العاطفي، التكيف الاجتماعي، أو حل المشكلات. تطوير مقاييس محكية مناسبة للفئة العمرية في مجالات التواصل والانفعالات، تراعي الفروق الفردية بين الأطفال. مقترحات للدراسات المستقبلية تصميم برامج مشابهة موجهة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. دراسة الفروق في أثر البرنامج حسب الجنس أو البيئة الاجتماعية. مقارنة فعالية البرنامج الحالي ببرامج قائمة على التكنولوجيا أو الألعاب الرقمية.

خاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوعًا بالغ الأهمية في ميدان الطفولة المبكرة، يتمثل في تنمية مهارات التواصل لدى طفل الروضة، من خلال بناء وتطبيق برنامج إرشادي تدريبي يستند إلى أسس تربوية ونفسية حديثة. وقد جاء اختيار هذا الموضوع نتيجة لما لاحظناه من قصور في تفاعل بعض الأطفال داخل البيئة التربوية، لا سيما في قدرتهم على التعبير عن أنفسهم والتفاعل مع أقرانهم والبالغين بطريقة إيجابية وفعالة. جاءت هذه المذكرة كثمرة لرحلة علمية جمعت بين التنظير والممارسة، فتم إعداد برنامج إرشادي تم تصميمه بعناية ليناسب خصائص أطفال الروضة ويستجيب لاحتياجاتهم التواصلية، كما تم تقويمه وتحكيمه بعناية من قبل مختصين، ثم تطبيقه ميدانيًا في بيئة طبيعية، ما سمح لنا برصد التغيرات التي يمكن أن يحدثها التدخل الإرشادي المنظم في سلوك الأطفال وتفاعلهم. وقد بينت التجربة الميدانية أن الأطفال قادرين على تطوير مهاراتهم التواصلية إذا توفرت لهم الظروف المناسبة، ووجدوا الدعم والتوجيه بأسلوب يتماشى مع مرحلتهم النمائية.

لقد أتاح لنا هذا البحث أن نلامس الواقع التربوي بعمق، وأن ندرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتق المهنيين في مجالات التربية والإرشاد، خاصة حين يتعلق الأمر بالسنوات الأولى من حياة الطفل، التي تُعدّ حجر الأساس في بناء شخصيته وتوازنه النفسي والاجتماعي. ومن خلال التفاعل مع الأطفال والمربيات خلال تنفيذ البرنامج، تعزز لدينا الاقتناع بأن الوقاية والتدريب المبكر هما مفتاح النجاح في مواجهة الكثير من الصعوبات النمائية التي قد تواجه الطفل لاحقًا. ومن هذا المنطلق، توصي الدراسة بضرورة إدماج البرامج الإرشادية الهادفة ضمن المناهج والأنشطة التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة، والعمل على تكوين المربيات وتدريبهن على تطبيق استراتيجيات تواصل فعالة، مع تشجيع المؤسسات التربوية على تبني المبادرات التي تدعم النمو المتكامل للطفل، خاصة في الجوانب الاجتماعية واللغوية. كما تدعو الدراسة الباحثين والمهتمين إلى توسيع نطاق البحث في هذا المجال، من خلال تجارب مستقبلية تتيح التحقق من أثر مثل هذه البرامج في بيئات وسياقات مختلفة. وفي الختام، فإن هذه التجربة البحثية لم تكن مجرد دراسة أكاديمية، بل كانت فرصة للتعلم والنمو المهني والإنساني. لقد مكنتنا من ملامسة واقع الطفولة عن قرب، واستشعار أهمية المرافقة النفسية والتربوية المبكرة، وأكدت لنا أن كل جهد يُبذل في سبيل رعاية الطفل وتطوير مهاراته هو استثمار في مستقبل أكثر وعيًا وتواصلًا وإنسانية.

المراجع

- 1- أحمد الدردير، عبد المنعم.(2005)الجوانب الاجتماعية في التعلم المدرسي .ط1. عالم الكتب
- 2-حامد، سعاد عبد السلام. (2016). علم نفس النمو في الطفولة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية
- 3-حامد، قصي حميد، (2016). فاعلية برنامج إرادي في رفع مهارة التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية .
- 4-حجازي هالة ياحي، عفيف، داليا إبراهيم، و منى .(2023). برنامج أنشطة حركية وحسية لتنمية للتواصل و التفاعل الاجتماعي ذو النشاط المفرط. مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية، العدد (23).
- 5-خضر، أحمد عبد اللطيف. (2003). رياض الأطفال: تربية وتعليم في الطفولة المبكرة. القاهرة: عالم الكتب.
- 6-ركاب، أنيسة(2024) الخصائص اللغوية للطفل الأصم وعلاقتها بتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديه. جسور المعرفة، المجلد 10، العدد 1، صفحة 339.349.
- 7-رجب سيد، أحمد سليمان. (2006). فاعلية السيكدوراما في تنمية التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم [رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها]
- 8-العلي، صالح. (2015) (مهارات التواصل الاجتماعي أسس ومفاهيم وقيم) ط1(. دارالحامد
- 9-عبد الرحمن محمد، أميرة صبري.(2017) أثر استخدام الأنشطة القائمة على منهج ريجيو اميليا في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة. المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال، المجلد (3) صفحة208.260.
- 10-عبد الرحمن محمد، أميرة صبري.(2017). أثر استخدام الأنشطة القائمة على منهج ريجيو اميليا في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة. المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال، المجلد(03)، صفحة208.260.
- 11-عبد الواحد ابراهيم، سليمان.(2014) المهارات الحياتية مدخل للتعامل الناجح مع مواقف الحياة اليومية ط1. مركز الكتاب
- 12-فواز، ف. م. (2020). سيكولوجية طفل الروضة: الاسس النظرية والتطبيقية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 13- فرنكل، و.، موي، و. (2014). مدى فعالية برنامج للتدريب على مهارات النشاط المعرفي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة. دراسة غير منشورة.
- 14-قادري، حليلة.(2016) التواصل الاجتماعي ط1. الدارالمنهجية
- 16_ المفتي، بيرفان عبد الله (2002).فاعلية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة التربية الرياضية.11، (4).131-154.
- 17-هيام يونس رمضان المصري، (2023). فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة بني وليد، بني وليد، ليبيا

- 18- هبة محمد، عبد العال محمد.(2024). فاعلية السيكدوراما في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب الكلام. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد(59)، 343-71.
- 19- الهنائي، ابتسام محمد (2013). برنامج إرشاد جمعي مقترح قائم على اللعب لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال في سلطنة عمان.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، نزوى.
- 20-قطامي، يوسف و اليوسف، رامي (2010). الذكاء الاجتماعي للأطفال النظرية و التطبيق. الأردن:دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 21- ياسمين فتحي إبراهيم الصايغ. (2010).فاعلية برنامج قائم على لعب الأدوار في تنمية الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية "رياض الأطفال". كلية الدراسات الإنسانية. جامعة الأزهر .
- 21- Berk, L. E., & Meyers, A. B. (2019). *Infants, Children, and Adolescents* (8th ed.). Pearson.
- 22- Bodrova, E., & Leong, D. J. (2007). *Tools of the Mind: The Vygotskian Approach to Early Childhood Education*. Merrill/Prentice Hall.
- 23-Denham, S. A., Bassett, H. H., & Wyatt, T. (2012). "The socialization of emotional competence." *In Social Development*, 21(4), 665–688
- 24- Piaget, J. (1952). *The Origins of Intelligence in Children*. New York: International Universities Press.
- 25-Slavin, R. E. (2018). *Educational Psychology: Theory and Practice* (12th ed.). Pearson.
- 26-Papalia, D. E., Feldman, R. D., & Martorell, G. (2021). *A Child's World: Infancy through Adolescence* (13th ed.). McGraw-Hill Education

قائمة الملاحق:

ملحق رقم (01)

مقياس مهارات التواصل الاجتماعي

اسم الروضة: السن:

اسم الطفل:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التعليمة: في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم النفس و علوم التربية نضع بين يديكم مجموعة من العبارات، نرجو منكم الإجابة على بنود المقياس بوضع علامة (+) أمام الخيار الذي تعتقد انه يناسب الطفل، لذا نرجو أن تكون الإجابات دقيقة و موضوعية، علما أنها ستبقى سرية و تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي، نشكر حسن تعاونكم.

الرقم	العبارات	نادرا	أحيانا	دائما
01	يميز بين الأصوات المختلفة التي يسمعها			
02	يوجه انتباهه نحو المتحدث			
03	ينفذ التعليمات اللفظية			
04	يجيب على عبارات التحية و الشكر عندما توجه إليه			
05	يستطيع فهم الكلمات المجردة			
06	يستمتع الى أحداث القصة بانتباه			
07	يصف السلوكيات الايجابية للأحداث المسموعة أمامه			
08	يركز انتباهه في أحداث القصة بعيدا عن المؤثرات الخارجية			
09	يردد ما استمع إليه من كلمات و أغاني			
10	يستجيب للآخرين عندما ينادون عليه و هو منشغل			
11	يتعرف على مصدر الصوت			
12	يستطيع فهم ما يدور حوله و بين الآخرين			
13	يستطيع التعرف على الأشياء من خلال خصائصه المسموعة			
14	يسأل عن بعض الكلمات التي لا يعرفها بعد سماعها			
15	يتحدث مع الآخرين بطلاقة			
16	يستخدم الكلمات المناسبة عند التعبير عن أفكاره و مشاعره			
17	يبدأ الحديث مع أصدقائه			
18	لديه رغبة في التعرف عن الآخرين			
19	ينطق الكلمات نطقا صحيحا بما يناسب عمره الزمني			

20	يشارك في محادثة بسيطة		
21	يسمي بعض الأشياء في الصور المعروضة أمامه		
22	يعبر عن قصة مصورة أمامه		
23	يدعو الآخرين إلى اللعب معه		
24	ينقل عبارة شفوية مكونة من جملة واحدة إلى الآخرين		
25	يجيب عن الأسئلة التي توجه إليه		
26	يسرد الأحداث التي تمر بها في حياته اليومية بشكل صحيح		
27	يستكمل حوار لغوي بسيط إلى النهاية		
28	يطلب المساعدة من الآخرين عندما يحتاجها		
29	يستخدم حروف العطف للربط بين الكلمات و أجمل		
30	يميز بين نبرات الصوت الحزينة و السعيدة و الغاضبة		
31	يستخدم نبرات صوته ليعبر عن الحزن و السعادة و الغضب		
32	يستخدم يده لتحية ووداع الآخرين		
33	يتواصل بصريا مع الآخرين عند التحدث إليه		
34	يبادر الآخرين الابتسام		
35	يستخدم إيماءات الرأس ليعبر عن رأيه		
36	يفرق بين مشاعر الحزن و الفرح		
37	يفهم تعبيرات الوجه		
38	يستخدم حركات الجسد عند التحدث بما يناسب الموقف		
39	ينتبه إلى أشكال العرائس و العروض المسرحية أمامه		
40	يظهر مشاعر تناسب الموقف الذي يوجد فيه		
41	يستخدم الإشارات بما يناسب حديثه		

ملحق رقم (02)

مقياس التواصل الاجتماعي المصور لأطفال الروضة

الزميلة معلمة الروضة أرجو عرض صور المقياس الملون على الطفل وقراءة ما يتضمنه كل مشهد أو صورة، وقراءة المطلوب من الطفل. علماً أن المقياس يتضمن بعدين هي :

1 - التواصل اللفظي :

. التعرف على الصور و المثيرات البيئية

. إدراك العلاقات الزمانية والمكانية

. مهارة التعبير اللغوي والتمييز المكاني

2-التواصل غير اللفظي :

. قراءة مشاعر الآخرين ولغة الجسد

الدرجة	أسلوب الاستجابة للمحور اللفظي وغير اللفظي
3	للتعبير اللفظي الصحيح
2	للتعبير اللفظي غير المرتب
1	إذا صمت الطفل و لم يعبر لفظيا

1. التواصل اللفظي :

التعرف على الصور وإدراك مفرداتها :

- إدراك الحركة والمثيرات البيئية

أولاً: من هو اللاعب في هذه الصورة أشير إليه؟

كيف عرفت أنها للاعب؟



ثانياً: كيف نصور بالكاميرا؟ عبر عن ذلك لفظياً.



ثالثاً: ماذا تعني حركة الأيدي في هذه الصور؟



- إدراك الحركة والمثيرات البيئية

رابعاً: أشير إلى صورة الساعة التي تلبس في اليد. كيف عرفت ذلك؟



خامساً: ما اسم الناقلة التي تمشي في الماء، وعبر عنها لفظياً.



سادساً: أشير إلى الطفلين اللذين يلعبان على الشاطئ كيف عرفت ذلك؟ كم عددهما؟



- إدراك المثيرات البيئية

سابعاً: أشير إلى الحيوانات التي يعتني بها الناس و تعيش في المزرعة، اذكر اسمها



ثامناً: ما اسم الطير الذي يأكل بيضه في هذه الصورة؟ اذكر اسمه



تاسعاً: اذكر اسم الحيوان الذي يعيش في الماء و يمشي في اليابسة، صفه كما تراه

عاشراً: اذكر اسم الحيوان الذي يعيش في الصحراء. صفه كما تراه.



إدراك العلاقات الزمانية والمكانية

أولاً: ما اسم العيد في هذه الصور؟



ثانياً: بماذا تذكرنا هذه الصور؟



ثالثاً: أي فصل من السنة تذكرنا هذه الصور؟



رابعاً: إلى أين تذهب عندما تحضر هذه الأغراض؟



خامساً: ماذا يفعل هؤلاء الأشخاص في هذه الصور؟



سادسا: في أي فصل نحن في هذه الصورة؟ كيف عرفت ذلك؟



سابعا: في أي فصل نحن في هذه الصورة كيف عرفت ذلك؟



مهارة التعبير اللغوي و التمييز المكاني .

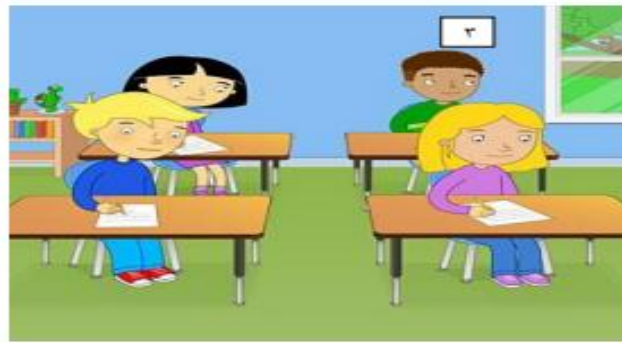
أولاً: ما اسم المكان الذي يوجد فيه الأطفال؟



ثانياً: ما اسم المكان الذي يوجد فيه الأطفال؟



ثالثاً: ما اسم المكان الذي يوجد فيه الأطفال؟



رابعاً: ما اسم المكان الذي يوجد فيها الأطفال؟



خامساً: صف من يبدأ المحادثة في كل صورة بين الطفلين من خلال حركة الأيدي.



من بدأ الكلام البنت أم الصبي؟ ماذا قال؟ أين يتواجدون؟

سادساً: صف من يبدأ المحادثة في كل صورة بين الطفلين من خلال حركة الأيدي.



من بدأ المحادثة؟ الصبي أم البنت؟ إلى ماذا يشير؟ ماذا يقول؟ أين يتواجدون؟

سابعاً: صف من يبدأ المحادثة في كل صورة بين الطفلين من خلال حركة الأيدي.



من يبدأ المحادثة في هذه الصورة؟ كيف عرفت ذلك؟ أين يتواجدون؟

ثامناً: صف من يبدأ المحادثة في كل صورة بين الطفلين من خلال حركة الأيدي.



ماذا يفعل الأطفال؟ إلى من يتحدثون؟ ماذا يقولون؟ أين يتواجدون؟

تاسعاً: صف من يبدأ المحادثة في كل صورة بين الطفلين من خلال حركة الأيدي.



عاشراً: أين يوجد الأطفال في هذه الصورة؟



إحدى عشرة: أين يوجد الطفل في هذه الصورة؟



اثنا عشرة: أين يوجد الطفل في هذه الصورة؟



ثلاث عشرة: أين يوجد الطفل في هذه الصورة؟



أربع عشرة: أين يوجد الطفل في هذه الصورة؟



2. التواصل الغير اللفظي

محور قراءة مشاعر الآخرين: إدراك الانفعالات – ولغة الجسد .

أولاً: من يبدأ المحادثة في هذه الصورة؟ ما هي مشاعر الطفل في الصورة؟

عبر عن المحادثة لفظياً بجملة.



ثانياً: من يبدأ المحادثة في هذه الصورة؟ ما هي مشاعر الأطفال في الصورة؟ عبر عن المحادثة لفظياً

بجملة.



ثالثاً: من بدأ المحادثة في هذه الصورة؟ ما هي مشاعر الأطفال في هذه الصورة؟ عبر عن المحادثة بجملة.



رابعاً: من بدأ المحادثة في هذه الصورة؟ ما هي مشاعر الأطفال في هذه الصورة؟ عبر عن المحادثة بجملة.



خامساً: أين يتواجد الطفل؟ ماذا يفعل الطفل؟ ما هي مشاعر الطفل في الصورة؟



سادساً: أين توجد الفتيات؟ ماذا يفعلن؟ ما هي مشاعرهن؟



سابعاً: أين يوجد هؤلاء الأطفال؟ ماذا يفعلون؟ ما هي مشاعرهم؟



ثامناً: أين يوجد الأطفال؟ ماذا يفعلون؟ ما هي مشاعرهم؟



تاسعاً: هل الطفلة التي برفقة أمها حزينة أم سعيدة؟



عاشراً: كيف يعبر هذا الطفل عن حبه لرفيقه؟



إحدى عشرة: دل إلى الطفل و الطفلة غير السعيدين في الصورة 1 أو الصورة 2.



اثنا عشر: ما مشاعر الطفل في هذه الصورة؟ غضب - حزن - ألم - بكاء -



يصرخ ولا يسمع ما تقوله أمه. " ردة الفعل لفظي"

ثلاث عشر: ما مشاعر الطفل في هذه الصورة؟ غضب - حزن - ألم - بكاء -



أربعة عشر: ماذا تفعل الطفلة في هذه الصورة؟



خمس عشرة: كيف يعبر الطفل عن فرحه بلقاء رفيقه؟



ستة عشر: أشير إلى الطفلين المتسمين في هذه الصور الصورة رقم (١) - أو الصورة (٢).



سبعة عشر: كيف يعبر الطفل عن محبته للصغير؟



ثمانية عشرة: ماذا تقول الطفلة عند وداع والديها؟



ملحق رقم (03)

بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة

اسم الطفل:

العمر: سنة

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

اسم الملاحظة: التاريخ:

غير موجودة	موجود	بطاقة ملاحظة للباحثة لرصد مهارات التواصل الاجتماعي لطفل الروضة
		1. يُبادر بالعب مع زملائه دون توجيه
		2. يُلقي التحية على المعلمة أو الزملاء عند الدخول
		3. ينتظر دوره عند اللعب أو استخدام الأدوات
		4. يُظهر احترامًا لقواعد اللعب الجماعي
		5. يستخدم كلمات مهذبة (من فضلك، شكرًا، عفواً...)
		6. يتقبل آراء الآخرين أثناء النقاش أو اللعب
		7. يُعبر عن مشاعره بوضوح باستخدام كلمات مناسبة
		8. يُظهر تعاطفًا مع زميل حزين أو متضايق
		9. يُبادر بمساعدة زملائه عند الحاجة
		10. يُشارك بألعابه أو أدواته مع الآخرين
		11. يتجنب استخدام العنف الجسدي أو اللفظي
		12. يُظهر اهتمامًا بما يقوله الآخرون
		13. يتحدث بلغة واضحة عند التعبير عن نفسه
		14. يستمع لتوجيهات المعلمة أثناء الأنشطة الجماعية
		15. يُظهر قدرة على حل الخلافات بشكل سلمي
		16. يُحافظ على التواصل البصري أثناء التحدث مع الآخرين
		17. يستخدم الإشارات غير اللفظية بشكل مناسب (إيماءات، تعابير وجه...)
		18. يتفاعل بإيجابية مع زملائه في الأنشطة المشتركة
		19. يُبدي استعدادًا لتقبل النقد أو التوجيه من المعلمة
		20. يُظهر مرونة في التكيف مع تغيرات النشاط أو المجموعة
		21. يُنادي زملاءه أو معلمته بأسمائهم بطريقة محترمة
		22. يُبادر بشارك زملائه المنعزلين في النشاط أو اللعب

ملحق رقم (4)

البرنامج الإرشادي لتدريبية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة

أولاً: البرنامج الإرشادي

قامت الباحثتان بإعداد برنامج إرشادي مقترح بهدف تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من أطفال الروضة قسم التحضيري، حيث يتم تطبيق أنشطته على جميع أطفال المجموعة اي بشكل جماعي و قد تضمن هذا البرنامج مجموعة من الإجراءات و الفنيات منها: الملاحظة، التعزيز المادي و المعنوي، لعب الدور.

ثانياً: التخطيط و الإعداد للبرنامج

اعتمدت الباحثتان خلال مرحلة التخطيط و الإعداد للبرنامج على مجموعة من الدراسات، تمثلت هذه الدراسات في:

- دراسة المفتي (2002) بعنوان: فاعلية برنامج مقترح بالعب التعاونية في تقليل السلوك العدواني
- دراسة قطامي و يوسف (2010) بعنوان: اثر برنامج تدريبي في الذكاء الاصطناعي لأطفال الروضة
- دراسة السايغ (2010) بعنوان: برنامج قائم على لعب الأدوار لتنمية الذكاء الاجتماعي للطف الروضة
- دراسة الهنائي (2013) بعنوان: بناء برنامج إرشاد جمعي قائم على اللعب في إثارة دافعية الطفل
- دراسة فرنكل و موري (2014) بعنوان: مدى فعالية برنامج للتدريب على مهارات النشاط المعرفي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة
- دراسة قصي (2016) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي في رفع مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية
- دراسة شريف (2018) بعنوان: فعالية برنامج تدريبي في تحسين مستوى مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطرابات التواصل الاجتماعي النفسي
- دراسة هالة و داليا (2023) بعنوان: برنامج أنشطة حركية و فنية لتنمية التواصل و التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة ذو النشاط المفرط
- دراسة إبراهيم (2023) بعنوان: فاعلية العلاج بالفن في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي
- دراسة هبة محمد (2024) بعنوان: فاعلية السيكدوراما في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال ذوي اضطراب الكلام

بعد اطلاع الباحثتين على هذه المصادر و تكوينهما خلفية نظرية حول كيفية بناء البرنامج و الإجراءات اللازمة لتصميمه، قامتتا بتحديد خطوات إعداد البرنامج الإرشادي كما يلي:

10. أهمية البرنامج
11. الهدف العام للبرنامج
12. الأهداف الإجرائية للبرنامج
13. أساليب عرض و تنفيذ البرنامج
14. الفنيات المستخدمة في البرنامج
15. الوسائل و الطرق التي يقوم عليها تنفيذ البرنامج

16.أنشطة البرنامج

17.الحدود الإجرائية للبرنامج

18.أساليب تقييم البرنامج

61 أهمية البرنامج:

- العمل على تطوير القدرات اللغوية و الاجتماعية و الانفعالية للطفل في هذه المرحلة من العمر حيث تعد مرحلة حساسة جدا تتكون فيها شخصية الطفل و تتبلور مهاراته الأساسية.
- توجيه الطفل نحو التعبير الايجابي عن الذات و فهم مشاعر الآخرين و تكوين علاقات قائمة على التفاعل السليم مما ينعكس إيجابا على توافقه النفسي و الاجتماعي.
- استفادة مربيات الروضة و الأخصائيين النفسيين من تطبيق هذا البرنامج على الأطفال ذوو صعوبات التواصل.

62 الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي عند طفل الروضة و معرفة مدى فاعلية هذا البرنامج على عينة الدراسة.

63 تحديد الأهداف الإجرائية لبرنامج:

- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي قبل و بعد تطبيق البرنامج.
- تنمية مهارات التواصل لدى طفل الروضة من خلال أنشطة جماعية مختلفة، ما يحقق مستوى من التوافق النفسي و الاجتماعي.
- تدريب الطفل على مهارة الاستماع الفعال و التركيز مع المتحدث و الاستجابة مع احترام الأدوار.
- مساعدة الطفل على التعبير عن أفكاره و مشاعره.
- تعليم الطفل كيفية التعاون مع الآخرين و المشاركة في الأنشطة الجماعية.
- تدريب الطفل على إدارة مشاعره و التحكم في الغضب.
- تطوير مهارات حل المشكلات.

10. أساليب عرض وتنفيذ البرنامج:

اعتمدت الباحثتان على عدة أساليب منها:

- عرض صور و فيديو هات
- أناشيد
- سرد قصص معبرة و تفاعلية
- انجاز أشغال يدوية
- ألعاب جماعية

11. الفنيات المستخدمة في البرنامج:

تضمن البرنامج فنيات مختلفة تمثلت فيما يلي:

التعزيز المعنوي و المادي، الملاحظة، النمذجة، التمثيل، التغذية الراجعة، الحوار و المناقشة، لعب الدور.

12. الوسائل والطرق التي يقوم عليها تنفيذ البرنامج:

لجأت الباحثتان إلى استخدام عدة وسائل و طرق لتقديم أنشطة البرنامج منها:

- الاعتماد على عرض مجموعة من الصور حسب هدف النشاط.
- استخدام مجموعة من الألعاب كالكرة و الدببة.
- استخدام بعض الأدوات المدرسية: الورقة و القلم،
- الأنشطة الجماعية.

13. جلسات البرنامج:

*الجلسة الأولى

زمن الجلسة: 45 دقيقة

عنوان الجلسة: بناء العلاقة و التعارف و تطبيق القياس القبلي.

أهداف الجلسة:

- تعزيز الشعور بالأمان و الثقة بين الأطفال و الباحثين.
 - تهيئة الأطفال نفسيا للمشاركة و التفاعل مع جلسات البرنامج الإرشادي.
- الأساليب و الفنيات المستخدمة في الجلسة: كسر الجليد و بناء الثقة، اللعب الحر، التعارف بالأسماء و الحوار المباشر مع الأطفال، القياس القبلي.

الأدوات المستخدمة في الجلسة: المقياس القبلي

بيئة الجلسة: قاعة الألعاب

سير الجلسة:

قامت الطالبتان باستقبال الأطفال و التواصل معهم بشكل ودي و بسيط، حيث قدمتا نفسيهما بأسلوب يتناسب مع أعمار الأطفال، و شرحتا لهم بأنهم سيزورونهم باستمرار للقيام بأنشطة و ألعاب ممتعة معهم، ثم تم دعوتهم للجلوس في دائرة صغيرة و طلبتا من كل طفل أن يذكر اسمه، و ردوا عليهم بشكل مشجع مثل: "اسم جميل" أنا سعيدة بمعرفتك" بأسلوب الحديث الودي و الابتسامة الدائمة لتعزيز شعورهم بالأمان، مع الحرص على النظر في عيون الأطفال، و مناداتهم بأسمائهم و الجلوس بمستواهم. ثم أتاحتا لهم وقتا للعب بحرية و شاركتاهم اللعب دون أي تعليمات. بعد بناء جو من الراحة و الاطمئنان تم تطبيق المقياس القبلي بشكل فردي باستخدام الصور مع الحرص على جعل العملية تبدو كجزء من اللعب. وفي نهاية الجلسة، تم إخبارهم بأنهما ستعودان في المرات القادمة لأنشطة و ألعاب جديدة، مما زرع شعورا بالتوقع الايجابي و شجعهم على التفاعل في الجلسات القادمة.

***الجلسة الثانية:**

زمن الجلسة: 30 دقيقة

عنوان الجلسة: من أنا؟

الهدف العام: استخدام اللغة اللفظية و التعبير عن الذات

الأهداف الإجرائية:

- تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الطفل.
- تعزيز الثقة بالنفس و القدرة عن التعبير أمام الآخرين.
- مساعدة الطفل على التعبير عن أفكاره و مشاعره.
- بناء جو من الألفة و الراحة داخل المجموعة الإرشادية.

الأساليب و الفنيات المستخدمة في الجلسة: فنية الكرة (كرة التعارف)

الأدوات المستخدمة في الجلسة: كرة خفيفة (آمنة للاستخدام مع الأطفال)

بيئة الجلسة: القسم

سير الجلسة:

تستقبل الطالبتان الأطفال بابتسامة و كلمات ترحيبية، و تحدثهم بشكل مختصر عن أهمية التعبير عن الذات والتعرف مع الآخرين، من ثم يتم شرح قواعد اللعبة كالتالي: "سأرمي الكرة إلى أحدهم و عندما تمسكها تقول لنا اسمك و لقبك و لونك المفضل و طعامك المفضلة و هوايتك ثم ترمي الكرة لزميلك"، نبدأ النشاط معا حيث تمر الكرة على جميع الأطفال مع تشجيع كل طفل على الحديث دون مقاطعة وإعادة صياغة ما يقول الطفل بطريقة صحيحة إذا لزم الأمر و لكن بأسلوب داعم. نشكر الأطفال في آخر الجلسة و نسألهم عن شعورهم بعد النشاط.

أساليب تقييم الجلسة: الملاحظة المباشرة.

***الجلسة الثالثة: أستمع و أفهم**

زمن الجلسة: 35 دقيقة

عنوان الجلسة:

الهدف العام: تنمية مهارات الاستماع الفعال و الانتباه

الأهداف الإجرائية:

- تنمية مهارة الاستماع و الانتباه لدى الأطفال من خلال القصة المشوقة المدعمة بالتفاعل الصوتي و الحركي.
- تنمية القدرة على التعبير الشفهي عبر طرح الأسئلة المفتوحة و مشاركة الطفل في الحوار حول القصة .
- تعزيز مهارات التواصل الاجتماعي من خلال التفاعل الجماعي أثناء السرد و الأنشطة المرتبطة بالقصة.

الأساليب و الفنيات المستخدمة في الجلسة: فنية القصة التفاعلية.

الأدوات المستخدمة في الجلسة: دليل البرنامج، موسيقى و أصوات لتدعيم القصة.

بيئة الجلسة: القسم

سير الجلسة:

تبدأ الطالبتان بجلسة ترحيبية دافئة مع الأطفال و تهيئة الجو، نتذكر معا ما قمنا به في الجلسة السابقة ثم نطلب من الأطفال أن يغلقوا أعينهم قليلا ويتخيلوا أنهم يمشون في غابة جميلة... أشجار طويلة و عصافير تغني (صوت عصافير) ثم نسألهم هل تسمعون صوتها؟ ثم نستخدم أسئلة محفزة: ماذا ترون في الغابة؟ هل هناك أرنب؟ هل هناك سلحفاة؟ مع استخدام المؤثرات صوتية وحركية، بعدها الانتقال بسلاسة إلى القصة: في هذه الغابة التي تخيلناها حدث شيء غريب! هل انتم مستعدون لتعرفوا ماذا حصل؟ في هذه الغابة الجميلة كانت الحيوانات تعيش بسعادة فجأة هبت رياح قوية (اطلب منهم إصدار صوت الرياح "هوووووو") و تساقطت الأوراق ثم سقطت شجرة كبيرة في وسط الطريق (استخدم حركة يدوية لتمثيل سقوط الشجرة)، لم تستطع الحيوانات العبور إلى الجهة الأخرى، حيث يوجد النهر و الطعام، اجتمع الأرنب، السلحفاة، العصفور، و الثعلب (اطلب منهم عدهم: كم حيوان اجتمع؟) ليجدوا حلا. قال الأرنب بحماس: "أنا سريع! سأدفع الشجرة!" (اطلب منهم تقليد الأرنب و هو يقفز) لكن رغم محاولته، لم ينجح وحده. قالت السلحفاة: "أنا بطيئة، لكنني قوية.. فلنتعاون! طار العصفور و قال: "من الأعلى يبدو أن هناك طريقا أسهل!" و بدأ الثعلب بالحفر تحت جذع الشجرة (اسألهم كيف نحفر؟). عندما عمل الجميع معا استطاعوا إزاحة الشجرة، فرحت الحيوانات، و قال الأرنب: "لقد نجحنا" (اطلب منهم أنيكرروا العبارة بصوت مرتفع) و ردت السلحفاة: "لأننا تعاوننا!" و تعلموا أن التعاون قوة.

أساليب تقييم الجلسة: ملاحظة، أسئلة

*الجلسة الرابعة

زمن الجلسة: 35 دقيقة

عنوان الجلسة: أشارك في الحديث

الهدف العام: تعزيز مهارة الحوار و التبادل الكلامي.

الأهداف الإجرائية:

التمييز بين المتحدث و المستمع

استعداد الطفل للتعاون الكلامي مع زملائه

التزام الطفل بدوره في الحوار ضمن نشاط جماعي

الأساليب و الفنيات المستخدمة في الجلسة: لعبة الكلمات، لوحة النجوم التحفيزية

الأدوات المستخدمة في الجلسة: بطاقات تعليمية للحروف و الحيوانات و الأشكال

بيئة الجلسة: القسم

سير الجلسة:

تبدأ الطالبتان بالترحيب بالأطفال وتهيئة الجو المناسب، نتذكر معا ما قمنا به في الجلسة السابقة ثم ترسم الطالبة لوحة تحفيزية على سبورة القسم تتضمن أسماء الأطفال المشاركين في الجلسة و تشرح لهم قوانين اللعبة التي هي عبارة عن طرح كلمات و الحرف الأخير لكل كلمة يصبح الحرف الأول للكلمة الموالية هذا ما يمنحهم نجوما في اللوحة التحفيزية مثل كلمة شمس سيارة تفاح حافلة تمر رائد دركي يد درع عربية بعدها تقوم الطالبتان بإخراج بطاقات تعليمية تحتوي على الحروف الأبجدية مع الأشكال و الرسومات توضح كل حرف أبجدي.

أساليب تقييم الجلسة: الملاحظة، الأسئلة الشفهية.

*الجلسة الخامسة

زمن الجلسة: 45 دقيقة

عنوان الجلسة: نعمل كفريق

الهدف العام: تنمية مهارات التعاون و المشاركة

الأهداف الإجرائية:

- تعزيز مهارة التعاون و العمل الجماعي.
- تحسين التواصل اللفظي و غير اللفظي بين الأطفال.
- تعزيز الثقة بالنفس من خلال التفاعل الايجابي مع الفريق.
- تعزيز روح الفريق و التعاون ضمن إطار من التنافس الايجابي.

الأساليب و الفنيات المستخدمة في الجلسة: الألعاب الجماعية " برج الأكواب " و " الكرات الملونة "

الأدوات المستخدمة في الجلسة: أكواب بلاستيكية، كرات ملونة، سلتان

بيئة الجلسة: قاعة الألعاب

سير الجلسة:

استقبلت الطالبتان الأطفال بابتسامة و ترحيب حار، حيث تم مناداتهم بأسمائهم لإشعارهم بالاهتمام و تعزيز شعورهم بالانتماء، و تم تنظيمهم بشكل دائري يساعد على رؤية بعضهم البعض و تعزيز التواصل البصري قامت الباحثتان بتبادل الحديث معهم و طرح أسئلة عفوية بسيطة حول يومهم و مشاعرهم لخلق جو من الألفة والارتياح، ثم تذكرنا معا ما قمنا به في الجلسة السابقة، بعدها تم بدأ النشاط بتمهيد حول أهمية التعاون و المشاركة مع الآخرين، حيث طرحت أسئلة تحفيزية كالتالي: "من يساعد أمه في البيت؟ كيف تساعد بعضنا البعض؟ لماذا من المهم أن نعمل كفريق؟ بعد ذلك تم تقسيم الأطفال إلى 3 مجموعات متساوية و توزيع الأكواب البلاستيكية على كل مجموعة، و شرح لهم التحدي و هو بناء برج باستخدام الأكواب بطريقة متعاونة مع التأكيد على احترام ادوار الجميع داخل المجموعة، مع الحرص على تقديم التشجيع و الدعم لهم و تعزيز سلوكياتهم الايجابية. بعد الانتهاء من نشاط برج الأكواب تم الانتقال إلى لعبة حركية تفاعلية أخرى بعنوان " الكرات الملونة " تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين: مجموعة حمراء و أخرى زرقاء، وزعت على كل مجموعة كرات بلاستيكية بلونها الخاص و سلة توضع على بعد معين،

و تم شرح التحدي بأن يقوم كل فريق بملء السلة بالكرات بأسرع وقت ممكن، و لكن بشرط التعاون حيث لا يسمح للجميع باجري دفعة واحدة، بل يمرر كل طفل الكرة لزميله التالي حتى تصل إلى السلة. اختتم النشاط بتشجيع الأطفال مع التأكيد على الهدف هو التعاون و ليس الفوز فقط.

أساليب تقييم الجلسة:

طرح الأسئلة التالية: هل استمتعتم باللعبة؟ كيف ساعدت زميلك؟ بماذا شعرت عندما عملتم كفريق؟ الملاحظة المباشرة من حيث: مدى تعاونهم مع أقرانهم، احترام الأدوار، قدرتهم على حل المشكلات ضمن الفريق.

*الجلسة السادسة

زمن الجلسة: 30 دقيقة

عنوان الجلسة: ماذا نفعل عندما نغضب؟

الهدف لعام: إدارة المشاعر و التعامل مع الغضب.

الأهداف الإجرائية:

- مساعدة الأطفال في التحكم في مشاعرهم .
 - تعزيز مهارة التعاطف و التفاعل الايجابي مع الأقران.
 - تدريب الأطفال على استخدام التنفس العميق كوسيلة لل تهدئة.
 - تمكين الأطفال من التعبير عن مشاعرهم بطريقة آمنة و مقبولة.
- الأساليب و الفنيات المستخدمة في الجلسة: التنفس العميق، تمثيل المواقف، الحوار و المناقشة، نشاط فني بسيط.

الأدوات المستخدمة في الجلسة: ورقة و قلم.

بيئة الجلسة: قاعة الألعاب

سير الجلسة:

تبدأ الجلسة بترحيب حار بالأطفال في جو امن و مريح، مع تذكير لما قمنا به في الجلسة السابقة، بعد ذلك، تطرح أسئلة تمهيدية لتحفيز الحوار مثل: "هل شعرت بالغضب من قبل؟ متى؟ و ماذا فعلت؟" و يشجع الأطفال على التعبير بحرية عن تجاربهم مع مشاعر الغضب ونخبرهم انه ليس مهم أننا نغضب بل كيف نتعامل مع ذلك الغضب، بعدها يقدم نشاط تمثيلي بسيط و هو عرض موقف قصير (تخيلوا أن صديقكم كسر لعبتكم المفضلة كيف تكون ردة فعلكم؟ و كيف يكون شعورك؟) حيث يتم تشجيع الأطفال على الإجابة بحرية والتعبير عن مشاعرهم، بعد الاستماع لهم يتم فتح نقاش صغير حول: ما هو التصرف الصحيح؟ نأخذ نفسا عميق، نطلب من الأستاذة المساعدة؟ نتكلم مع الصديق بهدوء؟ أم نصرخ، نضرب، نكسر ألعابه؟ من خلال هذا النقاش يتدرب الأطفال على التفكير في ردود فعل مناسبة و ايجابية عند مواجهة المواقف المزعجة، عقب ذلك يقدم تمرين التنفس العميق كوسيلة فعالة لل تهدئة، حيث يطلب من الأطفال الجلوس بهدوء على شكل دائرة و اخذ أنفاس عميقة ببطء مع العد

حتى خمسة، و تكرر العملية عدة مرات بمساعدة موسيقى هادئة. بعد التمرين، ينتقل إلى نشاط فني تفاعلي حيث يطلب من الأطفال رسم وجه غاضب و آخر هادئ، و يطلب منهم وصف الفرق بين المشاعر في كل وجه و متى يشعر الشخص بكل منها. بعد ذلك، يقدم نشاط لتعزيز مهارة التعاطف من خلال طرح موقف لطفل غاضب و سؤال الأطفال: "كيف يمكنك مساعدته لهدأ" و تقوم الباحثتان بتشجيع الأطفال على تقديم حلول. في نهاية الجلسة، يلخص ما تعلمه الأطفال مع تقديم تعزيز لفظي لكل طفل في المجموعة و تشجيع الجميع على تطبيق ما تعلموه في تعاملهم اليومي مع أصدقائهم في الروضة.

أساليب تقييم الجلسة: الملاحظة المباشرة، أسئلة شفوية.

*الجلسة السابعة

زمن الجلسة: 45 دقيقة

عنوان الجلسة: نحل مشكلاتنا

الهدف العام: تنمية مهارة حل المشكلات

الأهداف الإجرائية:

- تعليم الأطفال كيفية التعامل مع المواقف.
 - تدريب الأطفال على التمييز بين السلوكيات الايجابية و السلبية.
- الأساليب و الفنيات المستخدمة في الجلسة: لعب الدور، الحوار و المناقشة، الدراما التمثيلية.

الأدوات المستخدمة في الجلسة: دمي

بيئة الجلسة: قاعة الألعاب.

سير الجلسة:

تقوم الطالبتان باستقبال الأطفال و الترحيب بهم، و تذكرهم بآخر ما تم في الجلسة السابقة ثم تهيئهم ذهنيا من خلال طرح أسئلة تمهيدية حول موضوع الجلسة: "ماذا نفعل إذا واجهنا مشكلة مع صديق؟ كيف نتعامل مع المشكلة؟ مما يساعد على جذب انتباههم و تهيئتهم لموضوع الجلسة، بعد ذلك تقدم الطالبتان عرضا تمثيليا باستخدام دمي تمثل شخصيات القصة (الدب بوبو و القطعة لولو) حيث يرفض بوبو مشاركة اللون الأزرق مع لولو مما يؤدي إلى نشوء مشكلة، تتوقف الطالبتان في منتصف القصة و يطرح أسئلة مفتوحة على الأطفال لتحفيزهم على التفكير في طبيعة المشكلة و مشاعر كل من الشخصيتين، و يطلب منهم اقتراح حلول مناسبة، ثم يعاد تمثيل المشهد مع تطبيق الحلول المقترحة، مما يعزز الفهم العملي للسلوك الايجابي. بعد انتهاء القصة تدير الطالبتان مناقشة قصيرة مع الأطفال لتلخيص الدروس المستفادة، في الختام يطلب من الأطفال تمثيل حل بسيط باستخدام الدمي بهدف تعزيز التعبير الذاتي، ثم تشكر الطالبتان الأطفال على تجاوبهم خلال الجلسة.

أساليب تقييم الجلسة: الملاحظة المباشرة، الأسئلة الشفهية.

*الجلسة الثامنة

زمن الجلسة: 30 دقيقة

عنوان الجلسة: أقول ما أشعر

الهدف العام: التعرف على المشاعر و التعبير عنها

الأهداف الإجرائية:

- تعرف الأطفال على بعض المشاعر الأساسية.
- التمييز بين الوجوه التعبيرية المختلفة المرتبطة بالمشاعر.
- استخدام الأطفال لغة الجسد و ملامح الوجه للتعبير عن المشاعر.
- التعبير لفظيا عن الشعور المرتبط بالموقف.

الأساليب و الفنيات المستخدمة في الجلسة: السيكودراما الصامتة، التكرار، المناقشة.

الأدوات المستخدمة في الجلسة: أقنعة ورقية.

بيئة الجلسة: قاعة الألعاب

سير الجلسة:

تستقبل الباحثتان الأطفال بترحيب حار، ثم تفتتح الجلسة بتمهيد تحفيزي بهدف جذب انتباه الأطفال وإعدادهم نفسيا لموضوع الجلسة بعد ما تم تذكيرهم بما قمنا به في الجلسة السابقة، حيث يطرح عليهم أسئلة بسيطة كالتالي: "هل شعرت اليوم بالفرح؟ متى كنت حزينا؟" بهدف استثارة مشاعرهم و تنمية وعيهم الانفعالي. بعد ذلك، تم الانتقال الى تنفيذ النشاط الرئيسي يتمثل في توزيع أقنعة ورقية تعبر عن مشاعر مختلفة كالحزن، الفرح، الغضب، الدهشة، والخوف. يطلب من كل طفل اختبار قناع يمثل شعورا معين، ثم يطلب منه تقليد تعبير الوجه المرتبط بذلك الشعور من خلال الأداء الحركي الصامت (بدون استخدام الكلمات) أي التعبير غير اللفظي عن مشاعرهم. عقب ذلك، يتم تشغيل أناشودة تربوية عن المشاعر تتضمن مفردات بسيطة و الحان محببة، تساهم في ترسيخ المفهوم من خلال التكرار والتفاعل الصوتي و الحركي، يشارك الأطفال في ترديد كلمات الأغنية مع التعبير الجسدي المتوافق مع محتواها، في ختام الجلسة، توجه الباحثتان كلمات تعزيزية لكل طفل و تشجيعهم على ممارسة ما تعلموه في بيئتهم كأن يحاولوا إخبار أسرهم عن شعورهم في مواقف مختلفة خلال اليوم باستخدام تعابير الوجه لنقل اثر الجلسة إلى الواقع اليومي.

أساليب تقييم الجلسة: الملاحظة المباشرة، أسئلة شفوية.

*الجلسة التاسعة (الختامية)

زمن الجلسة: 60 دقيقة

عنوان الجلسة: أنا متواصل ناجح

الأهداف الإجرائية:

- الاحتفال مع الأطفال و المربية المسؤولة عليهم.

- توزيع هدايا على الأطفال.

- تطبيق المقياس البعدي لمقياس التواصل الاجتماعي.

الأدوات المستخدمة في الجلسة: مشروبات، حلويات، هدايا، مقياس مهارات التواصل الاجتماعي.

بيئة الجلسة: القسم

سير الجلسة: تنظيم حفل صغير للأطفال، يتم من خلاله تناول بعض الحلويات و المشروبات، ثم توزيع الهدايا عليهم، و بعدها يتم تطبيق المقياس البعدي لمهارات التواصل الاجتماعي.

14. الحدود الإجرائية للبرنامج:

الحد الموضوعي: يتكون البرنامج الإرشادي الخاص بتنمية مهارات التواصل الاجتماعي عند طفل الروضة من (09) جلسات إرشادية.

الحدود البشرية: تطبق الباحثتان البرنامج من خلال الدراسة الأساسية على المجموعة التجريبية تتكون من (09) أطفال.

الحدود الزمنية: يستغرق البرنامج شهرين، بواقع جلستين أسبوعيا ما يعادل (09) جلسات خلال شهرين، إذ أغلب الجلسات مدتها تتراوح ما بين 35 إلى 45 دقيقة.

الحدود المكانية: تم تطبيق البرنامج في مؤسسة استقبال الطفولة الصغيرة "نادي الإبداع" ولاية عين الدفلى.

15. أساليب تقييم الجلسات:

- الملاحظة المباشرة لسلوك الأطفال أثناء الجلسة.

- طرح الباحثتين أسئلة مباشرة على الأطفال أثناء الجلسة.

- التطبيق القبلي و البعدي لمقياس التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة.

استمارة خاصة بتحكيم البرنامج الإرشادي:

الرقم	الموضوع:	الحكم		الملاحظات
		مناسب	غير مناسب	
01	عنوان البرنامج			
02	مصادر إعداد البرنامج			
03	أهمية البرنامج			
04	أهداف البرنامج			
05	أساليب عرض و إعداد البرنامج			
06	الغيات المستخدمة في البرنامج			
07	الوسائل و الطرق التي يقوم عليها البرنامج			
08	الحدود الإجرائية			
09	مضمون البرنامج			
10	أساليب تقييم البرنامج			

الملاحظات والتوجيهات:

.....

.....

.....

استمارة خاصة بتحكيم جلسات البرنامج الارشادي:

الجلسات	عنوان الجلسة	الهدف الجلسة	محتوى الجلسة	زمن الجلسة	فنيات الجلسة	التقويم البنائي للجلسة
	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب
01						
02						
03						
04						
05						
06						
07						
08						
09						

أسماء السادة المحكمين للبرنامج والمقياس

اسماء المحكمين	الرتبة العلمية	مؤسسة الانتماء
قادري حليلة	استاذة التعليم العالي	جامعة وهران
بن عتودة	استاذ التعليم العالي	جامعة الشلف
قدي سمية	استاذة التعليم العالي	جامعة مستغانم
خنوش عبد القادر	استاذ محاضر "أ"	جامعة الشلف
سيسبان فاطمة	استاذة محاضر "أ"	جامعة مستغانم
بوحميده نصر الله	استاذ محاضر "أ"	جامعة خميس مليانة
ميزايني جيلالي	استاذ محاضر "أ"	جامعة خميس مليانة

الملحق رقم (6) نتائج الدراسة ببرنامج SPSS

صدق البناء لبعدها مهارات الاستماع

		Corrélations															
		A1	A2	A3	A4	A5	A6	A7	A8	A9	A10	A11	A12	A13	A14	boadeA	
A1	Corrélation de Pearson	1	,436**	,289	-,269	,521**	,203	,291	,174	-,037	,201	,543**	,292	,420**	,530**	,691**	
	Sig. (bilatérale)		,006	,079	,103	,001	,223	,077	,295	,825	,225	,000	,075	,009	,001	,000	
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	
A2	Corrélation de Pearson	,436**	1	,666**	-,120	,190	,492**	,195	,285	,042	,045	,169	-,017	,097	,456**	,602**	
	Sig. (bilatérale)	,006		,000	,472	,253	,002	,241	,083	,803	,787	,310	,920	,561	,004	,000	
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	
A3	Corrélation de Pearson	,289	,666**	1	,005	,119	,476**	,468**	,350*	,000	,000	,231	,222	,263	,447**	,715**	
	Sig. (bilatérale)	,079	,000		,974	,479	,003	,003	,031	1,000	1,000	,163	,180	,111	,005	,000	
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	
A4	Corrélation de Pearson	-,269	-,120	,005	1	-,014	-,084	-,179	,167	,000	,075	-,087	,064	-,077	-,076	,072	
	Sig. (bilatérale)	,103	,472	,974		,935	,615	,281	,317	1,000	,652	,605	,703	,645	,652	,669	
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	
A5	Corrélation de Pearson	,521**	,190	,119	-,014	1	-,092	,313	,309	,139	,000	,201	,418**	,353*	,294	,573**	
	Sig. (bilatérale)	,001	,253	,479	,935		,581	,056	,059	,406	1,000	,227	,009	,029	,073	,000	
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	
A6	Corrélation de Pearson	,203	,492**	,476**	-,084	-,092	1	,236	,037	-,085	,092	,182	-,127	,108	,210	,393*	
	Sig. (bilatérale)	,223	,002	,003	,615	,581		,154	,827	,611	,582	,273	,448	,517	,206	,015	
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	
A7	Corrélation de Pearson	,291	,195	,468**	-,179	,313	,236	1	,420**	-,279	,000	,309	,291	,362*	,251	,576**	
	Sig. (bilatérale)	,077	,241	,003	,281	,056	,154		,009	,090	1,000	,059	,076	,025	,129	,000	
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	
A8	Corrélation de Pearson	,174	,285	,350*	,167	,309	,037	,420**	1	-,270	-,219	,309	,544**	,034	,216	,533**	
	Sig. (bilatérale)	,295	,083	,031	,317	,059	,827	,009		,102	,186	,059	,000	,841	,193	,001	
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	
A9	Corrélation de Pearson	-,037	,042	,000	,000	,139	-,085	-,279	-,270	1	,120	-,175	-,202	,000	,104	,049	
	Sig. (bilatérale)	,825	,803	1,000	1,000	,406	,611	,090	,102		,472	,293	,225	1,000	,534	,769	
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	
A10	Corrélation de Pearson	,201	,045	,000	,075	,000	,092	,000	-,219	,120	1	,114	-,131	-,169	,188	,184	
	Sig. (bilatérale)	,225	,787	1,000	,652	1,000	,582	1,000	,186	,472		,496	,433	,311	,259	,269	
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	
A11	Corrélation de Pearson	,543**	,169	,231	-,087	,201	,182	,309	,309	-,175	,114	1	,327*	,240	,216	,547**	
	Sig. (bilatérale)	,000	,310	,163	,605	,227	,273	,059	,059	,293	,496		,045	,146	,193	,000	
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	
A12	Corrélation de Pearson	,292	-,017	,222	,064	,418**	-,127	,291	,544**	-,202	-,131	,327*	1	,223	,181	,478**	
	Sig. (bilatérale)	,075	,920	,180	,703	,009	,448	,076	,000	,225	,433	,045		,178	,277	,002	
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	
A13	Corrélation de Pearson	,420**	,097	,263	-,077	,353*	,108	,362*	,034	,000	-,169	,240	,223	1	,119	,451**	
	Sig. (bilatérale)	,009	,561	,111	,645	,029	,517	,025	,841	1,000	,311	,146	,178		,477	,004	
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	
A14	Corrélation de Pearson	,530**	,456**	,447**	-,076	,294	,210	,251	,216	,104	,188	,216	,181	,119	1	,637**	
	Sig. (bilatérale)	,001	,004	,005	,652	,073	,206	,129	,193	,534	,259	,193	,277	,477		,000	
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	
boadeA	Corrélation de Pearson	,691**	,602**	,715**	,072	,573**	,393*	,576**	,533**	,049	,184	,547**	,478**	,451**	,637**	1	
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,669	,000	,015	,000	,001	,769	,269	,000	,002	,004	,000		
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

ثبات بعد مهارات الاستماع

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,728	14

صدق البناء لبعء مهارات التحدث

		Corrélations															
		A15	A16	A17	A18	A19	A20	A21	A22	A23	A24	A25	A26	A27	A28	A29	boadeB
A15	Corrélation de Pearson	1	,200	,174	,273	,038	,079	,381*	,152	,099	,059	,173	,147	-,020	-,181	-,075	,382*
	Sig. (bilatérale)		,228	,295	,098	,820	,639	,018	,361	,554	,725	,300	,379	,907	,278	,656	,018
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A16	Corrélation de Pearson	,200	1	,104	,109	,304	,329*	,043	,302	,095	,263	,154	,355*	,274	-,027	-,058	,538**
	Sig. (bilatérale)	,228		,535	,516	,063	,043	,799	,065	,570	,110	,356	,029	,096	,871	,729	,000
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A17	Corrélation de Pearson	,174	,104	1	,233	,015	,112	-,098	,125	,323*	,222	-,297	,061	-,099	-,074	,036	,297
	Sig. (bilatérale)	,295	,535		,160	,928	,503	,558	,453	,048	,180	,070	,718	,553	,660	,828	,070
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A18	Corrélation de Pearson	,273	,109	,233	1	,083	-,120	,181	,062	,450**	,123	,008	,181	-,033	,117	-,066	,395*
	Sig. (bilatérale)	,098	,516	,160		,619	,474	,277	,712	,005	,461	,961	,278	,844	,486	,693	,014
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A19	Corrélation de Pearson	,038	,304	,015	,083	1	-,115	-,150	,200	,350*	,136	,109	,138	,110	,237	,091	,414**
	Sig. (bilatérale)	,820	,063	,928	,619		,493	,367	,228	,031	,415	,514	,408	,513	,151	,586	,010
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A20	Corrélation de Pearson	,079	,329*	,112	-,120	-,115	1	,176	,216	,110	,619**	,025	,081	,579**	-,003	,318	,548**
	Sig. (bilatérale)	,639	,043	,503	,474	,493		,290	,194	,513	,000	,883	,628	,000	,986	,052	,000
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A21	Corrélation de Pearson	,381*	,043	-,098	,181	-,150	,176	1	,005	,135	,097	,368*	,130	,018	-,078	-,020	,326*
	Sig. (bilatérale)	,018	,799	,558	,277	,367	,290		,976	,418	,562	,023	,435	,915	,640	,905	,046
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A22	Corrélation de Pearson	,152	,302	,125	,062	,200	,216	,005	1	,260	,280	,177	,287	,405*	-,064	,066	,544**
	Sig. (bilatérale)	,361	,065	,453	,712	,228	,194	,976		,116	,088	,286	,081	,012	,700	,695	,000
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A23	Corrélation de Pearson	,099	,095	,323*	,450**	,350*	,110	,135	,260	1	,219	,115	,193	,257	,091	,288	,624**
	Sig. (bilatérale)	,554	,570	,048	,005	,031	,513	,418	,116		,186	,490	,245	,120	,588	,080	,000
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A24	Corrélation de Pearson	,059	,263	,222	,123	,136	,619**	,097	,280	,219	1	-,094	-,073	,548**	-,217	,357*	,565**
	Sig. (bilatérale)	,725	,110	,180	,461	,415	,000	,562	,088	,186		,573	,664	,000	,190	,028	,000
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A25	Corrélation de Pearson	,173	,154	-,297	,008	,109	,025	,368*	,177	,115	-,094	1	,325*	,194	-,210	-,224	,256
	Sig. (bilatérale)	,300	,356	,070	,961	,514	,883	,023	,286	,490	,573		,046	,244	,205	,175	,121
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A26	Corrélation de Pearson	,147	,355*	,061	,181	,138	,081	,130	,287	,193	-,073	,325*	1	,279	,233	-,342*	,456**
	Sig. (bilatérale)	,379	,029	,718	,278	,408	,628	,435	,081	,245	,664	,046		,090	,160	,036	,004
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A27	Corrélation de Pearson	-,020	,274	-,099	-,033	,110	,579**	,018	,405*	,257	,548**	,194	,279	1	,028	,269	,604**
	Sig. (bilatérale)	,907	,096	,553	,844	,513	,000	,915	,012	,120	,000	,244	,090		,868	,102	,000
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A28	Corrélation de Pearson	-,181	-,027	-,074	,117	,237	-,003	-,078	-,064	,091	-,217	-,210	,233	,028	1	-,062	,140
	Sig. (bilatérale)	,278	,871	,660	,486	,151	,986	,640	,700	,588	,190	,205	,160	,868		,711	,404
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A29	Corrélation de Pearson	-,075	-,058	,036	-,066	,091	,318	-,020	,066	,288	,357*	-,224	-,342*	,269	-,062	1	,272
	Sig. (bilatérale)	,656	,729	,828	,693	,586	,052	,905	,695	,080	,028	,175	,036	,102	,711		,098
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
boadeB	Corrélation de Pearson	,382*	,538**	,297	,395*	,414**	,548**	,326*	,544**	,624**	,565**	,256	,456**	,604**	,140	,272	1
	Sig. (bilatérale)	,018	,000	,070	,014	,010	,000	,046	,000	,000	,000	,121	,004	,000	,404	,098	
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ثبات بعد مهارة التحدث

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,660	14

صدق البناء لبعدها مهارات التواصل اللفظي

		Corrélations												
		A30	A31	A32	A33	A34	A35	A36	A37	A38	A39	A40	A41	boadeC
A30	Corrélation de Pearson	1	,087	-,061	,077	,203	-,017	-,037	,258	,036	,263	,143	,153	,458**
	Sig. (bilatérale)		,603	,718	,647	,222	,920	,826	,118	,832	,111	,391	,359	,004
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A31	Corrélation de Pearson	,087	1	,243	,000	,122	,227	,087	,245	-,030	,231	,104	,032	,491**
	Sig. (bilatérale)	,603		,141	1,000	,465	,171	,606	,139	,858	,163	,534	,849	,002
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A32	Corrélation de Pearson	-,061	,243	1	,147	,255	,003	,051	,024	,101	-,040	-,134	,168	,374*
	Sig. (bilatérale)	,718	,141		,379	,123	,985	,759	,885	,545	,811	,422	,314	,021
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A33	Corrélation de Pearson	,077	,000	,147	1	,124	-,110	,219	-,195	-,155	,171	-,027	,102	,277
	Sig. (bilatérale)	,647	1,000	,379		,457	,510	,187	,241	,351	,304	,874	,543	,093
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A34	Corrélation de Pearson	,203	,122	,255	,124	1	-,174	-,227	,015	-,036	-,066	-,076	,204	,285
	Sig. (bilatérale)	,222	,465	,123	,457		,295	,170	,928	,830	,693	,650	,220	,083
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A35	Corrélation de Pearson	-,017	,227	,003	-,110	-,174	1	-,023	,010	,358*	,143	,181	,123	,353*
	Sig. (bilatérale)	,920	,171	,985	,510	,295		,892	,954	,028	,391	,276	,461	,030
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A36	Corrélation de Pearson	-,037	,087	,051	,219	-,227	-,023	1	,265	-,103	,027	,149	,119	,330*
	Sig. (bilatérale)	,826	,606	,759	,187	,170	,892		,108	,537	,871	,373	,478	,043
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A37	Corrélation de Pearson	,258	,245	,024	-,195	,015	,010	,265	1	-,036	-,012	-,010	,143	,372*
	Sig. (bilatérale)	,118	,139	,885	,241	,928	,954	,108		,830	,945	,951	,391	,022
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A38	Corrélation de Pearson	,036	-,030	,101	-,155	-,036	,358*	-,103	-,036	1	,275	,458**	,227	,440**
	Sig. (bilatérale)	,832	,858	,545	,351	,830	,028	,537	,830		,095	,004	,170	,006
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A39	Corrélation de Pearson	,263	,231	-,040	,171	-,066	,143	,027	-,012	,275	1	-,029	,120	,455**
	Sig. (bilatérale)	,111	,163	,811	,304	,693	,391	,871	,945	,095		,861	,472	,004
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A40	Corrélation de Pearson	,143	,104	-,134	-,027	-,076	,181	,149	-,010	,458**	-,029	1	,074	,368*
	Sig. (bilatérale)	,391	,534	,422	,874	,650	,276	,373	,951	,004	,861		,658	,023
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
A41	Corrélation de Pearson	,153	,032	,168	,102	,204	,123	,119	,143	,227	,120	,074	1	,519**
	Sig. (bilatérale)	,359	,849	,314	,543	,220	,461	,478	,391	,170	,472	,658		,001
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
boadeC	Corrélation de Pearson	,458**	,491**	,374*	,277	,285	,353*	,330*	,372*	,440**	,455**	,368*	,519**	1
	Sig. (bilatérale)	,004	,002	,021	,093	,083	,030	,043	,022	,006	,004	,023	,001	
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

ثبات بعد مهارات التواصل

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,528	12

ثبات مقياس التواصل

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,819	41

صدق الاتساق الداخلي لابعاد مقياس التواصل الاجتماعي مع الدرجة

Corrélations

		boadeA	boadeB	boadeC	TOTAL
boadeA	Corrélation de Pearson	1	,625**	,408*	,859**
	Sig. (bilatérale)		,000	,011	,000
	N	38	38	38	38
boadeB	Corrélation de Pearson	,625**	1	,391*	,856**
	Sig. (bilatérale)	,000		,015	,000
	N	38	38	38	38
boadeC	Corrélation de Pearson	,408*	,391*	1	,697**
	Sig. (bilatérale)	,011	,015		,000
	N	38	38	38	38
TOTAL	Corrélation de Pearson	,859**	,856**	,697**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	38	38	38	38

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملاحق رقم ()

صدق + ثبات مقياس التواصل المصور

صدق البناء لبعء التعرف على الصور والمثيرات البيئية

		Corrélations										
		B1	B2	B3	B4	B5	B6	B7	B8	B9	B10	المثيرات
B1	Corrélation de Pearson	1	,686**	,202	,161	,403*	,572**	,280	-,088	-,075	,230	,565**
	Sig. (bilatérale)		,000	,238	,349	,015	,000	,098	,610	,663	,177	,000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
B2	Corrélation de Pearson	,686**	1	,255	,074	,398*	,445**	,421*	,115	,128	,254	,634**
	Sig. (bilatérale)	,000		,134	,669	,016	,006	,011	,504	,457	,135	,000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
B3	Corrélation de Pearson	,202	,255	1	,259	,453**	,479**	,223	,337*	,291	,409*	,678**
	Sig. (bilatérale)	,238	,134		,127	,006	,003	,192	,044	,085	,013	,000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
B4	Corrélation de Pearson	,161	,074	,259	1	,334*	,283	,288	,349*	,222	,387*	,564**
	Sig. (bilatérale)	,349	,669	,127		,047	,094	,089	,037	,193	,020	,000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
B5	Corrélation de Pearson	,403*	,398*	,453**	,334*	1	,528**	,234	,280	,214	,421*	,705**
	Sig. (bilatérale)	,015	,016	,006	,047		,001	,169	,098	,209	,010	,000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
B6	Corrélation de Pearson	,572**	,445**	,479**	,283	,528**	1	,297	-,034	,085	,095	,608**
	Sig. (bilatérale)	,000	,006	,003	,094	,001		,079	,843	,622	,580	,000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
B7	Corrélation de Pearson	,280	,421*	,223	,288	,234	,297	1	,103	,414*	,304	,594**
	Sig. (bilatérale)	,098	,011	,192	,089	,169	,079		,550	,012	,071	,000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
B8	Corrélation de Pearson	-,088	,115	,337*	,349*	,280	-,034	,103	1	,257	,234	,447**
	Sig. (bilatérale)	,610	,504	,044	,037	,098	,843	,550		,131	,170	,006
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
B9	Corrélation de Pearson	-,075	,128	,291	,222	,214	,085	,414*	,257	1	,348*	,476**
	Sig. (bilatérale)	,663	,457	,085	,193	,209	,622	,012	,131		,037	,003
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
B10	Corrélation de Pearson	,230	,254	,409*	,387*	,421*	,095	,304	,234	,348*	1	,645**
	Sig. (bilatérale)	,177	,135	,013	,020	,010	,580	,071	,170	,037		,000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
المثيرات	Corrélation de Pearson	,565**	,634**	,678**	,564**	,705**	,608**	,594**	,447**	,476**	,645**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,006	,003	,000	
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

ثبات بعد التعرف على الصور والمثيرات البيئية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,789	10

صدق البناء لبعء العلاقات الزمانية والمكانية

		Corrélations							العلاقات
		C1	C2	C3	C4	C5	C6	C7	
C1	Corrélation de Pearson	1	,344*	,148	,071	,420*	,318	,518**	,671**
	Sig. (bilatérale)		,040	,390	,683	,011	,059	,001	,000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36
C2	Corrélation de Pearson	,344*	1	,131	,186	,160	,275	,622**	,642**
	Sig. (bilatérale)	,040		,445	,278	,352	,105	,000	,000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36
C3	Corrélation de Pearson	,148	,131	1	,212	,279	,199	,243	,517**
	Sig. (bilatérale)	,390	,445		,214	,099	,243	,154	,001
	N	36	36	36	36	36	36	36	36
C4	Corrélation de Pearson	,071	,186	,212	1	,264	-,020	,159	,436**
	Sig. (bilatérale)	,683	,278	,214		,120	,909	,354	,008
	N	36	36	36	36	36	36	36	36
C5	Corrélation de Pearson	,420*	,160	,279	,264	1	,228	,278	,623**
	Sig. (bilatérale)	,011	,352	,099	,120		,180	,101	,000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36
C6	Corrélation de Pearson	,318	,275	,199	-,020	,228	1	,447**	,564**
	Sig. (bilatérale)	,059	,105	,243	,909	,180		,006	,000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36
C7	Corrélation de Pearson	,518**	,622**	,243	,159	,278	,447**	1	,784**
	Sig. (bilatérale)	,001	,000	,154	,354	,101	,006		,000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36
العلاقات	Corrélation de Pearson	,671**	,642**	,517**	,436**	,623**	,564**	,784**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,001	,008	,000	,000	,000	
	N	36	36	36	36	36	36	36	36

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**.. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

تباث بعء العلاقات الزمانية والمكانية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,717	7

صدق بناء بعد التعبير اللغوي والتميز المكاني

Corrélations																
		D1	D2	D3	D4	D5	D6	D7	D8	D9	D10	D11	D12	D13	D14	الغير
D1	Corrélation de Pearson	1	,635**	,317	,181	-,005	,188	,371*	,268	,381*	,220	,284	,395*	,555**	,432*	,562**
	Sig. (bilatérale)		,000	,059	,290	,975	,273	,026	,115	,022	,197	,093	,017	,000	,011	,001
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	34	34
D2	Corrélation de Pearson	,635**	1	,418*	,149	-,024	,300	,368*	,538**	,324	,258	,331*	,329	,598**	,473**	,560**
	Sig. (bilatérale)	,000		,011	,387	,890	,075	,027	,001	,054	,129	,048	,050	,000	,005	,001
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	34	34
D3	Corrélation de Pearson	,317	,418*	1	,143	,249	,347*	,407*	,547**	,366*	-,009	,387*	,461**	,388*	,233	,587**
	Sig. (bilatérale)	,059	,011		,404	,144	,038	,014	,001	,028	,959	,020	,005	,020	,184	,000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	34	34
D4	Corrélation de Pearson	,181	,149	,143	1	-,034	,201	,109	,102	,142	,160	,108	-,066	,138	,161	,722**
	Sig. (bilatérale)	,290	,387	,404		,843	,239	,527	,553	,410	,350	,532	,702	,424	,362	,000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	34	34
D5	Corrélation de Pearson	-,005	-,024	,249	-,034	1	,632**	,082	,234	,222	-,095	-,034	,173	,203	-,071	,192
	Sig. (bilatérale)	,975	,890	,144	,843		,000	,633	,170	,192	,581	,845	,313	,234	,688	,277
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	34	34
D6	Corrélation de Pearson	,188	,300	,347*	,201	,632**	1	,485**	,475**	,505**	,207	,303	,274	,380*	,082	,565**
	Sig. (bilatérale)	,273	,075	,038	,239	,000		,003	,003	,002	,226	,072	,106	,022	,644	,000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	34	34
D7	Corrélation de Pearson	,371*	,368*	,407*	,109	,082	,485**	1	,558**	,569**	,314	,551**	,531**	,321	,391*	,567**
	Sig. (bilatérale)	,026	,027	,014	,527	,633	,003		,000	,000	,062	,000	,001	,056	,022	,000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	34	34
D8	Corrélation de Pearson	,268	,538**	,547**	,102	,234	,475**	,558**	1	,621**	,319	,308	,423*	,476**	,429*	,593**
	Sig. (bilatérale)	,115	,001	,001	,553	,170	,003	,000		,000	,058	,067	,010	,003	,011	,000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	34	34
D9	Corrélation de Pearson	,381*	,324	,366*	,142	,222	,505**	,569**	,621**	1	,487**	,436**	,407*	,426**	,318	,612**
	Sig. (bilatérale)	,022	,054	,028	,410	,192	,002	,000	,000		,003	,008	,014	,010	,067	,000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	34	34
D10	Corrélation de Pearson	,220	,258	-,009	,160	-,095	,207	,314	,319	,487**	1	,563**	,275	,249	,595**	,457**
	Sig. (bilatérale)	,197	,129	,959	,350	,581	,226	,062	,058	,003		,000	,104	,143	,000	,007
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	34	34
D11	Corrélation de Pearson	,284	,331*	,387*	,108	-,034	,303	,551**	,308	,436**	,563**	1	,332*	,343*	,418*	,498**
	Sig. (bilatérale)	,093	,048	,020	,532	,845	,072	,000	,067	,008	,000		,048	,041	,014	,003
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	34	34
D12	Corrélation de Pearson	,395*	,329	,461**	-,066	,173	,274	,531**	,423*	,407*	,275	,332*	1	,470**	,450**	,453**
	Sig. (bilatérale)	,017	,050	,005	,702	,313	,106	,001	,010	,014	,104	,048		,004	,008	,007
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	34	34
D13	Corrélation de Pearson	,555**	,598**	,388*	,138	,203	,380*	,321	,476**	,426**	,249	,343*	,470**	1	,440**	,596**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,020	,424	,234	,022	,056	,003	,010	,143	,041	,004		,009	,000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	34	34
D14	Corrélation de Pearson	,432*	,473**	,233	,161	-,071	,082	,391*	,429*	,318	,595**	,418*	,450**	,440**	1	,535**
	Sig. (bilatérale)	,011	,005	,184	,362	,688	,644	,022	,011	,067	,000	,014	,008	,009		,001
	N	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34
الغير	Corrélation de Pearson	,562**	,560**	,587**	,722**	,192	,565**	,567**	,593**	,612**	,457**	,498**	,453**	,596**	,535**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	,001	,000	,000	,277	,000	,000	,000	,000	,007	,003	,007	,000	,001	
	N	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

ثبات بعد

التعبير اللغوي والتميز المكاني

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,605	14

صدق البناء لبعد قراءة مشاعر الاخرين

		Corrélations																		
		E1	E2	E3	E4	E5	E6	E7	E8	E9	E10	E11	E12	E13	E14	E15	E16	E17	E18	الوسائل
E1	Corrélation de Pearson	1	,492**	,377*	,217	,245	,062	,018	-,139	,042	,202	,068	,310	,128	,396*	,261	,076	,370*	,266	,428*
	Sig. (bilatérale)		,003	,028	,218	,162	,729	,920	,433	,815	,252	,704	,074	,469	,020	,137	,671	,031	,134	,015
	N	34	34	34	34	34	34	33	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	33
E2	Corrélation de Pearson	,492**	1	,861**	,591**	,326	,202	,160	,171	,241	-,023	,455**	,500**	,268	,447**	,203	,331	,435*	,239	,688**
	Sig. (bilatérale)	,003		,000	,000	,060	,253	,375	,332	,170	,895	,007	,003	,126	,008	,249	,056	,010	,181	,000
	N	34	34	34	34	34	34	33	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	33
E3	Corrélation de Pearson	,377*	,861**	1	,761**	,467**	,082	,152	,275	,187	,062	,353*	,524**	,165	,470**	,241	,316	,457**	,367*	,710**
	Sig. (bilatérale)	,028	,000		,000	,005	,647	,397	,116	,291	,727	,041	,001	,351	,005	,169	,069	,007	,036	,000
	N	34	34	34	34	34	34	33	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	33
E4	Corrélation de Pearson	,217	,591**	,761**	1	,288	-,036	-,019	,174	-,102	,019	,095	,228	,047	,250	,123	,357*	,210	,277	,463**
	Sig. (bilatérale)	,218	,000	,000		,098	,839	,916	,324	,565	,914	,592	,195	,791	,155	,488	,038	,234	,118	,008
	N	34	34	34	34	34	34	33	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	33
E5	Corrélation de Pearson	,245	,326	,467**	,288	1	,194	,402*	,552**	,025	,271	,426*	,468**	,422*	,461**	,193	,395*	,444**	,331	,664**
	Sig. (bilatérale)	,162	,060	,005	,098		,271	,020	,001	,887	,121	,012	,005	,013	,006	,275	,021	,009	,060	,000
	N	34	34	34	34	34	34	33	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	33
E6	Corrélation de Pearson	,062	,202	,082	-,036	,194	1	,306	,135	,124	,183	,389*	,007	,375*	,148	,183	,134	,201	,342	,424*
	Sig. (bilatérale)	,729	,253	,647	,839	,271		,083	,448	,484	,301	,023	,969	,029	,403	,300	,451	,254	,051	,015
	N	34	34	34	34	34	34	33	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	33
E7	Corrélation de Pearson	,018	,160	,152	-,019	,402*	,306	1	,484**	,127	-,068	,501**	,199	,386*	,192	,199	,104	,238	,117	,414*
	Sig. (bilatérale)	,920	,375	,397	,916	,020	,083		,004	,482	,706	,003	,268	,027	,285	,268	,566	,182	,525	,018
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	32
E8	Corrélation de Pearson	-,139	,171	,275	,174	,552**	,135	,484**	1	,222	,129	,376*	,456**	,412*	,352*	,161	,431*	,404*	,100	,529**
	Sig. (bilatérale)	,433	,332	,116	,324	,001	,448	,004		,207	,468	,029	,007	,015	,041	,363	,011	,018	,579	,002
	N	34	34	34	34	34	34	33	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	33
E9	Corrélation de Pearson	,042	,241	,187	-,102	,025	,124	,127	,222	1	,198	,354*	,245	,200	,255	,107	-,106	,279	,133	,331
	Sig. (bilatérale)	,815	,170	,291	,565	,887	,484	,482	,207		,262	,040	,162	,257	,146	,547	,550	,110	,461	,064
	N	34	34	34	34	34	34	33	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	33
E10	Corrélation de Pearson	,202	-,023	,062	,019	,271	,183	-,068	,129	,198	1	,143	-,062	,114	-,054	,028	,077	,193	,268	,229
	Sig. (bilatérale)	,252	,895	,727	,914	,121	,301	,706	,468	,262		,421	,728	,523	,762	,877	,665	,273	,132	,207
	N	34	34	34	34	34	34	33	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	33
E11	Corrélation de Pearson	,068	,455**	,353*	,095	,426*	,389*	,501**	,376*	,354*	,143	1	,609**	,637**	,283	,136	,360*	,355*	,228	,659**
	Sig. (bilatérale)	,704	,007	,041	,592	,012	,023	,003	,029	,040	,421		,000	,000	,105	,442	,036	,039	,203	,000
	N	34	34	34	34	34	34	33	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	33
E12	Corrélation de Pearson	,310	,500**	,524**	,228	,468**	,007	,199	,456**	,245	-,062	,609**	1	,547**	,474**	,301	,291	,524**	,326	,710**
	Sig. (bilatérale)	,074	,003	,001	,195	,005	,969	,268	,007	,162	,728	,000		,001	,005	,084	,095	,001	,065	,000
	N	34	34	34	34	34	34	33	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	33
E13	Corrélation de Pearson	,128	,268	,165	,047	,422*	,375*	,386*	,412*	,200	,114	,637**	,547**	1	,378*	,365*	,302	,424*	,326	,705**
	Sig. (bilatérale)	,469	,126	,351	,791	,013	,029	,027	,015	,257	,523	,000	,001		,027	,039	,082	,012	,065	,000
	N	34	34	34	34	34	34	33	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	33
E14	Corrélation de Pearson	,396*	,447**	,470**	,250	,461**	,148	,192	,352*	,255	-,054	,283	,474**	,378*	1	,334	,339*	,677**	,339	,662**
	Sig. (bilatérale)	,020	,008	,005	,155	,006	,403	,285	,041	,146	,762	,105	,005	,027		,054	,050	,000	,054	,000
	N	34	34	34	34	34	34	33	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	33
E15	Corrélation de Pearson	,261	,203	,241	,123	,193	,183	,199	,161	,107	,028	,136	,301	,355*	,334	1	,291	,300	,227	,460**
	Sig. (bilatérale)	,137	,249	,169	,488	,275	,300	,268	,363	,547	,877	,442	,084	,039	,054		,095	,085	,203	,008
	N	34	34	34	34	34	34	33	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	33
E16	Corrélation de Pearson	,076	,331	,316	,357*	,395*	,134	,104	,431*	-,106	,077	,360*	,291	,302	,339*	,291	1	,463**	,243	,508**
	Sig. (bilatérale)	,671	,056	,069	,038	,021	,451	,566	,011	,550	,665	,036	,095	,082	,050	,095		,006	,173	,003
	N	34	34	34	34	34	34	33	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	33
E17	Corrélation de Pearson	,370*	,435*	,457**	,210	,444**	,201	,238	,404*	,279	,193	,355*	,524**	,424*	,677**	,300	,463**	1	,715**	,762**
	Sig. (bilatérale)	,031	,010	,007	,234	,009	,254	,182	,018	,110	,273	,039	,001	,012	,000	,085	,006		,000	,000
	N	34	34	34	34	34	34	33	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	34	33
E18	Corrélation de Pearson	,266	,239	,367*	,277	,331	,342	,117	,100	,133	,268	,228	,326	,326	,339	,227	,243	,715**	1	,573**
	Sig. (bilatérale)	,134	,181	,036	,118	,060	,051	,525	,579	,461	,132	,203	,065	,065	,054	,203	,173	,000		,001
	N	33	33	33	33	33	33	32	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
الوسائل	Corrélation de Pearson	,428*	,688**	,710**	,463**	,664**	,424*	,414*	,529**	,331	,229	,659**	,710**	,705**	,662**	,460**	,508**	,762**	,573**	1
	Sig. (bilatérale)	,015	,000	,000	,008	,000	,015	,018	,002	,064	,207	,000	,000	,000	,000	,008	,003	,000	,001	
	N	32	32	32	32	32	32	32	32	32	32	32	32	32	32	32	32	32	32	32

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

ثبات بعد قراءة مشاعر الاخرين

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,866	18

ثبات مقياس التواصل المصور

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,893	49

Corrélations

		المتغيرات	العلاقات	التعبير	التواصل	المجموع
المتغيرات	Corrélation de Pearson	1	,610**	,576**	,584**	,754**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	36	36	34	32	32
العلاقات	Corrélation de Pearson	,610**	1	,689**	,641**	,820**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000
	N	36	36	34	32	32
التعبير	Corrélation de Pearson	,576**	,689**	1	,731**	,923**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000
	N	34	34	34	32	32
التواصل	Corrélation de Pearson	,584**	,641**	,731**	1	,893**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000
	N	32	32	32	32	32
المجموع	Corrélation de Pearson	,754**	,820**	,923**	,893**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	32	32	32	32	32

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

المقياس 1 * المقياس 2 Tableau croisé

Effectif

		المقياس 2									Total
		101	106	108	109	111	112	113	116	118	
المقياس 1	74	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1
	78	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1
	79	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1
	80	1	0	1	0	0	0	0	0	0	2
	90	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1
	91	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1
	94	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1
	95	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
Total		1	1	1	1	1	1	1	1	1	9

Test de classement de Wilcoxon

لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي

Rangs

		N	Rang moyen :	Somme des rangs
الاستماع 1 - الاستماع 2	Rangs négatifs	9 ^a	5,00	45,00
	Rangs positifs	0 ^b	,00	,00
	Ex aequo	0 ^c		
	Total	9		
التحدث 1 - التحدث 2	Rangs négatifs	9 ^d	5,00	45,00
	Rangs positifs	0 ^e	,00	,00
	Ex aequo	0 ^f		
	Total	9		
التواصل 1 - التواصل 2	Rangs négatifs	8 ^g	4,50	36,00
	Rangs positifs	0 ^h	,00	,00
	Ex aequo	1 ⁱ		
	Total	9		
المقياس 1 - المقياس 2	Rangs négatifs	9 ^j	5,00	45,00
	Rangs positifs	0 ^k	,00	,00
	Ex aequo	0 ^l		
	Total	9		

Mesures directionnelles

Valeur

Données nominales /	Eta	المقياس 1 - Dépendant de	1,000
intervalle		المقياس 2 - Dépendant de	,941

Tests statistiques^a

	المقياس 1 - المقياس 2	التواصل 1 - التواصل 2	التحدث 1 - التحدث 2	الاستماع 1 - الاستماع 2
Z	-2,670 ^b	-2,527 ^b	-2,668 ^b	-2,680 ^b
Sig. asymptotique (bilatérale)	,008	,012	,008	,007

a. Test de classement de Wilcoxon

b. Basée sur les rangs positifs.

Test de classement de Wilcoxon

Rangs

	N	Rang moyen :	Somme des rangs
المثيرات 1 - المثيرات 2	Rangs négatifs	9 ^a	45,00
	Rangs positifs	0 ^b	,00
	Ex aequo	0 ^c	
	Total	9	
العلاقات 1 - العلاقات 2	Rangs négatifs	8 ^d	36,50
	Rangs positifs	1 ^e	8,50
	Ex aequo	0 ^f	
	Total	9	
اللغوي 1 - اللغوي 2	Rangs négatifs	9 ^g	45,00
	Rangs positifs	0 ^h	,00
	Ex aequo	0 ⁱ	
	Total	9	
الانفعالات 1 - الانفعالات 2	Rangs négatifs	9 ^j	45,00
	Rangs positifs	0 ^k	,00
	Ex aequo	0 ^l	
	Total	9	
المصور 1 - المصور 2	Rangs négatifs	9 ^m	45,00
	Rangs positifs	0 ⁿ	,00
	Ex aequo	0 ^o	
	Total	9	

Tests statistiques^a

	المثيرات 1 - المثيرات 2	العلاقات 1 - العلاقات 2	اللغوي 1 - اللغوي 2	الانفعالات 1 - الانفعالات 2	المصور 1 - المصور 2
Z	-2,668 ^b	-1,663 ^b	-2,677 ^b	-2,668 ^b	-2,668 ^b
Sig. asymptotique (bilatérale)	,008	,096	,007	,008	,008

a. Test de classement de Wilcoxon

b. Basée sur les rangs positifs.

Mesures directionnelles

			Valeur
Données nominales / intervalle	Eta	المصور 1 Dépendant de 1	,707
		المصور 2 Dépendant de 2	,668